



لا لاند

رائعة موسيقية
في افتتاح فينيسيا
السينمائي

ص 16 <<

تصفيات المونديال

الأبيض الإماراتي
يهزم الساموراي
الياباني

ص 22 <<



حكاية 6
مليارات دولار
في العراق

ص 3 <<



واشنطن تواطأت سرا مع طهران لخرق الاتفاق النووي

● «الإعفاءات السرية» تمت بمعرفة الدول الأعضاء في مجلس الأمن وألمانيا



نضغط على الزر متى شئنا



بلاده تعتزم بناء وحدتين نوويتين جديدتين في محطة “بوشهر“ ، بالتعاون مع روسيا. وتقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إيرنا) عن صالحى، قوله الخميس، إن عملية بناء الوحدتين ستُنطلق في الثامن من سبتمبر الحالي، مشيراً إلى أنها تستغرق 10 سنوات، بتكلفة تبلغ قيمتها 10 مليارات دولار.

ووضع شروط وينود إضافية لضمان ألا تستطيع إيران التهرب من التزاماتها“.

ويثير خرق الاتفاق الشكوك حول مصداقية الرئيس الأميركي الحالي الذي تعهد مرارا لدول الخليج بأن إدارته لن تسمح لإيران بالاستمرار في خلق الفوضى بالمنطقة، فيما ساعد هو شخصيا الإيرانيين

على خرق الاتفاق ورفع العقوبات ما ساعدهم على تمويل أذرعهم في المنطقة، وخاصة في اليمن (الحوثيين) ولبنان (حزب الله).

ولا ينظر الإيرانيون إلى الاتفاق النووي على أنه أمر ملزم لهم، ولذلك يسعون إلى الاستمرار في برنامجهم النووي.

وأعلن نائب الرئيس الإيراني، رئيس هيئة الطاقة الذرية علي أكبر صالحى، أن

التخصيب وهو الذي يستخدم في تصنيع الأسلحة.

وأضاف التقرير أن الإعفاءات حظيت بموافقة اللجنة المشتركة التي تشكلت بموجب الاتفاق للإشراف على تنفيذه.

وتتألف اللجنة من الولايات المتحدة وشركائها في التفاوض وهم دول مجموعة خمسة زائد واحد، وهي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا إلى جانب إيران.

ونقل عن مسؤول “مطلع“ كبير قوله إنه لو لم تتحرك اللجنة المشتركة وتقرر هذه الإعفاءات لكان البعض من المنشآت النووية الإيرانية سيخفق في الالتزام بموعد السادس عشر من يناير 2016، وهو الموعد النهائي للبدء في رفع العقوبات.

ونكرت الإدارة الأميركية أن القوى العالمية التي تفاوضت على الاتفاق، وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، لم تتفق على أي ترتيبات سرية.

وقال مسؤول في البيت الأبيض طلب عدم نشر اسمه إن اللجنة المشتركة ودورها “لبساً بسراً“. ولم يتطرق إلى تأكيدات التقرير بشأن الإعفاءات.

ولا يستبعد مراقبون أن تكون إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، التي تزعمت الانفتاح على إيران، وراء فكرة خرق الاتفاق والسماح لإيران بالحصول على الأموال المجمدة والاستفادة من رفع العقوبات.

ووقف أوباما بتقله وراء إنجاح الاتفاق مع إيران رغم النقد الشديد لحلفاء الولايات المتحدة في دول الخليج. وعلل المراقبون هذا الحرص بسعي أوباما إلى المجد الشخصي على حساب المصالح الاستراتيجية الأميركية.

وقال الباحث في الشؤون الإيرانية من معهد الشرق الأوسط بمقره في واشنطن أليكس فاتانكا لـ “العرب“ إن “هناك عدة نقاط حول الاتفاق النووي الإيراني تثير الاهتمام وتدفع البعض إلى التشكك من قبل أطراف عديدة في الولايات المتحدة، وفي المقابل هناك أطراف أخرى متحمسة لهذا الاتفاق“.

وعزا فاتانكا الإعفاءات السرية إلى عزم إدارة أوباما على عقد اتفاق مع إيران تحت أي ظرف، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق لم يكن مطلب واشنطن فقط بل هناك أطراف أخرى كانت تضغط لعقده مثل موسكو“.

ولم يستبعد الباحث أن تستنفذ الإدارة الأميركية الجديدة من هذا التقرير، وهو ما قد يشجعها على إعادة النظر في الاتفاق

□ واشنطن - لم يسلم الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع دول 5 +1 من الشكوك منذ البداية، خاصة أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين كانت تحمل نبرة استخفاف ببنوده وتركز فقط على المزايا التي سيحققها طهران في ما يخص رفع العقوبات واستعادة الأموال المجمدة. وحمل تقرير جديد أعده معهد العلوم والأمن الدولي ومقره واشنطن إجابات عن سر الاستخفاف الإيراني ببنود هذا الاتفاق ليكشف أن التشدد الظاهر في صياغة التقرير لم يكن يعبر عن الموقف الجماعي للدول المشاركة في الاتفاق التي سمحت بإعفاءات سرية مكنت إيران من خرق الاتفاق سريعا.

وأشار التقرير إلى أن الولايات المتحدة وشركاءها في التفاوض اتفقا “سرا“ على السماح لإيران بالالتفاف على البعض من القيود في الاتفاق النووي الذي أبرم العام الماضي بهدف الوفاء بموعد نهائي لبدء تخفيف العقوبات الاقتصادية عن طهران.

ويستند التقرير إلى معلومات من عدة مسؤولين في حكومات شاركت في المفاوضات، لكن رئيس المعهد ديفيد أولبرايت، وهو مفتش أسلحة سابق وشارك في إعداد التقرير، رفض الكشف عن هوياتهم. وقال أولبرايت “الإعفاءات أو الثغرات تحدث في السر ويبدو أنها تحايي إيران“.

وكشف التقرير أن من بين الإعفاءات اثنتين يسمحان لإيران بتجاوز ما نص عليه الاتفاق كمية اليورانيوم منخفض التخصيب التي يمكن لطهران الاحتفاظ بها في منشآتها النووية.

ويمكن تنقية اليورانيوم منخفض التخصيب وتحويله إلى يورانيوم عالي

الماء الإيراني الثقيل في عُمان

□ مسقط - كشفت تقارير معهد العلوم والأمن الدولي أن المفاوضات الغربيين سمحوا لإيران بنقل أطنان من المياه الثقيلة التي تستخدم في تحويل اليورانيوم الخفيف إلى بلوتانيون قابل للاستخدام في صنع قنبلة إلى سلطنة عمان.

واشترط الاتفاق نقل 32 طنا من المياه الثقيلة إلى سلطنة عمان بحيث تظل تحت إشراف السلطات الإيرانية.

ويعني هذا أن القوى الدولية أوجدت لإيران مخرجا نقلة عبره المياه الثقيلة إلى الخارج، رغم عدم قدرة طهران على العنور على مشتر لهذه المياه الثقيلة قبل ذلك.

قطر تواجه نتائج فورة الإنفاق بلا حدود

● 12.8 مليار دولار عجز ميزانية أكبر دولة مصدرة للغاز في العالم ● خطط التقشف لا تقنع القطريين بمشروعية تراجع الامتيازات

في آليات عمل أجهزة الدولة لتقليل العجز. وأضاف أن “الحكومة لن تتمكن من توفير الغالبية العظمى من الوظائف للقطريين إلى ما لا نهاية له. ولا يمكنها ذلك ضمان الاستقرار في زيادة المرتبات مثلما كان يحدث من قبل. وهذا سيزعج بعض المواطنين“.

ورغم أن تدابير التقشف لم تطل بشكل كبير الامبراطورية الإعلامية التي تمتلكها قطر، فإن دبلوماسيين خليجيين يعتبرون أن الدوحة سنؤجل أي مسّ بالإعلام حفاظا على السمعة الخارجية للدولة. لكنهم يرون أن لا حل جذريا للآزمة المالية القطرية، إلا من خلال تعديل الدوحة لخياراتها السياسية والتخلي عن سياسات تتطلب منها الإنفاق دون توقف لرغد خيارات راكمت النكسات وأبعدت قطر عن محيطها الخليجي والعربي.

● التقشف يقيم تفاصيل الحياة القطرية ص11 <<

انتقدت المراهنة على تيار الإسلام السياسي والدفع به وتمويله وتوفير التغطية السياسية والإعلامية له، مع ما يواكب ذلك من نزيف مالي ضخم مازال يستنزف دفاعا عن جماعة الإخوان المسلمين والبعض من تيارات الإسلام السياسي.

وانتقدت الاستثمار المفرط في قطاعات مالية دولية، والمجازفة في تنظيم كأس العالم لعام 2022، مع ما صاحب عملية الاختيار من لغط حول رثنى مالية ضخمة دفعت، على الرغم من الجدل الدولي حول جدوى الخيار، والكلفة العالية لتشبيد منشآته والبالغة 200 مليار دولار في ظل تراجع أسعار الطاقة إلى الثلث.

وقال سيد بشار، الاقتصادي السابق بالبنك المركزي القطري، إن المواطنين القطريين قد يشعرون على نحو متزايد بوطأة التقشف مع استهداف الحكومة لتخفيضات

وترى هذه الأوساط أن خطط التقشف لا تتواءم مع خطاب سياسي وطني يعمل لإقناع القطريين بمشروعية التراجع في الامتيازات وطرق المعيشة التي عهدوها.

وكانت قطاعات اجتماعية ومهنية قطرية قد عبرت في الدوائر الداخلية عن ذمهما من السياسات التي اعتمدتها الدوحة خصوصا خلال عهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والد الشيخ تميم لجهة اعتماد خيارات تنتهجها عادة الدول الكبرى في اعتماد استراتيجيات طموحة لا تمتلك قطر إمكانيات الدفاع عنها. ورات هذه الأوساط أن قطر التي لا تمتلك قوة عسكرية كبرى ولا تملك نفوذا موضوعيا تاريخيا في العالم، استخدمت وسيلة المال فقط لتمويل خياراتها السياسية في المنطقة، لا سيما منذ اندلاع “الربيع العربي“.

ونقلت شخصيات ليست بعيدة عن كواليس القرار في الدوحة أن أصداء التملل

وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني قد ذكر القطريين في نوفمبر الماضي، بأن مسؤوليتهم أصبحت أكبر في ضوء انخفاض أسعار النفط، وحذر من الهدر والتبذير.

وقال الشيخ تميم “لم يعد بوسع الدولة أن تقدم كل شيء، وهي تعمل على تنويع الموارد الاقتصادية بدلا من الاعتماد على النفط والغاز“.

ويعتبر مراقبون للشؤون القطرية أن اعتراف أمير البلاد بعجز المنظومة المالية للدولة عن “تقديم كل شيء“، إنما يمس الثوابت التاريخية للنظام السياسي في قطر، مما يهدد العقد الاجتماعي المحلي السائد.

وتتشكك أوساط قطرية في إمكانية نجاح تدابير التقشف في تثبيت استقرار مجتمعي يفقد، على نحو متسارع، شروط استقراره وعوامل ديمومته.

□ لندن - تدور أسئلة كثيرة حول وجهة تآثر قطر بأزمة تراجع أسعار النفط والغاز إلى الحد الذي جعل قطار التقشف يصل إلى القطريين، خصوصا أن حجمها الجغرافي والديمقراطي لا يعتبر ضاعطا على النحو الذي يمكن أن تواجهه دول كبرى.

وقطر هي أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم، لكنها تواجه عجزا في الميزانية بلغ 12.8 مليار دولار هذا العام، وهو أول عجز من نوعه منذ أكثر من عشر سنوات، الأمر الذي دفعها إلى تخفيض توقعاتها للنمو الاقتصادي إلى النصف.

وبدأ مواطنو أغنى دولة في العالم، من حيث نصيب الفرد من الدخل، والبالغ عددهم 300 ألف قطري، يشعرون بوطأة التغييرات في أجهزة الدولة التي بها تسعة قطريين عاملين كموظفين من بين كل عشرة مواطنين.



«نحن أبطال العالم في الاحتلال، والجيش منشغل بالسيطرة على الفلسطينيين، الأمر الذي يصرفه عن وظيفته الأساسية».

غادي شامني
القائد السابق للجيش في المنطقة الوسطى



«الولايات المتحدة ستستمر في الوقوف إلى جانب لبنان، إلا أنه لا يمكنها تقديم حلول للقضايا اللبنانية الداخلية مثل الفراغ الرئاسي».

توماس شانون
وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية

الكتائب اللبنانية تحلق بعيدا عن القوى التقليدية

● توجه القيادة الشابة للحزب الماروني «يربك» النخبة القائمة



سامي الجميل: التمرد على السائد

المارونيين، حيث بدا رافضا لمنطق التمرس خلف الطائفة، وهذا ما اعتبره كثيرون يعكس بعد نظر، في ظل هذا الظرف المتنازم إقليميا.

ويجد الحزب نفسه اليوم أقرب إلى المجتمع المدني الذي نجح في الأشهر الأخيرة في تثبيت أقدامه وأصبح مدعاة قلق للقوى السياسية التقليدية.

وأحدث المجتمع المدني في الانتخابات البلدية الأخيرة المفاجأة حيث كاد يطيح بقلائم المستقبل في العاصمة بيروت، حيث بدا الفارق ضعيفا.

في حال استمرت أزمة النفايات ولم تجد الحكومة حولا سريعة لإنهاؤها، يرجح اندلاع موجة احتجاج جديدة قادتها نشطاء مدنيون. ويعتقد متابعون أن توجه الكتائب نحو هذا المكون (المجتمع المدني) الذي بدأ يشتد عوده، وابتعاده أكثر فاكتر عن الأحزاب والقوى التقليدية، سيجعلانه في مرمى نيران الأخيرة.

«الترقيعية» المطروحة لحل أزمة النفايات يعكس توجهها جديدا للحزب يقترب أكثر من الأحزاب الغربية والأوروبية خاصة التي تتبنى قضايا البيئة ومكافحة الفساد وغيرها من القضايا التي تعنى بالإنسان. ويقول هؤلاء إن الحزب يسعى لكسر الصورة النمطية للأحزاب اللبنانية، التي ما تزال حبيسة الماضي والأيدئوليوجيا والطائفة.

وجدير بالذكر أن الحزب الماروني سبق وأن أعلن أن بابه مفتوح لمن هم خارج طائفته للانضمام إليه، وهذه المسألة ليست مستجدة، ولكن يبدو أن هناك حرصا اليوم من القيادة الشابة للحزب على تفعيلها على أرض الواقع وإن كان ذلك صعبا في ظل الواقع اللبناني المتأثر بموجة النزاعات الطائفية في المنطقة. ونأى الحزب بنفسه عن تحالف حزب القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر

لحزبه، من الحكومة اللبنانية «رفضا للدخول بصفقات مشبوهة في الحكومة».

وقال رئيس إقليم المتن في حزب الكتائب اللبنانية، ميشال الهراوي، الخميس، إن أهالي منطقة برج حمود «يرفضون إقامة مطمر موت هنا»، مشددا على الرفض المطلق «لفكرة رمي النفايات بشكل عشوائي في البحر».

ولفت إلى أن «النفايات يتم ردمها بالتراب في مطمر برج حمود، فكيف سيتم فرزها في المستقبل؟»، معتبرا أن «هذا الأمر يدل على عدم الصدق في ما يخص معالجة هذا الملف». موقف الكتائب يلقي استحسانا من قبل المواطنين إلا أنه يقابل بهجمات من طرف بعض القوى التي تعتبر أن الكتائب يحاول استثمار أزمة النفايات لتحقيق مكاسب سياسية وشعبية.

ويرى متابعون للساحة اللبنانية، أن إصرار الكتائب على الوقوف في وجه الخطط

أدخل حزب الكتائب نفسا جديدا على الساحة السياسية اللبنانية، بمواقفه المتمردة على النخبة التقليدية، وتبنيه قضايا لا توجد على طاولة معظم القوى السياسية، مع أنها في صلب اهتمامات المواطن اللبناني.

■ **بيروت** - يخط حزب الكتائب اللبنانية طريقه بعيدا عن النخبة السياسية القائمة التي تعيش شبه قطيعة مع المواطن اللبناني الذي مل معاركها «الدونكشوتية»، البعيدة كل البعد عن انشغالاته وهمومه اليومية.

وبات الحزب ورثيسه الشاب سامي الجميل من جراء «تمرده» محل استهداف العديد من الأطراف، ويظهر ذلك بشكل واضح مع عودة أزمة النفايات لتملا شوارع لبنان، وموقفه المتصلب حيال رفضه السماح باستمرار تجميع النفايات في مكب برج حمود شمالي العاصمة بيروت.

ويصر الحزب الماروني الذي دخل مع أهالي المنطقة في اعتصام مفتوح أمام المكب منذ أكثر من أسبوع، على أنه لا بد من إيجاد حل نهائي للأزمة وأن لا يكون ذلك على حساب مناطق بعيدنها.

وقد أدى ذلك إلى انتشار النفايات في منطقتي المتن وكسروان من محافظة جبل لبنان، وبعض مناطق العاصمة، الأمر الذي شكل إحراجا كبيرا للحكومة.

ومنذ ستة أشهر، تنقل نفايات تلك المناطق إلى مكب برج حمود، حيث يتم تكديسها وتخزينها، ما يسبب انبعاث روائح كريهة في المنطقة وانتشار الحشرات والقوارض، بسبب ما اعتبر تهاون الحكومة في معالجة النفايات المفجرة وفق شروط صحية.

وسبق وحذر رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، في مؤتمر صحافي، من «وجود صفقة كبيرة لتحويل ساحل المتن إلى مزبلة جبل لبنان وبيروت».

وأعلن الجميل، منتصف يونيو الماضي، استقالة وزيره الاقتصادي والعمل التابعين

◀ حزب الكتائب اللبنانية يسعى لكسر الصورة النمطية للأحزاب اللبنانية، التي لا تزال حبيسة الماضي والطائفية

باختصار

◀ انتقد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، الخميس، «استراتيجية» إخلاء مدن محاصرة في سوريا على غرار داريا، المعقل السابق للفصائل المقاتلة في ريف دمشق والتي كانت خاضعة لحصار استمر أربع سنوات.

◀ تستمر تركيا في إرسال المزيد من التعزيزات العسكرية إلى حدودها مع سوريا، في ظل استمرار عملية «درع الفرات» التي تشنها داخل الأراضي السورية ضد الوحدات الكردية.

◀ أعربت الخارجية الأميركية عن انزعاجها من سياسة إسرائيل بشأن منح تراخيص بائر رجعي للمستوطنات المقامة في أراض فلسطينية.

◀ استمعت محكمة أمن الدولة الأردنية إلى عدد من شهود النيابة العامة بخصوص قضية «خلية إربد الإرهابية» وقررت في نهاية الجلسة رفعها إلى الأسبوع المقبل لاستكمال سماع الشهود.

◀ شهد الجانب الإثيوبي من الحدود مع السودان حركة نزوح ملحوظة، بعد مواجهات بين معارضين للائتلاف الحاكم في أديس أبابا ومناصرين له، أسفرت عن سقوط ضحايا.

◀ رحبت حكومة الوفاق الفلسطينية، الخميس، بإلغاء محكمة أميركية حكما ضد السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

◀ قتل أردنيان بنتيمان إلى داعش خلال اشتباك مع فصائل الجيش الحر في مدينة درعا جنوب سوريا.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

زيارة السيسي للهند.. رحلة بحث مصر عن التوازن بين الشرق والغرب

دولتين لتكونا ضيفتي شرف، اختارت مصر كضيفة شرف، وهذا يعكس خصوصية العلاقات الثنائية التي تعلق الصين أهمية كبيرة عليها.

وبالنظر إلى زيارة الهند فإنها تأتي في وقت تشهد فيه العلاقة بين البلدين تطورا كبيرا في العلاقات السياسية تمثلت في الزيارات المتكررة بين مسؤوليهما.

وقال السفير كمال عبدالمعالم مساعد وزير الخارجية السابق لـ"العرب"، «إن الاستفادة الحقيقية من الهند تكمن في تطبيق تجربتها الديمقراطية، بعدما نجحت في احتواء الطوائف والأديان والقوميات المتعددة داخلها في وقت كانت قابلة للتقسيم».

المصرية، كما أنه أوجد مساحة للتحرك المصري في الفضاء الخارجي". وفي مثل هذا التوقيت من العام الماضي قام السيسي بجولة آسيوية شملت الصين وإندونيسيا، بالإضافة إلى سنغافورا.

وخلال هذه الأيام يقوم السيسي بجولة آسيوية أخرى يغلب عليها الطابع الاقتصادي وتشمل الهند والصين، وهي زيارة هدفها الأساسي حضور قمة مجموعة العشرين لأول مرة، وهو ما يعتبره كثيرون مناسبة جيدة لترويج مصر برنامجها الاقتصادي.

وقال سونج أي قوه، سفير الصين بالقاهرة، «إن الصين، التي يحق لها كدولة رئيسة لمجموعة العشرين هذا العام، تسمية

وشهدت العلاقات الدولية المصرية تحولات كبيرة خلال العامين المنقضين، بعد أن كان العالم بالنسبة إلى مصر، وطوال عدة عقود، يكاد ينحصر في الولايات المتحدة والدول الأوروبية، وهو ما أثر بالضرورة على حركة مصر سواء في المجال الدولي أو الإقليمي.

ولعل الجديد الذي بدأت تشهده السياسة الخارجية المصرية هو تعددية المحاور بهدف الوصول إلى المزيد من المرونة والاستقلالية. وقال طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة لـ"العرب"، «إن تحرك السيسي باتجاه الشرق أرغم الغرب على تحسين علاقاته وتغيير مواقفه السياسية من السلطة

أحمد جمال

■ **القاهرة** - جاءت زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للهند، الخميس، لتعزيز سياسة الانفتاح التي انتهجها منذ توليه منصبه في العام 2014، خاصة بعد الفتور الذي شاب العلاقة مع واشنطن والغرب إجمالا.

وسجل اهتمام متزايد من طرف السيسي بتطوير علاقات بلده مع دول الشرق، خاصة روسيا التي زارها أربع مرات، والصين التي زارها مرتين في أقل من عام، في مقابل زيارات أقل لدول الاتحاد الأوروبي، فيما لم يتوجه منذ تولية الرئاسة إلى الولايات المتحدة في زيارة رسمية.

الإدارة الأميركية تراهن على حل المعضلة السودانية قبل نهاية ولايتها

نظام البشير، فقد أدرجت الولايات المتحدة السودان في قائمة الدول الراحعة للإرهاب منذ العام 1993، كما فرضت عقوبات اقتصادية عليه منذ 1997.

ورهنّت الولايات المتحدة رفع اسم السودان من القائمة السوداء، والعقوبات الاقتصادية بـ"وقف الحرب في مناطق جنوب كردفان، والنيل الأزرق، ودارفور، وتحسين سجل حقوق الإنسان وحل أزمة الحكم".

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هل فعلا النظام السوداني بات على مشارف التسليم بحل الأزمة سياسيا؟ وما مصلحة واشنطن في تسريع الخطوات لتحقيق التسوية في هذا البلد؟

وقال شمس الدين ضؤ البيت مدير مشروع الفكر الديمقراطي، وهي منظمة غير حكومية، إن «عناصر في المجتمع الدولي، من ضمنها واشنطن باتت متوترة من طول المشكل السوداني، لأنه يحدث توترات في الإقليم وتداعيات نزوح ولجوء».

وأضاف ضؤ البيت أن جهود المبعوث الأميركي «تصب في اتجاه تسوية الأزمة بالضغط على الطرفين لإيقاف الحرب الذي بات اولوية للمجتمع الدولي» خشية توظيفها لصالح الإرهاب.

الخرطوم أول من اعترف بنتيجته وبدولة "جنوب السودان" الوليدة التي تمخضت عنه. وتامل الإدارة الأميركية الحالية في وضع حد للأزمة الداخلية وخاصة قضيتي درافور والنيل الأزرق وجنوب كردفان.

وتملك واشنطن عدة أوراق للضغط على



مفتاح الحل بأيدينا



«المجتمع الإقليمي والدولي لا يمكن أن يقبلا بتكرار نموذج حزب الله في اليمن ولا بوجود دوليات داخل الدولة اليمنية».

خالد اليمني
مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة

«الكرة في ملعب الحوثيين في ما يتعلق باستئناف المحادثات من عدمه.. الشيء المؤكد الذي لا يقبل الشك أنه لن يتم السماح لهم بالاستيلاء على اليمن».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي



«مقاولة» تفكيك حكومة العبادي تصطدم بصخرة هوشيار زيباري

● شتان بين زيباري الراسخ في نظام المحاصصة والعبودي الطارئ عليه ● تهديد بكشف فضيحة تهريب 6 مليارات دولار إلى الخارج



استجواب زيباري كإثارة عش للدابير

بشكل آخر». وأضاف «ستكون لدينا زيارات أيضا لانتلاف دولة القانون وجبهة الإصلاح للنفاهم بموضوع الاستجواب الخاص بوزير المالية وطريقة الاستجوابات المستقبلية أيضا».

واستجواب مجلس النواب العراقي في 25 أغسطس الماضي وزير المالية هوشيار زيباري، بناء على طلب من النائب هيثم الجبوري، وصوت المجلس يومين بعد ذلك بالأغلبية على عدم قناعتة بأجوبة الوزير. وتم تحديد الثلاثاء المقبل موعدا لجلسة إقالة زيباري من وزارة المالية.

ووجهت اتهامات للوزير بأن مصروفاته تعادل 12 بالمئة مما يصرفه مجلس النواب سنويا، لكن الوزارة أعلنت الخميس أن لديها وثائق تثبت أن المصاريف السنوية لوزير المالية لا تتعدى نسبة 15, 0 بالمئة مما يصرفه البرلمان.

اللازمة». ومن المحتمل أن يضطر خصوم زيباري إلى البحث عن حل بالتراضي لقضية استجوابه مخافة افتضاح أمرهم. لكن ذلك لن يخلو بحد ذاته من فضيحة تتعلق بمعالجة قضيتي وزير الدفاع ووزير المالية بمكاليين مختلفين. وفي سياق البحث عن مخرج، كشف النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني طارق صديق، الخميس، عن وجود تفاهات مع كتل سياسية لم يسبها، لحل مسألة موضوع استجواب وزير المالية.

وتقل موقع السومرية الإخباري عن صديق قوله «إننا ككتلة الحزب الديمقراطي زرنا البعض من الأحزاب والكتل السياسية بالعملية السياسية وتباحثنا حول موضوع استجواب وزير المالية»، مشيرا إلى أنه «تم التوصل إلى تفاهات مع تلك الكتل لحل مسألة الاستجواب وربما حلحلة الموضوع

وراء العملية، مضيفا «سادافع عن نفسي وأنهب إلى سحب الثقة وكل المراحل أكون فيها في القضاء وفي هيئة النزاهة».

وأضاف أن «الهدف من الاستجواب ليس أنا، وإنما رئيس البرلمان سليم الجبوري ورئيس الوزراء حيدر العبادي»، مشيرا إلى أن «النواب يبدؤون باستجواب الوزراء لتجربة تخطيطهم وتكتيكهم لإسقاط الحكومة».

وبدوره، طالب الادعاء العام في بيان له، الخميس، وزير المالية بكشف اسم الشخص الذي حول ستة مليارات ونصف المليار دولار إلى الخارج.

وقال المتحدث باسم السلطة القضائية القاضي عبدالستار بيرقدار، إن «الادعاء العام طلب رسميا من وزير المالية إيضاح أقواله بخصوص اسم الشخص الذي ذكره في إحدى وسائل الإعلام المحلية»، لافتا إلى أن «الطلب يأتي لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية

الجهات البرلمانية العراقية المقبلة بشبهة مفتوحة على استجواب وزراء حكومة حيدر العبادي يدفع من لاعبين كبار يديرون العملية من خلف الستار، توجهت أخيرا إلى العنوان الخطأ باستجوابها زميلا عريقا لهؤلاء اللاعبين، راسخ القدمين في نظام المحاصصة، يعلم خباياه ومطاعنه وكبار رؤوس الفساد فيه ويجيد اللعب معهم على ذات الملعب.

وضعهما يختلف جذريا، فالأول رافق نشوء نظام المحاصصة القائم في العراق منذ بدايته وهو من صنع ذلك النظام وجزء من بنيته، أما الثاني فعضو طارئ وعنصر ثانوي في حكومة هي الأضعف منذ الاحتلال الأميركي للعراق.

لذلك فإن زيباري لا يحتاج إلى أن يستند إلى حكومة بغداد مثلما فعل العبيدي، بل يمتلك الكثير من الأوراق الضاغطة على مجلس النواب.

وتؤكد مصادر عراقية أن الرجل جعل له أنصارا أقوياء في نسج الدولة العراقية منذ كان وزيرا للخارجية من خلال توزيعه الرشى على زعماء الكتل والأحزاب السياسية بما في ذلك تعيين أقربائهم سفراء وموظفين كبارا في السفارات. وحين انتقل إلى وزارة المالية مدعوما بمباركة أولئك الزعماء فإنه استمر في نهجه بتمرير الكثير من الصفقات الفاسدة التي استفادت منها الكتل البرلمانية. لذلك فإن محاولة استجوابه التي انتهت بسخريته من مستجوبيه لا يمكن أن تؤدي إلى النهاية نفسها التي انتهت إليها العبيدي. فالرجل أقوى مما يظنه الكثيرون في العراق. وجزء من قوته مستمد من علاقاته المتشعبة وارتباطه

بمافيات الفساد التي قد لا تكون محلية فقط. وبدأ الوزير زيباري هجومه على خصومه مهذبا بالكشف عن فضيحة تهريب مبلغ يفوق الستة مليارات دولار إلى الخارج لمصلحة شخصية أحجم عن الإفصاح عنها ما أثار ضجة كبرى في العراق.

وقال زيباري إن لديه وثائق تثبت قيام شخص بإخراج ستة مليارات و455 مليون دولار من العراق إلى حسابه في أحد البنوك بالخارج.

وجاء تصريح الوزير يوما واحدا بعد تصويت البرلمان على عدم قناعتة بأجوبته التي أدلى بها خلال جلسة استجواب تقدم بها أحد أعضاء اللجنة المالية في البرلمان وانتهت بمشادة وعراك بالأيدي بين نواب كتلة الوزير وآخرين مناصرين للمستجوب.

وأشار زيباري إلى أن الهدف الرئيسي من الاستجواب هو إسقاط الحكومة، متهمها رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي بالوقوف

الولايات المتحدة تستعد لبيع مقاتلات بوينج لقطر والكويت

سيبدأ المسؤولون الأميركيون إبلاغ النواب الأميركيين بشكل غير رسمي قبل إرسال إخطار رسمي للكونجرس بعد 40 يوما على أن تعلن الصفقتين في تلك المرحلة.

وقال أحد المصادر إن صفقة ثالثة لبيع مقاتلات إف16- من إنتاج لوكهيد مارتن كورب للبحرين لا تزال قيد الدراسة لكن الموافقة لن تستغرق وقتا طويلا على ذلك النحو.

وتزيد قطر - التي تستضيف أكبر قاعدة جوية أميركية في الشرق الأوسط - والكويت إنفاقهما العسكري ووسط تزايد التوتر بين دول الخليج وإيران.

إف15- المقاتلة إلى قطر بقيمة تقارب أربعة مليارات دولار. وتدرس أن أيضا بيع 28 طائرة إف/إيه- 18 إي/إف سوبر هورنت المقاتلة بالإضافة إلى خيارات لبيع 12 أخرى للكويت في صفقة تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وقالت مصادر إن مسؤولين في وزارتتين كانوا قد وافقوا بالفعل على الصفقتين قبل حين لكنهم ينتظرون الموافقة النهائية من البيت الأبيض الذي يدعم الصفقتين حاليا.

وذكر أحد المصادر وهو غير مخول بالحديث علنا «قرار الإدارة قريب جدا».

وفور منح البيت الأبيض موافقته الرسمية

ويخشى الخليجيون من تقارب واشنطن مع إيران خصمهم اللدود بعد اتفاقها النووي مع القوى العالمية.

وقال مسؤول من وزارة الدفاع القطرية رفض الكشف عن هويته لكونه غير مخول بالتحدث علنا عن المسألة «إنه (الاتفاق) وشيك، نتوقع قرارا الأسبوع المقبل».

وقال مستشار للجيش القطري أيضا إن الصفقة تمضي قدما. ولم يعلق أي منهما على تكلفة الصفقة أو عدد الطائرات التي ستسلم. وتدرس وزارتتا الدفاع (البتاجون) والخارجية الأميركيكتان بيع 36 طائرة بوينج

الدوحة - تستعد الولايات المتحدة لبيع ما قيمته سبعة مليارات دولار من الطائرات المقاتلة من صنع شركة بوينج إلى قطر والكويت بعد سنوات من التأجيل وربما تبدأ في إخطار النواب الأميركيين بالأمر الأسبوع المقبل على أقرب تقدير.

وذلك وفق ما أكدته مصادر مطلعة تقيم في الولايات المتحدة ومنطقة الخليج لرويتز. وناتى الموافقة المتوقعة لبيع الطائرات المقاتلة بينما يسعى البيت الأبيض لتعزيز العلاقات مع حلفائه الخليجين الذين يريدون زيادة قدراتهم العسكرية.

السعودية ترسخ أقدامها في آسيا من بوابة المصالح

طوكيو - تعتمد السعودية في نسج شبكة علاقات داخل القارة الآسيوية، التي تعتبر مجالا حيويا بالغ الأهمية للرياض، على أسلوب تقييد شركائها بمصالح اقتصادية متبادلة، مستخدمة ما تمتلكه من أوراق قوة كأكبر مصدر للنفط في العالم.

ولا تنفصل سياسة السعودية تجاه محيطها عن أهداف سياسية أكبر تتمثل خصوصا في تطويق غريمتها اللدود إيران بحزام من الشركاء، فضلا عن الفكك من أسر الارتهان للشريك التقليدي، الولايات المتحدة.

ولا تنفصل زيارة ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز إلى كل من الصين واليابان عن ذلك المنهج.

وبعد محادثاته مع كبار القادة الصينيين في بكين، حيث شهد توقيع 15 اتفاقية تعاون ومذكرة تفاهم شملت مجالات متنوعة، حل الأمير محمد باليابان، حيث استقبل من قبل رئيس وزرائها شينزو آبي. وعقد المسؤولان اجتماعا بحثا خلاله فرص تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، إلى جانب تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

باختصار

◀ سلّمت ميليشيا سرايا السلام التابعة لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، الخميس، عدة مناطق واقعة بجنوب مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين، إلى الجيش العراقي بعد نحو عامين على إدارتها للملف الأمني في تلك المناطق منذ استعادتها من تنظيم داعش.

◀ حدّدت السلطات السعودية، الجمعة كآخر أجل لاستقبال الحجاج القادمين عبر المنافذ البرية، فيما تم الإعلان عن بلوغ إجمالي عدد الحجاج القادمين من الخارج عبر كافة المنافذ البرية والجوية والبحرية منذ بدء القدوم حتى الثلاثاء الماضي 866633 حاجا.

◀ قضت محكمة بحرينية بالسجن عامين بحق رجل الدين مجيد المشعل آخر رئيس للمجلس العلمائي الشيعي الذي سبق حله بقرار قضائي، وذلك بعد إدانته بتهمة المشاركة بالتجمهر بالشارع.

◀ أثار تصنيف مؤسسة "إنترنيشنز" الدولية للكويت ضمن أسوأ الوجهات لإقامة الوافدين، غضبا تحت قبة البرلمان الكويتي الذي وصف نوابه تقرير المؤسسة المذكورة بالمجحف والمسييس.

◀ أعلنت الشرطة العراقية، الخميس، عن اعتقال اثنين من قادة تنظيم داعش "البارزين" هما أبو عبدالله المشهداني الذي اعتقل في قضاء الطارمية شمال العاصمة، وخلف الزوبعي الذي اعتقل في منطقة الزيدان التابعة لقضاء أبوغريب غربي بغداد.



«ملف التقاعد في الجزائر هو خير مثال على المسعى الحكومي الرامي إلى ضمان استمرارية المنظومة وحقوق المستخدمين والشباب».

عبدالمالك سلال
رئيس الحكومة الجزائرية

«حزب الاستقلال قطع مع منطق العائلات، وقرر حسم جميع اختياراته بالديمقراطية الداخلية، حيث الكلمة الفصل ستكون للصناديق».

عادل بنحمرزة
الناطق الرسمي لحزب الاستقلال المغربي



تغييرات جديدة تطال المؤسسة العسكرية تعيد الجدل حول خلافة بوتفليقة

● الرئيس الجزائري ينهي مهام جنرالات في الجيش ● تصفية الحسابات السياسية تخيم على معسكري الرئاسة والجيش



شد وجذب وحسابات سياسية

لجناح أزعج الرافضين لخروج السلطة من دائرة الحلقة الأولى لمحيط الرئيس، بعدما أبدى نوابه في التمهيد لطرح وزير النفط السابق شكيب خليل، كخليفة لبوتفليقة. واللافت في العملية، أنها جاءت عشية الدخول الاجتماعي والسياسي، بعد انقضاء فترة الإجازات السنوية، وانتظار عودة نواب غرفتي البرلمان لنشاطهم والحكومة إلى قطاعاتها، عكس الحركات العادية التي دأب الرأي العام على متابعتها في مطلع كل شهر يوليو، احتفاء بعيد الاستقلال الوطني، الأمر الذي يعزز فرضيات قائلة بمفاجآت قادمة في هرم السلطة الجزائرية قبل مطلع شهر نوفمبر.

لتنحية عمار سعداني من قيادة الحزب، بالإيمان لخصومه بتفعيل معارضتهم له، بعدما تحول إلى ذراع سياسية لقائد هيئة أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، وتقويض نفوذ الأخير بحركة تغييرات تضمن الولاءات والخدمة.

وشكل التحرك الكثيف في الآونة الأخيرة للأمين العام السابق عبدالعزيز بلخادم، للتوحيد والتنسيق بين الأجنحة المناوئة لسعداني، مؤشرا قويا على الحراك الذي يطبخ منذ أشهر داخل الحزب، في سياق للتجاذبات في محيط الرئاسة حول خلافة الرئيس بوتفليقة، سواء بمرحلة إنتقالية أو انتخابات عادية في 2019، ويكون عمار سعداني واجهة

وتحت طائلة قانون التحفظ العسكري وغموض المشهد، اكتفت وسائل الإعلام المحلية بنقل حرفي لنص الجريدة الرسمية، ورفض ضباط متقاعدون الإدلاء بأي تصريح، كون العملية تتعلق بواحدة من مهام وصلاحيات رئيس الجمهورية، بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، ووزير الدفاع الوطني، وتغاديا لأي شبهة تأتي في ظرف حساس تمر به البلاد والمنطقة عموما.

وأشار متابعون للشأن السياسي في الجزائر، إلى تقاطع بين حركة التغييرات في المؤسسة العسكرية، وبين الحراك الدائر في أروقة حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، حيث وسع محيط الرئيس مؤخرا، حملة

وأصل الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، مسلسل التغييرات المفتوحة على المؤسسة العسكرية منذ العام 2013، بحركة هامة مست عددا من الجنرالات في هيئة الأركان، تمت بعيدا عن الصخب الإعلامي والجدل السياسي، فرغم توقيع المرسوم نهاية يوليو الماضي، إلا أنه لم يتسرب عنها أي شيء، إلا بصورها في العدد الأخير من الجريدة الرسمية الصادرة منذ يومين.

صابر بليدي

وتأتي هذه الحركة كحلقة جديدة من مسلسل فتحه الرئيس بوتفليقة على المؤسسة العسكرية منذ العام 2013، وارتبطت بتجاذبات حادة بين مؤسستي الرئاسة والعسكر، انتهت لصالح الأولى منذ الإقالة التاريخية للرجل القوي في الإستخبارات الجزائرية الجنرال محمد مدين (توفيق) في منتصف أيلول من العام الماضي. وعلى عكس الحلقات السابقة التي تم تسريبها لبعض وسائل الإعلام قبل تنفيذها، وأثارت حينها ضخبا إعلاميا وجدلا سياسيا كبيرا، فإن عملية التغيير الأخيرة تكون قد طبخت على نار هادئة وبعيدا عن الأضواء، لكن الاستفهامات ستبقى دون إجابة حول خلفية ودلالات مسلسل التغيير، وعلاقته بغموض الوضع في هرم السلطة، في ظل الحديث عن استقطاب جديد بين قيادة أركان الجيش ومحيط الرئاسة، حول خيارات خلافة الرئيس بوتفليقة، سواء كانت بإعلان مرحلة إنتقالية، أو الذهاب لانتخابات العام 2019.

وسبق أن أكد مراقبون أن إزاحة كبار ضباط العسكر وهيكل المؤسسة العسكرية، هما من طموحات بوتفليقة منذ وصوله إلى السلطة سنة 1999، أي تحييد هذه المؤسسة والحكم بمفرده، رغم أنها من جاءت به إلى السلطة وحافظت عليه رئيسا رغم وضعه الصحي الصعب. وسبق أن كرر في خطاباته أنه لا يقبل أن يكون "رابع رئيس"، في إشارة إلى تحدي النفوذ الذي كانت تضطلع به المؤسسات العسكرية والاستخباراتية.

وإذا كانت وتيرة الصراع بين الرئاسة والمؤسسة العسكرية قد عرفت تسارعا لافتا في الآونة الأخيرة، فإن جذورها تعود إلى انتخابات 2004، حين أقدم بوتفليقة على تنحية الجنرال الراحل محمد العماري من هيئة أركان الجيش وتعيينه بحليفه الحالي الفريق قايد صالح.

الجزائر - أنهى الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة مهام خمسة من كبار ضباط المؤسسة العسكرية، يأتي على رأسهم قائد أركان القوات البرية الجنرال عبدالغني مالطي، رفقة أربعة جنرالات آخرين، إلى جانب عدد من قضاة ونواب عامون في بعض المحاكم العسكرية بعدد من النواحي العسكرية كالبليدة ووهران ورقلة.

وتم الكشف عن الحركة من خلال العدد الأخير من الجريدة الرسمية (رقم 48) الصادر أول أمس، من خلال الإعلان عن توقيع بوتفليقة، على خمسة مراسيم رئاسية، تتضمن إنهاء مهام في وزارة الدفاع الوطني وثلاثة تعيينات جديدة في 26 يوليو الماضي، تمت بموجبها تنحية قائد أركان القوات البرية اللواء عبدالغني مالطي، والجنرال بومدين معروز، من منصب مدير مدارس أشبال الأمة بدائرة الاستعمال والتحضير لأركان الجيش، إلى جانب العميد خليفه غوار، رئيس أركان الناحية العسكرية الخامسة، والهاشمي بشيري رئيس أركان الناحية العسكرية الثانية بوهران.

ومن جهة أخرى تم إنهاء مهام نائب قائد الناحية العسكرية الثالثة الجنرال عمر تلمساني، الذي رقي لقيادة القوات البرية، كما تم تعيين كل من العميد عبدالحكيم مراغني كقائد للناحية العسكرية الخامسة، والعميد حسين محمول كقائد للناحية العسكرية الثانية بوهران.

◀ هناك تقاطع بين حركة التغييرات

في الجيش والحراك الدائر

في جبهة التحرير نظرا لتحول

سعداني إلى ذراع لقائد صالح

باختصار

◀ قالت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إن المخزونات المتبقية لدى ليبيا من المواد الكيميائية السامة جرى نقلها بنجاح إلى الخارج في عملية استهدفت إبعادها عن أيدي المتشددين.

◀ يعترزم رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر زيارة الجزائر يومي 3 و4 سبتمبر الجاري، حيث يناقش مع المسؤولين الحكوميين تطورات مسار التسوية السياسية في ليبيا.

◀ قال الناطق باسم وزارة الداخلية التونسية ياسر مصباح، إن حادث اصطدام شاحنة بحافلة في السوق الأسبوعية لمنطقة خمودة بمحافظة القصيرين لا علاقة له بأي شبهة إرهابية.

◀ وجّه رئيس مجلس نواب الشعب في تونس محمد الناصر رسالة شكر إلى مارتن شولز رئيس البرلمان الأوروبي، أكد له فيها الأهمية التي يوليها لمشروع القرار الخاص بعلاقة تونس بالاتحاد الأوروبي في محيطها الإقليمي، داعيا أعضاء البرلمان الأوروبي إلى المصادقة عليه خلال جلسة يوم 12 سبتمبر 2016.

◀ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن الجيش قضى على 111 إرهابيا منذ بداية العام الجاري 2016، من بينهم 30 إرهابيا في شهر يونيو فقط.

◀ ذكرت مصادر إعلامية محلية أن رئيس الحكومة المغربية عبدالإله بن كيران أبدى خلال افتتاح المجلس الحكومي الخميس، رفضه وصف حكومته بكونها تحولت إلى نصريف الأعمال فقط بالرغم من أنه مازال يفصلها أكثر من شهر عن انتهاء ولايتها القانونية.

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

السلطات المغربية تحقق مع مقاتلين من داعش مرحلين من فرنسا

به الأمن المغربي، مكن من توقيف حوالي ألفين و885 شخصا، كما تم إحباط أكثر من 324 مشروع "عمل إرهابي شنيع"، مشيرا إلى أن "مراقبة وتتبع الوضع في المنطقة السورية العراقية مكننا من إحصاء أزيد من 1579 مسلحا مغربيا؛ 758 منهم انضموا إلى تنظيم الدولة".

ويشار إلى أن فرنسا شهدت خلال الأشهر الماضية سلسلة من الهجمات الإرهابية الدامية، أوقعت المئات من القتلى والجرحى، وكثفت باريس من تعاونها الأمني مع الرباط خصوصا أن بعض المشتبه بهم ببعض هذه التفجيرات من أصول مغربية ولكن أساسا نظرا لنجاعة جهاز المخابرات المغربية.

وقالت الوزارة، إنه سيتم تقديم المشتبه بهما إلى العدالة فور انتهاء التحقيقات الجارية بإشراف النيابة العامة. وكان عبدالحق الخيام، رئيس المكتب المركزي للأبحاث القضائي (تابع للمخابرات الداخلية المغربية)، كشف في تصريحات صحافية بالعاصمة الأسبانية مدريد، في مايو الماضي، أن المغرب فكك 35 خلية إرهابية تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف أن بلاده "تمكنت منذ سنة 2002 من تفكيك 155 خلية إرهابية، حوالي 50 منها مرتبطة بمختلف بؤر التوتر، لا سيما المنطقة الأفغانية الباكستانية، ومنطقة سوريا والعراق ومنطقة الساحل". وتابع أن "العمل الاستباقي"، الذي يقوم

ميداني لداعش ينشط بالساحة السورية العراقية، والذي دعاه إلى تعليق مشروع التحاقه بهذه البؤرة المتوترة، بهدف التنسيق لتنفيذ عمليات إرهابية نوعية بفرنسا، باسم داعش".

وأضاف البيان أنه "تنفيذا لهذا المخطط الإرهابي، قام المشتبه به بعمليات رصد ومراقبة لعدة مواقع وأهداف عمومية حساسة بمكان إقامته بفرنسا، خاصة تلك التي شهدت توافدا كثيفا للمواطنين خلال عطلات نهاية الأسبوع، تمهيدا لاستهدافها بواسطة أسلحة نارية، أو عن طريق الدهس باستعمال سيارة، أو بإضرار النار، وذلك بهدف سقوط أكبر عدد من الضحايا".

الرباط - قالت وزارة الداخلية المغربية، الخميس، إن أحد عنصرَي داعش، اللذين تسلمتهما من فرنسا، الجمعة الماضي، "خطط لهجوم كبير بها بهدف سقوط أكبر عدد من الضحايا".

وأضافت الوزارة، في بيان لها، أن التحقيقات التي يجريها "المكتب المركزي للأبحاث القضائية"، التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، (المخابرات الداخلية)، مع متطرفين موالين لداعش، تم ترحيلهما من فرنسا، كشفت عن "توجهاتهما الإرهابية وانخراطهما الكلي في استراتيجية هذا التنظيم".

وبحسب البيان كشفت التحقيقات أن "أحد الموقعين تم تجنيده من قبل قيادي



إيقاف 300 مهاجر سري

قبالة سواحل ليبيا

طرابلس - أوقفت قوات خفر السواحل الليبي، الخميس، 300 مهاجر غير شرعي، كانوا على متن قاربين مطاطيين قبالة صبراتة، متجهين إلى الشواطئ الإيطالية، وفقا لوكالة "فرانس برس".

وقال الناطق باسم القوات البحرية، العقيد بحار أيوب قاسم، إن "المهاجرين من بينهم 169 مهاجرا من جنسيات أفريقية مختلفة، و130 بنغاليا، وتونسي، إضافة إلى 5 نساء". وأضاف قوله "لقد تم تسليم المهاجرين إلى جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في منطقة مضافة الزاوية، وتم تقديم المساعدات الطبية والإنسانية لهم".

وارتفعت في المدة الأخيرة وتيرة تدفق المهاجرين السريين عبر السواحل الليبية إلى إيطاليا، حيث وصل إلى شواطئها في الأيام الأربعة الماضية فقط نحو 13 ألف مهاجر.

وتشهد السواحل الليبية، في جهتها الغربية خصوصا، تصاعدا مطردا في حركة الهجرة، حيث يخوض المهاجرون سباق الوصول إلى أوروبا قبيل حلول فصل الخريف. وقال عبدالحמיד الصويغي، رئيس مجموعة إدارة الجثث في الهلال الأحمر الليبي، "البحر هادئ حاليا والطقس مشمس، ولذا فإن أعداد المهاجرين تتزايد أسبوعيا".



«ليست صدفة أن تكون قضايا الأمن والهجرة في مقدمة حملة الاستفتاء البريطاني.. الإحساس بعدم الأمان والاستقرار موجود أيضا في القارة الأوروبية».

دونالد توسك
رئيس الاتحاد الأوروبي



«يجب أن نجري ترحيلا للاجئين على نحو أشد صرامة مثل ولاية بافاريا التي تقدم نموذجا حقيقيا للولايات الأخرى في ألمانيا».

ستيفان ماير
عضو البرلمان الألماني

أبواب العودة إلى القواعد العسكرية الإيرانية مفتوحة أمام روسيا

● مصادر دبلوماسية تشكك في سحب موسكو طائراتها من همدان ● الوضع الإقليمي يجبر طهران على قبول التواجد الروسي



زحمة طيران



سوران خدري:

منح الإيرانيين قاعدة همدان للروس مر بمراحل كثيرة من التنسيق

إلى إحداث توازن قوي في المنطقة ومنع خلط الأوراق من جديد لصالح تركيا. وكانت واشنطن قد عبرت عن استيائها بعد تنفيذ سرح الجو الروسي ضربات في سوريا انطلاقا من إيران، لكنها أقرت بأن موسكو أبلغتها بالخطوة مسبقا.

ويذكر أن عسكريين إيرانيين كبارا يشرفون على الآلاف من المقاتلين المشاركين في المعارك إلى جانب القوات السورية، في حين توفر روسيا الغطاء الجوي.

لقوى أجنبية بالتمركز في أراضيها، الأمر الذي يُعتبر مخالفا للدستور. ويرى متابعون أن الإعلان الروسي عن استخدام القاعدة الروسية بشكل مفاجئ، لا يعكس حقيقة ان هذا العمل تطلب وقتا لتحضير المطار وتوفير الطواقم الفنية المتعلقة بإدارة المطار العسكري.

والالاف للانتباه، أن الإعلان عن التواجد الروسي في إيران تم بعد تطورات إقليمية ودولية وحتى تغيرات عسكرية داخل سوريا، ويؤكد خدري أن الإعلان تم بعد "تقارب تركي روسي وبالإضافة إلى تقدم قوات المعارضة في حلب وفك الحصار عن المدينة".

ورغم التعاون الإيراني الروسي في سوريا، فإن التقارب الروسي التركي له تأثير على الأمن الاستراتيجي الإيراني في المنطقة، لذا يرى المحلل الإيراني خدري أن إيران تسعى

المقطوعة وتركيز الضربات. ويقلل الإقلاع من المطار مدة التحليق بنسبة نحو 60 بالمئة عن إقلاع القاذفات من المطارات الروسية.

وتوقفت روسيا عن الاستخدام العلني للقواعد الإيرانية، بعد أن انتقد وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان روسيا لأنها كشفت عن استخدام قاعدة جوية في همدان لشن ضربات في سوريا، ووصف ذلك بأنه فعل "استعراضي" وينم عن "عدم الإكتراث". وقال دهقان "طبيعي أن يعنى الروس باستعراض كونهم قوة عظمى ودولة ذات نفوذ وأنهم فاعلون في القضايا الأمنية في المنطقة والعالم".

وروسيا وإيران هما الحليفتان الرئيسيتان للنظام السوري، لكن طهران تبدو حذرة في الإعلان عن حجم تدخلها في النزاع، كما أنها حساسة بشأن أي تلميح إلى السماح

استغلال اليمين المتطرف قضية البوركيني يشعل السباق نحو الإليزيه



بين الفينة والأخرى، في كل مرة يكون فيها طرفا في أي انتخابات تجرى في البلاد، وكانت الانتخابات البلدية التي أجريت قبل أشهر دليلا على ذلك.

ويرى محللون أن الأحزاب اليمينية الفرنسية تسعى لخوض سباق الانتخابات بتوظيفها قضية الزي الإسلامي، حيث اتخذت القضية طابعا سياسيا مع اقتراب الحملات

مارين لوبان:

نريد نظاما علمانيا وإذا كانت لدى الناس مشكلة مع ذلك، فهذه مشكلتهم

وأضافت أن "لباس البوركيني هو خطوة تخلف، لا يستطيع أحد أن يقول لي إنه يتعلق بحرية النساء. هو تصرف يدل على استسلام النساء للرجال الذين يريدون منعهن من العيش بمساواة".

وسارع العديد من القادة في اليمين واليمين المتطرف في وقت سابق إلى الدعوة لإصدار قانون يحظر البوركيني، الذي ترتديه بعض النسوة المسلمات على الشواطئ لتغطية أجسادهن بالكامل.

ورغم أن لوبان كانت من بين الشخصيات البارزة التي دعمت حظر البوركيني، إلا أن المحكمة العليا ألغت قرارا في هذا الشأن. ولطالما يثنى اليمين المتطرف في فرنسا هجمات على المسلمين والمهاجرين الفرنسيين

باريس – يسعى اليمين المتطرف الفرنسي إلى توظيف قضية البوركيني واستغلالها في السباق الرئاسي، حيث أعربت زعيمة حزب الجبهة الوطنية مارين لوبان عن رفضها الشديد للزي الإسلامي، التي رأت فيه شكلا من أشكال التعصب.

واعتبرت لوبان في تصريحات حصرية لشبكة "سي.أن.أن" الأميركية الخميس، أن قرار حظر البوركيني لا يتعلق بالإرهاب، بل يتعلق بالنظام السياسي الذي "نريد أن نعيش فيه فرنسا".

وقالت "نحن نريد العيش في نظام علماني. إذا كانت لدى الناس أي مشكلة مع ذلك، فهذه مشكلتهم. هذا هو اختيار شعب فرنسا".

عزل روسيف يثير أزمة دبلوماسية في أميركا اللاتينية

المتحدة تقف وراء عملية مساعلة روسيف لعزلها".

وأكد مادورو في خطاب بثه التلفزيون أن "هذا الانقلاب ليس ضد ديملما فقط. إنه ضد أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. إنه ضدنا... هذا هجوم على الحركة اليسارية الشعبية التقدمية".

ودافع وزير الخارجية البرازيلي خوسيه سيرا عن دستورية عزل روسيف وشك في شرعية حكومة مادورو. وقال في تعليقات نشرت على موقع حكومي "الحكومة الفنزويلية لا يحق لها أن تتحدث عن الديمقراطية طالما نفتقر إلى نظام ديمقراطي". واتهم فنزويلا باحتجاز معتقلين سياسيين. وقالت الحكومة اليسارية في السلفادور في بيان إن عزل روسيف "يمثل تهديدا خطيرا للديمقراطية والسلام والعدل والتنمية والتكامل في أميركا اللاتينية" لكنها لم تعلن أنها تعترزم سحب سفيرها هناك.



نيكولاس مادورو:
هذا الانقلاب ليس ضد ديملما فقط. إنه ضد أميركا اللاتينية

ديلما روسيف في قفص الاتهام



1947 ولدت في بيلو هوريزونتي
1970 - 1972 سحنت وتعرضت للتعذيب خلال النظام العسكري الديكتاتوري
1977 حازت على شهادة في علم الاقتصاد من جامعة ريو غراندي دي سول
1979 شاركت في تأسيس الحزب الديمقراطي العمالي
2000 انضمت إلى حزب العمال
2003 - 2005 انضمت إلى حزب العمال
2005 - 2006 تولت منصب وزيرة الطاقة في عهد الرئيس لوس إيناسيو لولا دا سيلفا
2005 - 2010 عينت وزيرة في عهد لولا
2009 شغقت يوم مجاوي
2011 أول امرأة تتول الرئاسة في البرازيل
2014 أعيد انتخابها رئيسة للبلاد بنسبة 51.6% من الأصوات
ديسمبر 2015 رئيس مجلس النواب يصادق على بدء إجراءات إقالة روسيف بتهمة التلاعب بالحسابات العامة
مارس 2016 روسيف تندد بمحاولة "انقلاب دستوري"
مايو 2016 تعليق مهام روسيف
25 أغسطس 2016 بدء المحاكمة
31 أغسطس 2016 مجلس الشيوخ يدين ديلما روسيف
الصور: نوبول آ 360 © AFP

باكستان تقر بتواجد داعش على أراضيها

روالبندي (باكستان) - أقر الجيش الباكستاني، الخميس، للمرة الأولى بتواجد تنظيم داعش المتطرف في البلاد، حينما كشف عن اعتقاله المئات من عناصره وحال دون تنفيذهم اعتداءات كبيرة.

وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال عاصم باجوا إن "الجيش أحبط هجمات خطط لها تنظيم الدولة الإسلامية وكانت تستهدف سفارات ومطار إسلام آباد"، لكنه نفى أن يكون التنظيم وراء التفجير الانتحاري الذي استهدف مستشفى في كويتا، وأسفر عن مقتل 73 شخصا رغم تبني التنظيم له.

وأكد باجووا خلال مؤتمر صحفي أن الجيش تمكن من تطويق تحركات التنظيم، من خلال اعتقال قرابة 309 من مقاتليه من كتيبة التخطيط وكتيبة مباشر (كتيبة القتال)، ومن بينهم أمير التنظيم حافظ عمر وقائده علي الرحمن.

وكان زعيم التنظيم المتشدد في باكستان وأفغانستان حافظ سعيد قد قتل في غارة أميركية في أفغانستان الشهر الماضي.

ونجح داعش في إيجاد موطن قدم له في باكستان في مطلع العام الماضي، عندما أعلن 6 من قادة حركة طالبان الباكستانية مبايعتهم له وانشقاقهم عن القاعدة، لكنه لم يتمكن من تحقيق اختراق كبير منذ ذلك الحين.

ويقاتل الجيش الباكستاني عددا من الفصائل الإسلامية بعد تحالفه مع الولايات المتحدة إثر غزوها لأفغانستان في 2001، لكن جهاديين باكستانيين شكلوا شق الحركة في باكستان، التي تربطها صلات قوية مع تنظيم القاعدة، المنافس الرئيسي لداعش.

وقال المتحدث باسم الجيش إن التنظيم نفذ اعتداءات صغيرة بينها اغتيال الناشطة في حقوق الإنسان سابين محمود في كراتشي في 2015 والاشتباك وقتل عناصر من الأمن، واعتداءات على محطات التلفزيون.

ويقول مختصون في الجماعات الإسلامية المتطرفة إن القيادة اللامركزية لتنظيم داعش تحث الموالين له على ارتكاب اعتداءات ثم إعلان مبايعتهم له.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

في الغمق



«فكر المغرب ومنذ سنوات في ضبط النشاط الصناعي للقطاع الخاص، وذلك في اتجاه الحفاظ على البيئة والمحيط ومقاومة ظاهرة الاحتباس الحراري».

حكيمة الحيطي
الوزيرة المكلفة بالبيئة بالحكومة المغربية

«هناك دول في طور النمو الاقتصادي السريع مثل الصين والمند بحاجة إلى تكنولوجيات لل طاقة أكثر فعالية من دون تهديد لسلامة البيئة ولااستقرار الاقتصاد العالمي».

كلاوس توبفر
المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

درجة حرارة الأرض في ارتفاع: قوانين الفيزياء أصدق من وعود السياسيين

● اجتماع دول العشرين في الصين يطرح تزايد الغازات السامة في الجو ● أحزاب الخضر لا تملك قوة التغيير السياسي في المستقبل



الفرق يوما بعد يوم.. ثم الانقراض

العديد من المراقبين والهيئات الأمية ليسوا متفائلين بتنفيذ التعهدات نظرا لرفض اللوبيات الصناعية تطبيق القوانين

ونوبان الجليد وارتفاع منسوب مياه البحر وزيادة حموضة المحيطات، وهذا ما يحدث الآن، نحن نتحرك نحو مجالات مجهولة بسرعة مخيفة“.

وقال جارو “تعمل الطاقة الزائدة الناجمة عن احتباس ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات الدفينة على تسخين سطح الأرض مما يؤدي إلى زيادة في بخار الماء في الغلاف الجوي والذي بدوره يولد زيادة في الاحتباس الحراري“.

ويظل ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي للمئات من السنين، وفي المحيطات لفترة أطول، ويكون للانبعثات في الماضي وللانبعثات الحالية وتلك التي ستنتج في المستقبل تأثير تراكمي على ارتفاع درجة حرارة وتحمض المحيطات، ويقول جارو إن “قوانين الفيزياء غير قابلة للتفاوض“.

تبرز نشرة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أيضا التفاعل بين ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء الذي هو أيضا في حد ذاته من الغازات الدفيئة الرئيسية على الرغم من عمره القصير في الغلاف الجوي، والتأثير القوي لهذا الغاز.

ويحتوي الهواء الحار على نسبة عالية من بخار الماء، وبالتالي يؤدي ارتفاع درجات حرارة سطح الأرض الناجم عن ثاني أكسيد الكربون إلى تركيزات أعلى من بخار الماء في جميع أنحاء العالم، والذي بدوره يرفع من مستوى الاحتباس الحراري. وبالتالي، فإن الارتفاع المستمر لثاني أكسيد الكربون يؤدي إلى زيادة غير متناسبة للطاقة الحرارية الناتجة عن بخار الماء.

مسألة الخضر

تحمل التيارات والأحزاب التي تنتمي إلى الخضر (من العائلة الكبرى لليسار) على عاتقها مهمة العمل السياسي المنظم من أجل العمل على خفض الغازات والحفاظ على البيئة وإيقاف تزايد درجة الحرارة وغيرها من الأهداف البيئية، لكن تلك الأحزاب لم تتمكن، منذ بداية تكونها في أوروبا الغربية في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، من تحقيق أهداف ذات اعتبار لأنها وإن كانت تنشط بالأساس في الدول الغربية الكبرى إلا أنها لم تصل إلى صياغة قرارات قوية وذات شأن في المجال البيئي.

وبالرغم من وصول الخضر في ألمانيا إلى الحكم بداية الألفينات إلا أن ذلك لم يفتح الطريق أمام توقيع معاهدة ذات شأن في سياق الحفاظ على درجة حرارة الأرض ومن ثمة تخفيفها.

ويقول مناضلون في أحزاب الخضر إن برامجهم الهادفة إلى الحفاظ على البيئة لا يمكن تطبيقها ميدانيا لأنها تتعارض مع القطاعات الاقتصادية الحيوية للدول وتعارض أيضا مع النسق العالمي الصناعي.

وبذلك فإن الشعارات التي يرفعها الخضر هي أهداف بعيدة المدى وترتكز إلى النضال داخل المنظمات الدولية وخاصة التابعة للأمم المتحدة.

والميثان، وأكسيد النيتروز والناجمة عن الأنشطة الصناعية والزراعية والمنزلية.

وفي هذا الصدد قال ميشيل جارو، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية “في كل عام نقول إن الوقت ينفذ، علينا التحرك الآن لخفض انبعاثات الغازات الدفينة، إذا أردنا أن نتسنى لنا الفرصة للحفاظ على درجات الحرارة ضمن معدلات يمكن التحكم بها“.

وقد وصل معدل انبعاث ثاني أكسيد الكربون في نصف الكرة الشمالي إلى 400 جزء في المليون.

وفي ربيع عام 2015، تجاوز متوسط التركيز العالمي من غاز ثاني أكسيد الكربون حاجز 4000 جزء في المليون. وأوضح جارو أن هذا الرقم سيتحول قريبا إلى واقع دائم نعيشه على كوكب الأرض، حيث يعتبر ثاني أكسيد الكربون من أكثر الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وأضاف قائلا “لا نستطيع أن نرى ثاني أكسيد الكربون، إنه تهديد غير مرئي، ولكنه حقيقي جدا، وذلك يعني ارتفاع درجات الحرارة في العالم، والظواهر الجوية المتطرفة مثل موجات الحر والفيضانات،

ليسوا متفائلين بتنفيذ هذا التعهد نظرا لرفض اللوبيات الصناعية الكبرى، في الدول ذات الاقتصاد الصناعي، الخضوع لهذا الاجراء، بل إن العديد من الإجراءات التي تتخذها التكتلات الكبرى في العالم تجاه عدد من الدول الفقيرة تعيق تطور تلك الدول نحو الدخول في تجربة التصنيع، وذلك كي لا تصبح الغازات أكثر كثافة وانبعاثا بعد احتكار الدول المتقدمة للصناعة تاريخيا على حساب الدول الضعيفة.

تزايد الخطر

سجلت نسبة الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الغلاف الجوي رقما قياسيا آخر في عام 2015، وواصلت الارتفاع بشكل حاد وبلا هوادة، الأمر الذي يشكل خطورة على حياة الكوكب والأجيال القادمة.

وأعلنت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في نشرتها حول غازات الاحتباس الحراري أن ما بين عامي 1990 و2014 بلغت الزيادة في الاختلال الإشعاعي (أي تأثير الاحتباس الحراري على المناخ) 36 بالمئة بسبب الغازات المعمرة الدفيئة مثل ثاني أكسيد الكربون،

دول العشرين إزاء مسؤولية أخلاقية كبرى

● وقف الحروب وتقليص الفجوة الطبقية ومكافحة الفساد مهام إنسانية ملحة



دعوات يائسة أمام قوة المنظومة

عدم المساواة، واتساع الفجوة بين فئة الأغنياء وبقية الفئات بشكل كبير في الأشهر الـ12 الماضية، فإن توقعات أوكسفام (التي قدمت قبل دافوس العام الماضي) أوضحت أن 1 بالمئة من سكان العالم سيمتلكون ثروة أكثر من بقية ما يمتلكه العالم بحلول عام 2017.

وتدعو أوكسفام إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة أزمة عدم المساواة بين الأفراد، والاتجاه العكسي لانخفاض الحاد في الثروات للنصف الأكثر فقرا من العالم، وتعمل على حث زعماء العالم على اعتماد نهج ثلاثي لتضييق الخناق على المتهربين من الضرائب، وزيادة الاستثمار في الخدمات العامة، والعمل على دعم محدودي الدخل أو ذوي الدخل المتدني.

”دون قواعد ضريبية عادلة وشفافة يصبح الترتيب الذي ينتهجه الأغنياء والأقوياء أكثر وقاحة وسيشهد رخاء الجميع مستقبلا“.

يظهر تقرير نشرته منظمة أوكسفام في الفترة الماضية، والذي يحمل عنوان “اقتصاد في خدمة الـ1 بالمئة“، أن ثروة نصف سكان العالم الأكثر فقرا، (أي 3.6 مليار شخص) انخفضت بمقدار تريليون دولار منذ عام 2010. وقد حدث هذا الانخفاض بنسبة 41 بالمئة على الرغم من ازدياد عدد سكان العالم بنحو 400 مليون خلال تلك الفترة. وفي الوقت نفسه زادت ثروات 62 شخصا من فاحشي الثراء، بأكثر من نصف تريليون دولار لـ1.7 تريليون دولار، من بينهم 9 نساء فقط. وعلى الرغم من أن قادة العالم تحدثوا بشكل متزايد عن الحاجة إلى معالجة مبدأ

بهذه المحاور بحملات ضغط مستمرة، مستغلة الندوات والقمم العالمية للتذكير ببعض القضايا الإنسانية العاجلة التي يجب الحسم فيها بشكل تام. وأكدت منظمة أوكسفام، الخميس، أنه، وفي ضوء الوضع الاقتصادي العالمي السيء وتزايد الظلم الاجتماعي وموجات اللاجئين، فعلى الدول الصناعية الكبرى والناشئة أن تبرهن من خلال هذه القمة على أنها قادرة على مواجهة مشكلات العالم بشكل فعال.

وتؤكد تقارير مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تصاعد أزمة اللجوء ليس مرتبطا فقط ببعضلات الحروب في العالم، سواء في جنوب السودان أو أفريقيا الوسطى أو الشرق الأوسط والتي أدت إلى تصاعد في وتيرة الهجرة والنزوح، بل إن الفقر والبطالة والفساد والقمع وتطرف بعض الأنظمة في العالم كلها عوامل تؤدي إلى النفور من الحياة في تلك الدول واختيار الهجرة وعدم العودة، وهذا ما جعل من الدول الصناعية الكبرى في العالم الوجهة الأولى والرئيسية لهؤلاء المهاجرين.

وبالنظر إلى القدرات المادية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذه الدول، فإن مسؤوليتها كبيرة تجاه الراغبين في النزوح نحوها (خاصة الدول الغربية)، وهذا ما يحملها مسؤوليات أكبر في إجندة قمة العشرين المنتظرة.

وقال ستيف برايس توماس من منظمة أوكسفام “الوضع يتضاعف صعوبة، وحث أكثر من 20 دولة مختلفة على التعاون في زمن يتجه فيه الكثيرون نحو الداخل ويصعبهم التملل بل وينتهجون سياسة تسير عكس آخرين“.

ورأى برايس توماس أن على قمة العشرين أن تلغي ملاذات التهرب الضريبي و التنافس الضريبي الضار بالاقتصاد وقال

لندن – تواجه الدول الصناعية الكبرى في العالم مسؤوليات أخلاقية في الفترة الصعبة التي يمر بها العالم هذه الأيام، فبمناسبة اقتراب قمة العشرين في مدينة هانجتشو الصينية، تسلط العديد من المنظمات الدولية الضوء على هذه القمة وعلى المتطلبات التي تفرض نفسها في المرحلة القادمة. وقد أكدت منظمة أوكسفام العالمية للإغاثة والتنمية أن دول مجموعة العشرين تواجه اختبارا مصيريا في قمتها المزمع إجراؤها مطلع الأسبوع المقبل في الصين. كما حذرت المنظمة دول القمة من عدم إعطاء أزمة اللاجئين ما تستحقه من اهتمام وقالت إن أغنى ست دول في مجموعة العشرين، وهي الولايات المتحدة والصين واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا، لا تاوي سوى 8.8 بالمئة من إجمالي لاجئي العالم، بينما تضطر دول أفقر لإيواء أكثر من 50 بالمئة منهم.

كما أضافت المنظمة في بيان لها “قمة العشرين فرصة جيدة للقيام ببعض التصحيحات“. ويؤكد عدد من المراقبين أنه إذا لم يتمكن النظام العالمي من إعادة جدولة أولوياته وفق الحاجة الإنسانية إلى السلام والتنمية والاستقرار فإن الضغط على الدول الكبرى في اتجاه أن تعيد حساباتها وسياساتها ربما سيخفف من وطأة التفاوت الطبقي الحاد والفقر ونقص الموارد والبطالة. وتقوم المنظمات الدولية المعنية

في ضوء الوضع العالمي السيء على الدول الصناعية أن تبرهن على أنها قادرة على مواجهة مشكلات العالم بشكل فعال

36

بالمئة نسبة زيادة الغازات الدفينة في الجو ما بين 1990 و2014

في القمم



«اليسار المتطرف يحاول جعل النزاع المتعلق بملف الصحراء المغربية، مشكلة سياسية كبرى في الوقت الذي يبذل فيه المغرب جهودا جبارة من أجل تنمية المنطقة».

كريستيان دان بريدانائب في البرلمان الأوروبي



«البرلمان ينتظر من رئيس الوزراء تقديم أكثر من مرشح لوزارتي الدفاع والداخلية، وذلك لاختيار وزيرين جديدين بالأصالة وليس بالوكالة».

هوشيار عبداللهعضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي

البرلمان الأوروبي ينحاز لصوت الحكمة ضد أطروحة البوليساريو

● أموال الاتحاد تمنح للشركاء الجادين في محاربة الإرهاب ● برلماني: لن ندعم حركة انفصالية تبدد أموال دافعي الضرائب الأوروبيين



أموال المساعدات الأوروبية ضلت طريقها

وهو الشيء الذي يشرح سلوك الأخيرة خلال الأسابيع الماضية ببحثها عن كل ما من شأنه خلق توترات بين المغرب ومحيطه الإقليمي. وأشار رضا الفلاح إلى أنه في ظل التهديدات الإرهابية المحدقة، يعتبر تواجد البوليساريو المسلحة عاملا مضاعفا لهذه التهديدات غير المسبوقة والتي تشير كل التقارير الأمنية إلى خطورتها على أمن المنطقة واستقرارها، بل وعلى الأمن والسلم الدوليين. ولا يتوقع أن يحقق الانفصاليون مآربهم، أولا لأن أحقية المغرب بأرضه لا شك فيها، وثانيا لأن المجتمع الدولي يقاوم أغلب الحركات الانفصالية بشكل عام، والمسلحة بالأساس، ويصنفها كمنظمات إرهابية. والحركات الانفصالية التي تغذيها جهات خارجية، وإن نجح بعضها في تحقيق الانفصال، فإنها سرعان ما تعاني التفكك والاضمحلال كونها مولودا غير شرعي، أسير توجهات مشبوهة ومغلفة بشعارات واهية. ولعل الضعف الذي تعاني منه دولة جنوب السودان خير مثال.

ولمواجهة مثل هذه الحركات يدعو الخبراء إلى تقوية التحالفات الكبرى والعلاقات الدولية على غرار علاقات الاتحاد الأوروبي والمغرب، وأيضا يدعون الدول والحكومات المعنية إلى الاهتمام بالتنمية الداخلية للمدن والأقاليم النائية، مما يحضنها ضد أي محاولة للمس بوحدها الترابية، وهو ما تجسّد أيضا في السياسية التنموية المغربية.

أينما توجد حركات انفصالية توجد دول منافسة تقدم الدعم لها لأسباب تتعلق بالمكانة والموقع الجيوسياسي من خلال الدعم المالي والعسكري واللوجستي، لذلك لا مناص من تحميل السلطات الجزائرية المسؤولية أيضا في دعم البوليساريو وتوجيهها. وقد رأى عبد الرحيم منار اسليمي أن تصويت البرلمان بالرفض لدعم الانفصاليين في الصحراء المغربية، يمر رسالة سياسية استراتيجية مفادها عدم قبوله بدعم كيان انفصالي يهدد السلامة الترابية للمغرب كشريك أساسي مع الاتحاد الأوروبي. وتوقع اسليمي أن تكون لهذا الموقف إيجابيات على محكمة العدل الأوروبية بخصوص موقفها من الاتفاقية المبرمة مع المغرب، وستكون لهذا القرار تداعيات داخل المخيمات التي يتصاعد احتجاجها يوما بعد يوم على قيادة البوليساريو.

تحولات استراتيجية

حول المتغيرات المؤثرة على ملف الصحراء، شدد اسليمي على أن الملف يعرف تحولات استراتيجية هامة سواء بقرار عودة المغرب إلى الاتحاد الأفريقي أو موقف البرلمان الأوروبي أو موقف دول مثل نيجيريا وجنوب أفريقيا اللتين باتتا تبحتان عن شراكات استراتيجية مع المغرب، وهي تحولات كلها تعزل البوليساريو،

المركز المغربي للدراسات الأمنية وتحليل السياسات، في تصريح لـ"العرب"، أن البرلمان الأوروبي بات يدرك أن مغامرات بعض نوابه المنتخبين إلى اليسار مدفوعة بنزاعات غير واقعية، بخصوص موقفها مما يجري في ملف الصحراء، لهذا رفض مقترحاتها التعديلية المرتبطة بالمساعدات المالية. واعتبر أن البرلمان الأوروبي يعاقب بهذا الرفض قيادات البوليساريو على فضيحة الغش في المساعدات الإنسانية الموجهة لسكان تندوف. وسبق أن صرح خريستو ستيلمانديس، المفوض الأوروبي المكلف بالمساعدات الإنسانية، بأن الاتحاد الأوروبي لا يمكنه أن يستمر في تقديم المساعدات دون أن يكون هناك تقييم رسمي لهشاشة المستفيدين من المساعدات الإنسانية في مخيمات تندوف.

يقول المغاربة إن ما ينقله الإعلام وما يصل إلى الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي قليل جدا مقارنة بالحقائق والقصص التي يرويها لهم أصدقاؤهم وأقاربهم الصحراويون من قصص عن العنف والإهمال والتهديد الإرهابي بعد أن تحولت المخيمات إلى بؤر ومراكز استقطاب للجهاديين.

وأمام هذه الحقائق، أكد رضا الفلاح أنه من واجب المنتظم الدولي الانتفاة للوضع الإنساني الذي يعيشه سكان مخيمات قبضة داعش العام الماضي تتعلق بعمليات القتل بدوافع طائفية. وحاولت القوى السنية في الأعوام الماضية تقليص مساحة سيطرة

مازالت جبهة البوليساريو وداعموها في بعض الدول الغربية يحصدون الخيبات، فبعد رفض البرلمان الأوروبي في يناير 2016 توسيع مهام بعثة المينورسو بالصحراء المغربية، مخيرا الانحياز لصوت الحكمة باستبعاد أطروحات مجموعات اليسار الموحد وأجندته السياسية المعادية للمغرب، رفض نفس البرلمان الثلاثاء 30 أغسطس، بأغلبية واسعة تعديلا لمشروع ميزانية الاتحاد الأوروبي بالنسبة إلى سنة 2017، يسعى إلى منح مساعدات جديدة للانفصاليين طرحه برلمانيون من داعمي جبهة البوليساريو.

المغرب الذي أشاد الاتحاد مرارا بتوجّحه نحو تعزيز التعاون الأفريقي-أفريقي وجهوده في التصدي للجماعات الإرهابية في المنطقة.

وقال النائب كريستيان دان بريدان، في تصريحات نقلتها عنه وكالة المغرب العربي، "علينا احترام شريكنا المغرب وتقدير الجهود التي يبذلها في هذه المنطقة وعدم الرضوخ للضربات السياسية لأحزاب اليسار المتطرف". وأكد دان بريدان أن "الاتحاد الأوروبي لن يستمر في تمويل حركة انفصالية تقوم بتبديد أموال دافعي الضرائب الأوروبيين وأن قضية تحويل المساعدات الإنسانية من قبل جبهة البوليساريو التي كشف عنها المكتب الأوروبي لمحاربة الغش، لا تزال مطروحة".

وأعاد مقترح تعديل مشروع ميزانية الاتحاد بغية منح مساعدات جديدة للانفصاليين في الصحراء المغربية إلى الواجهة ملف التحويل المكثف للمساعدات الإنسانية والمالية الأوروبية إلى مخيمات تندوف، والتي تم تحويلها منذ سنوات عن وجهتها من قبل البوليساريو. ويشير رضا الفلاح، أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية، في تصريح لـ"العرب"، إلى أنه يحسب للبرلمان الأوروبي أنه فطن للحمولة الأيديولوجية المقترحة الرفع من قيمة المساعدات وفضل تحكيم المنطق السليم لأنه دون معرفة هوية ساكني المخيمات، سيكون مصير المساعدات حتما الاتجار بها من قبل الانفصاليين".

ولم تعد قيادة البوليساريو الانفصالية قادرة على مراوغة الرأي العام أو إخفاء ممارساتها القمعية ضد اللاجئين في مخيمات تندوف، حيث تعالت الأصوات المناهية لا فقط من قبل المنظمات الدولية لحقوق الإنسان وإنما من داخل المخيمات التي تعيش على وقع حركات احتجاجية مناهضة للعنف والقمع المسلط على سكان الصحراء بمعينة النظام الجزائري الذي يدعم البوليساريو.

الحقيقة الغائبة

يقدر حجم المساعدات التي تمنحها المفوضية الأوروبية سنويا -ومن المفترض أن تصل إلى سكان مخيمات تندوف- بنحو 10 ملايين يورو. وبحسب وثيقة المكتب الأوروبي لمكافحة الغش، فإن أحد أسباب تهريب أموال المساعدات على نطاق واسع هو غياب الرؤية بخصوص العدد الحقيقي للمستفيدين من المساعدات، حيث لا يوجد إحصاء واضح لعدد سكان المخيمات ولم يتم تنظيمه أصلا من قبل. وأكد عبد الرحيم منار اسليمي، رئيس



محمد بن امحمد العلوي كاتب مغربي

□ الرباط - علا، في السنوات الأخيرة، صوت عدد كبير من المجموعات الانفصالية، وتكاثرت الحركات المناهية بـ"الاستقلال" وسط فوضى عامرة تهب أركان العالم. لكن، وفيما بدا أن هناك دعوات تلقى قبولا ودعما من المجتمع الدولي، فإنه في المقابل هناك دعوات ومقترحات أخرى، لم تنجح في أن تنال هذا الدعم نظرا إلى انتفاء أدنى الشروط والأسباب التي يمكن أن تجعل البعض يقتنع بهذا المطلب، رغم تلقيها دعما استثنائيا في بعض الحالات من جهات معينة لها مصالح خاصة في الإبقاء على هذه البؤر الساخنة.

وتعتبر البوليساريو من أبرز الأمثلة الانفصالية في منطقة المغرب العربي؛ وهي جماعة انفصالية، قال عنها الخبير الأسباني، رامون مورينو كاستيا، إنها "من صنع الجزائر لتحويل الانتباه عن مشاكلها الداخلية والحصول على منفذ إلى المحيط الأطلسي".

ورغم أنها ظهرت منذ سنة 1973، لم تنجح هذه الحركة المسلحة في كسب التأييد الخارجي، وكانت مزاعمها في كل مرة تقابل بالرفض، الذي جاء أحدثه منذ أيام قليلة، من البرلمان الأوروبي الذي فض بأغلبية ساحقة مقترحها لزيادة المساعدات للانفصاليين في الصحراء المغربية طرحه عدد من البرلمانيين من داعمي جبهة البوليساريو.

ودعا المقترح الذي تقدّم به ثلاثة نواب من تيار اليسار المتطرف إلى ضخ مبلغ قدر بـ150 مليون يورو في موازنة الاتحاد بالنسبة إلى العام 2017 بدعوى "الدفاع عن قضية اللاجئين في الصحراء". لكن جاء تصريح جيل نينا، مقرر لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، رافضا لهذا الطرح.

وأعلن نينا، قبل بدء التصويت عن مختلف تعديلات مشروع الموازنة، وبأن أموال الاتحاد الأوروبي سيتمنح لشركاء الاتحاد الجادين في مجال محاربة الإرهاب والتنمية المستدامة خاصة في أفريقيا ولتسوية المشاكل المرتبطة بالهجرة ومحاربة التطرف، في إشارة إلى

◀ **البرلمان الأوروبي يرفض بأغلبية ساحقة مقترحاً لزيادة المساعدات للانفصاليين في الصحراء المغربية**

العراق بلا وزيري دفاع وداخلية.. هل يكرر العبادي سيناريو المالكي

الماضي، عزمه تقديم مرشحين لوزارتي الدفاع والداخلية إلى البرلمان بعد عيد الأضحى، لكنه لم يحدد موعدا واضحا، فيما أكد أنه "سيبدأ مناقشاته مع الكتل السياسية بشأن التعديل الوزاري".

وفي تعليقه على الموقف، يرى جاسم محمد، العضو في ائتلاف دولة القانون (الائتلاف الحاكم)، أن المشكلة في تسمية وزير جديد للداخلية في العراق، تنحصر في تمسك العبادي بترشيح شخصية من داخل الوزارة تحمل رتبة عسكرية، على أن يتم ترشيح الشخصية من قبل كتلة "بدر" (إحدى كتل التحالف الوطني الشيعي).

وأضاف محمد أن "حيدر العبادي طلب من رئيس كتلة بدر، هادي العامري، تولي المنصب، وهو ما رفضه الأخير"، بحسب قوله.

ويبقى العبادي مكبلا بشرط التفاهم السياسي لإقناع كل الأطراف، إزاء أي مرشح ينوي تقديمه للبرلمان لشغل منصب وزير الداخلية أو الدفاع، وهو إجراء يتطلب تقديم تنازلات وضمانات.

وقد تدفع تلك التعقيدات بالعبادي إلى إناطة المنصبين إلى وزيرين بالوكالة من دون الحاجة إلى موافقة البرلمان، وهو الإجراء الذي اعتمدته سلفه نوري المالكي في الحكومة السابقة.

وبدوره، قال هوشيار عبدالله (كردي)، عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، إن "البرلمان ينتظر من رئيس الوزراء حيدر العبادي تقديم أكثر من مرشح لوزارتي الدفاع والداخلية لاختيار وزيرين جديدين بالأصالة وليس بالوكالة".

رئيس الوزراء على المؤسسات الأمنية، وعدم تفريده باتخاذ القرارات الأمنية، لكنها جوبهت برفض شيعي مستند إلى نص المادة (75) من الدستور العراقي التي تقول إن "رئيس مجلس الوزراء هو المسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة، والقائد العام للقوات المسلحة، يقوم بإدارة مجلس الوزراء، ويترأس اجتماعاته، وله الحق في إقالة الوزراء، بموافقة مجلس النواب". وأعلن العبادي، خلال مؤتمر صحافي، الثلاثاء

استمرار فراغ المنصبين، فهناك أزمة سياسية أخرى تنتظره مع المكون السني، حال إبقاء حقيبة الدفاع خالية من شخصية سنية، مع انطلاق عملية استعادة مدينة الموصل، بإشراك فصائل الحشد الشعبي (قوات شيعية موالية للحكومة)، وهي أزمة لا تقل عن تلك التي حدثت بعد استعادة مدينة تكريت من قبضة داعش العام الماضي تتعلق بعمليات القتل بدوافع طائفية. وحاولت القوى السنية في الأعوام الماضية تقليص مساحة سيطرة



اختبار صعب

سليم الجبوري وعدد من النواب بـ"ابتزازه ماليا" في ما يتعلق بملفات فساد خاصة بعقود استيراد أسلحة، وتزويد قوات الجيش بالموّن (الغذاء)، وهو الاتهام الذي رفضه القضاء لعدم كفاية الأدلة.

كما جاءت بعد نحو شهرين من قبول رئيس الوزراء حيدر العبادي، استقالة وزير داخلية محمد الغبان، الذي أقدم على هذه الخطوة احتجاجا على ما وصفه بـ"التخبط الأمني"، وبسبب تقاطع الصلاحيات الأمنية وعدم التنسيق الموحد للأجهزة الأمنية، وذلك بعد أيام على الهجوم الانتحاري الذي شهدته منطقة الكرادة، وسط بغداد، موقعا أكثر من 300 قتيل، فضلا عن العشرات من الجرحى.

لكن، ظروف حكومة المالكي الأمنية تختلف عن الظروف الحالية، التي تخوض فيها قوات الجيش العراقي والشرطة معارك متواصلة في شمال البلاد وغربها ضد تنظيم داعش، ما يجعل البرلمان في أزمة جديدة مع العبادي، الذي يتولى إدارة ثلاثة مناصب حساسة هي الدفاع والداخلية ورئاسة مجلس الوزراء.

ويرى مراقبون أنه، بغض النظر عن ملفات الفساد، التي اتهم فيها العبيدي، إلا أن الأخير من الناحية العملية كان يجري زيارات ميدانية يومية مفاجئة للوحدات العسكرية، التي أنهك بعضها الفساد المالي والإداري، ويلتقي الجنود ويستمع إلى مشاكلهم، وهي مهام لن يكون العبادي قادرا على القيام بها بحكم التزاماته بمجلس الوزراء إلى جانب عدم خبرته في الجوانب العسكرية باعتباره شخصية مدنية.

وبالإضافة إلى الصعوبات العملية والأمنية التي سيواجهها العبادي في حال

علي جواد

□ بغداد - بات العراق بلا وزيري الداخلية والدفاع بعد استقالة الأول قبل شهرين وإقالة الثاني منذ أسبوع، في وضع تكثر إبان ولاية رئيس الوزراء السابق نوري المالكي (2006-2014)، الذي عمد حينها إلى إدارة ملفي الداخلية والدفاع بترشيح موالين له، عبر تكليفهم بالوكالة، متجنباً بذلك موافقة البرلمان.

وفي أغسطس 2011 كلّف المالكي سعدون الدليمي (سني) بإدارة وزارة الدفاع، قبل أن يتم إسناد وزارة الداخلية بالوكالة إلى الوكيل الإداري عدنان الأسدي (شيعي)، الأمر الذي أصاب الوزارتين السياديتين بشلل كبير حينها نتيجة عجز الوزير بالإنابة عن اتخاذ قرارات حاسمة، فهل سيلجأ رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي إلى السيناريو نفسه، في ضوء المشهد الحالي والكثر تعقيدا؟

صوّت، الخميس الماضي، مجلس النواب (البرلمان) لصالح حجب الثقة عن وزير الدفاع خالد العبيدي (عن اتحاد القوى السني)؛ الأمر الذي يعني إقالته، وذلك على خلفية اتهامات للوزير بالتورط في ملفات فساد.

وجاء التصويت على إقالة العبيدي بعد عدة أسابيع من اتهام الأخير لرئيس البرلمان

جاسم محمد: العبادي طلب من رئيس كتلة بدر هادي العامري تولي المنصب لكنه رفض





«إعادة تشكيل المنطقة ترتبط بمصالح إسرائيل الإستراتيجية التي ترى أن من مصلحتها منع تعزيز قوة الإيرانيين وحزب الله، في الشرق الأوسط الجديد».

عاموس يادلين
مدير المخابرات العسكرية الأسبق



«حكومة الشاهد حكومة الاستسلام للوبيات المحلية والمؤسسات المالية الدولية وتكريس إملاتها التي ستزني من تعميق الأزمة المالية والاجتماعية في البلاد».

حمة الهمامي
الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية

تقسيم التركة السورية... وحماية إسرائيل

تركيا من موقف التزم تقادي التدخل العسكري المباشر، لم يبق سوى سؤال يصلح طرحه، هل كانت الإدارة الأميركية تعرف منذ البداية أن ليس في الإمكان البناء على بقايا مؤسسات الدولة في سوريا وأن الحل الوحيد يتمثل في ترك جميع الأطراف المعنية تتصارع في الداخل السوري مباشرة أو بالواسطة؟

الجواب عن مثل هذا السؤال أنه لم يكن هناك في أي وقت سياسة أميركية واضحة تجاه سوريا. في غياب السياسة الأميركية، هناك الهدف الأميركي الواضح كل الوضوح. هذا الهدف الأميركي هو إسرائيلي قبل أي شيء آخر.

كل ما يجري في سوريا يخدم إسرائيل أولاً وأخيراً. كل ما قام به النظام السوري منذ تسليم الجولان في العام 1967، إنما يصب في المصلحة الإسرائيلية. حتى توريط هذا النظام للفلسطينيين في حرب لبنان، وهو توريط يدل على غباء فلسطيني ليس بعده غباء، كان خدمة كبيرة لإسرائيل التي عملت في وقت لاحق على إيجاد شروخ في لبنان لم يتمكن اللبنانيون من معالجة آثارها حتى يومنا هذا. ربما لن يتمكنوا من ذلك يوماً!

كل ما شهدناه إلى اليوم هو تدمير ممنهج لسوريا. ما عجز عنه النظام السوري في لبنان حين استخدم الفلسطينيين ثم "حزب الله" في كل ما من شأنه تدمير البلد، يبدو أنه سينجح فيه في سوريا. من يراهن على نظام مذهبي لا يعرف غير الهدم، إنما يراهن على سراب لا أكثر ولا أقل. الرهان الحقيقي هو على تركة اسمها سوريا. دخلت تركيا على الخط أخيراً لتقول إن لا توزيع لهذه التركة في غيابها. ليس صدفة أن دخولها جاء بعد مصالحة بين رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين وبعد تطبيع العلاقات التركية - الإسرائيلية. سيكون ثمن التطبيع عشرين مليون دولار تدفعها إسرائيل لتركيا تعويضات، إلى ضحايا سفينة "مرمرة" التي أرادت فك الحصار عن غزة في العام 2010.

كيف ستوزع التركة السورية؟ لا يزال من الباكر تحديد كيف سيجري توزيع الحصص. لكن هذا لا يعني أن في الإمكان تجاهل أمر آخر. هذا الأمر هو البحث الحقيقي الدائر حالياً عن الطرف الذي سيتولى حماية أمن إسرائيل بعد توزيع التركة السورية. سيكون الدور الأميركي في مرحلة البحث عن هذا الطرف أكثر حيوية مما هو عليه الآن. إنه الأمر الوحيد الذي يبدو مضموناً وسط ما تمر به سوريا هذه الأيام...

كان ذلك بحثاً عن المستحيل قبل أي شيء آخر في بلد لا يمكن فيه إيجاد منطقة واحدة ليست فيها أكثرية سنية. طوق حافظ الأسد المدن الكبيرة، التي كان يكره أهلها، بجيوب علوية. تحالف مع سنة الريف انتقاماً من سنة المدن. أقام ما يسمى حلف الأقليات الذي سعى إلى إدخال مسيحيي لبنان فيه، لعل ذلك يقضي عليهم نهائياً ويجعلهم مجرد خدم عند علويي سوريا، كما حال عدد لا بأس به من مسيحيي سوريا وأبناء أقليات أخرى.

من حسن الحظ أن قسماً كبيراً من المسيحيين في لبنان، يرفض اعتبار نفسه أقلية في حاجة إلى حماية. لذلك، رفض هذا القسم من مسيحيي لبنان المنطق الذي سعى النظام السوري إلى فرضه. بقي متعلقاً بصفة العيش المشترك اللبنانية على الرغم من كل الكوارث التي حلت بالبلد، في مقدمها كارثة اسمها مهووس برئاسة الجمهورية يدعى ميشال عون.

قبل سنة، هبت روسيا لإنقاذ بشار الأسد من منطلق حسابات خاصة بها، بينها ما هو منطقي، مثل المشاركة في الحرب على الإرهاب الممثل بـ"داعش" وما شابهه، وبينها ما هو أقرب إلى الخيال من أي شيء آخر من نوع البناء على ما يمثله النظام السوري وما بقي من مؤسساته في مقدمها الجيش.

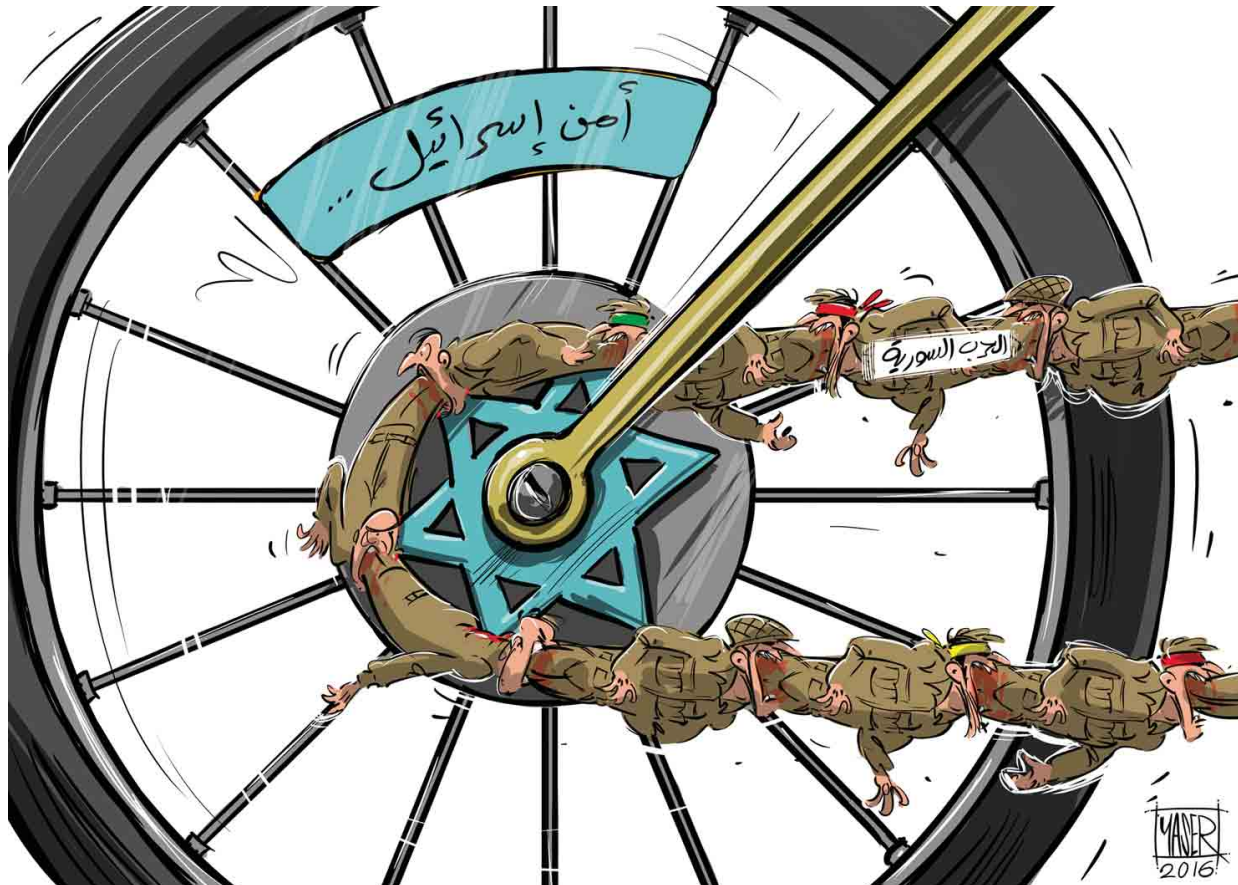
جاء وصول القاذفات الروسية إلى قاعدة حميميم لمنع تحرير الثوار الساحل السوري الذي اقتربوا منه ومن الجبال القريبة منه التي تعتبر معقل العلويين. نجحت روسيا في إبقاء بشار الأسد في دمشق ولكن ما العمل في المدى الطويل؟ هل فلاديمير بوتين من السذاجة إلى حد يدفعه إلى الاعتقاد أن النظام السوري قابل للحياة وأنه يمكن البناء عليه؟

بعد سنة على الدخول الروسي المباشر على خط الحرب التي يشنها النظام السوري على شعبه، أن أوان الاعتراف بأنه كلما طالت هذه الحرب زادت التعقيدات السورية. وجدت تركيا نفسها مضطرة إلى التدخل العسكري المباشر في سوريا بعدما باتت الورقة الكردية تهددها. كانت النتيجة الوحيدة للدعم الأميركي لأكراد سوريا، بحجة أنهم يحاربون "داعش"، جرّ تركيا إلى المستنقع السوري الذي سقطت فيه قبلها كل من إيران والمليشيات المذهبية التابعة لها... وروسيا.

بعد خمس سنوات ونصف سنة على اندلاع الثورة السورية، وبعد إلقاء إيران بثقلها وثقل ميليشياتها في مواجهة الشعب السوري، وبعد مرور سنة على التدخل المباشر لروسيا، وبعد خروج

كانت المهمة الأولى لـ"حزب الله" في السنوات الأولى من نشأته تغيير طبيعة المجتمع الشيعي في لبنان ووضع اليد عليه وعلى حركة "أمل". نجح في ذلك إلى حد كبير. نجح أيضاً في تغيير طبيعة مناطق معينة، بما في ذلك بيروت والضاحية الجنوبية التي هجر منها مسيحييها، فيما أقام قواعد دائمة له في الأحياء السنية للعاصمة اللبنانية. هل ينجح "حزب الله" في مرحلة ما بعد اندلاع الثورة السورية في تغيير طبيعة دمشق والمناطق المحيطة بها في إطار المشروع التوسعي الإيراني الذي يستهدف دولا عدة على رأسها العراق وسوريا ولبنان، فضلاً عن البحرين طبعاً.

سقط النظام السوري منذ ما قبل اندلاع الثورة الشعبية وذلك لأسباب متعلقة بتكوينه من داخل. كل المحاولات التي قام بها حافظ الأسد، بما في ذلك المجازر التي ارتكبها في حلب وحماة ومناطق سورية أخرى، لم تكن سوى محاولات يائسة بحثاً عن معادلة جديدة تضمن استمرار النظام.



المعارضة التونسية: فسيفساء قضت المصالح على تجانسها

بمنظومة الحكم القائمة. ولا اعتقد أن هذا التغيير سيؤثر في طبيعة المشهد السياسي لأن حزبي المسار والجمهوري كانا دائماً حجر عثرة يجبل اندفاع المعارضة ويعملان باستمرار على الانحراف بالنضالات من طبيعتها الشعبية الثورية إلى طبيعة مؤسساتية تخضع للتراتبية والسيادة والقيود.

كما أنني لا اعتقد أنهما سيكونان مؤثرين في منظومة الحكم الجديدة لا سيما أن انضمام المسار فيه اعتداء على الإرادة الشعبية؛ فهو لم يحصل على أي مقعد في مجلس نواب الشعب وقد بنى حملته الانتخابية على شعار رئيسي يتمثل في معاداة حركة النهضة والالتزام بعدم مشاركتها في الحكم مهما كانت الظروف. فاي وحدة يحترم نفسه لا يقبل حقيقة وزارية دون سند شعبي ولا برلماني وبظل تحت رحمة خصومه الألداء. وأي أغلبية تحترم الإرادة الشعبية لا تقترح الحقائق الوزارية على أحزاب أسقطتها الانتخابات.

كل ما فعله حزبا المسار والجمهوري اللذان التحقا بالحكومة هو مساعدة الائتلاف الحاكم على تبرير استمراره في سياسات الفشل والتبعية، والأخطر هو الشرعية لعودة أعوان نظام بن علي إلى الحكم تجسيدا لرؤية الرئيس السبسي التي عرضها في قانون المصالحة الاقتصادية والاجتماعية الذي كان المسار والجمهوري من أشد معارضي.

سيغادر المسار والجمهوري ساحات النضال الشعبي من أجل المبادئ والحقوق والحريات بحكم التزامهما بوهم الوحدة الوطنية. ولكن المعارضة التونسية مازالت أصواتها عالية وثقة الشعب التونسي بها تزداد يوماً بعد يوم. والإنحياز للشعب وهبة النفس لخدمته ليس شعاراً ولا بضاعة تباع في سوق المزايدة السياسية بحثاً عن المكاسب وإنما هو إيمان حقيقي ينتج ممارسة يومية تعرف طريقها وتميزه جيداً رغم الضباب والالتباس الطارئ.

كقانون المصالحة الاقتصادية والمالية وقانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني وقانون البнок.

وحضرت أحزاب المسار والجمهوري وحركة الشعب والتيار الديمقراطي الندوة السياسية الثالثة للجبهة الشعبية مطلع مايو الماضي وألقت كلمات حماسية فيها. وأعلنت تبنيها المطلق لمبادرة الإنقاذ والبناء التي خرجت بها ندوة الجبهة. وشاركت في مشاورات حولها. وساهمت في تكوين تشيقيتها وهيئة خبراتها ومكتبها الإعلامي.

وبعد ذلك خذلت كدأبها في الخذلان دائماً فالمسار أخذ مبادرة الجبهة دون استشارتها وقدمها للرئيس السبسي وطلب منه الدعوة إلى مؤتمر وطني للإنقاذ والإشراف عليه والتعبير له عن الاستعداد للدخول تحت جناحه باعتباره الضامن للدستور. وبعد ذلك مباشرة دعا السبسي الجبهة الشعبية واستمع إلى وجهة نظرها عقب ندوتها الوطنية. وفي ظرف أسبوعين من ذلك أعلن عن مبادرته لتكوين حكومة وحدة وطنية. الغريب أن أحزاب المسار والجمهوري وحركة الشعب سارعت للانخراط في هذه المبادرة رغم أن المشاركين فيها هم عناصر الفشل نفسه منذ 2011 وقبله باعتبارها تضم حركة النهضة التي حكمت تونس بعد 2011 وتركتها رماداً وأحزاباً وشخصيات محسوبة على نظام بن علي الذي ثار عليه الشعب التونسي. فاي وحدة وطنية مع الفاشلين ومن أراحهم الشعب التونسي من الحكم؟

لا يبدو ذلك مهما عند هذه الأحزاب مادام الهدف هو إعادة التمويع إلى جانب السلطة حيث المنافع والابتعاد عن المعارضة حيث النضال. ولهذا رفضت أيديها بسرعة مما كانت بصدده مع شركائهم في المعارضة. وفي هذا السلوك توظيف براغماتي فيه الكثير من الانتهازية السياسية التي توظف النضال السياسي لتحقيق مكاسب ذاتية وشخصية. الصورة الآن، إذن، خروج حزبين صغيرين جدا من المعارضة والتحاقهما

قربه من الجبهة الشعبية. وانقسمت هذه الأحزاب إلى كتنونات صغيرة تحاول التتنسيق في ما بينها فالمسار قريب من الجمهوري بينما يبحث حزب المؤتمر والتكتل والتيار الديمقراطي وحركة الشعب عن نقاطات.

لم تنجح هذه الأحزاب في الوحدة أو حتى في وضع هياكل تنسيق متينة بينها ولا في وضع خطط تحرك ناجحة ومؤثرة وبقيت لقاءاتها هامشية مناسباتية انفعالية متصلة بالتعاطي مع المستجذات. وكانت تنتظر تحركات الجبهة الشعبية لتخترق فيها إذ هي الوحيدة القادرة على تحريك الشارع بحكم امتداداتها الطلابية وفي أوساط واسعة من القطاعات الوازنة كالعليم والاتصالات والصحة والمناجم وغيرها.

وقد ألفت الفترة الماضية المتصلة بحكم الترويكاً بظلالها على طبيعة العلاقة بين أحزاب المعارضة في تونس. فالجبهة الشعبية ترفض التواصل مع حزب المؤتمر وحزب التكتل باعتبار مسؤوليتيهما في الحكم إبان الترويكاً سنتي 2012 و2013 حيث كانا طرفين في الحكم الذي لم يحم قائدي الجبهة الشعبية شكري بلعيد ومحمد البراهمي وتركهما هدفا سهلاً لرصاص الإرهابيين.

كما تعتبر الجبهة أن لهادين الحزبين مسؤولية في كل الخراب الذي تركت عليه الترويكاً تونس على كل المستويات وتطالب بمساءلتهم ومحاسبتهم مع شريكهما الثالث وقائدهما حركة النهضة. وهو ما أثر على صورة هذين الحزبين إذ لم يجدا موقعا لا مع السلطة ولا مع المعارضة. فانطفا أو كادا وفقدوا الحضور والتأثير.

بينما أحزاب الجمهوري والمسار وحركة الشعب وحتى التيار الديمقراطي تدور في فلك الجبهة الشعبية التي سماها الرئيس السبسي زعيمة المعارضة. فتشارك في تحركاتها من مسيرات وتظاهرات في الشارع. وتنسق معها البعض من المواقف البرلمانية لا سيما في القوانين الإشكالية

في كل مرة كان النظام السوري على حافة السقوط النهائي، كانت هناك قوة خارجية تهب لنجدة ذلك بغية تمكينه من استكمال المهمة الموكولة إليه والتي تتمثل في الانتهاء من سوريا التي عرفناها.

بين العام 2011، تاريخ اندلاع الثورة الشعبية في سوريا، وهي الثورة الشعبية الحقيقية الوحيدة في المنطقة، سارعت إيران إلى إنقاذ النظام غير مرة، بالمال والسلاح والرجال، وذلك قبل أن يأتي دور روسيا في عملية الإنقاذ.

فعلت إيران ذلك لأسباب مرتبطة بمصلحتها في بقاء نظام أقلوي في البلد من جهة ولأن سوريا في عهد بشار الأسد، وقبله في عهد والده، كانت الجسر إلى الاستثمار الأهم لديها خارج أراضيها من جهة أخرى. هذا الاستثمار متمثل في "حزب الله" اللبناني الذي تحول مع مرور الوقت إلى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني يعمل في لبنان وخارج لبنان، وصولاً إلى اليمن والعراق تحديداً، مروراً، طبعاً، بسوريا نفسها.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



كيف ستوزع التركة السورية؟ لا يزال من الباكر تحديد كيف سيجري توزيع الحصص. لكن هذا لا يعني أن في الإمكان تجاهل أمر آخر. هذا الأمر هو البحث الحقيقي الدائر حالياً عن الطرف الذي سيتولى حماية أمن إسرائيل بعد توزيع التركة السورية

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



مصطفى القلعي
كاتب ومحلل سياسي تونسي

المبادرة السياسية التي أطلقها الرئيس الباجي قائد السبسي مطلع يونيو الماضي حول تغيير الحكومة أصابت المشهد السياسي ببعض من الالتباس. فلقد كانت الساحة مقسمة بين ائتلاف أغلبي حاكم مسنود ببعض من الأحزاب الدستورية والتجمعية الصغيرة من شتات نظام زين العابدين بن علي مثل حزب المبادرة، من جهة، وبين معارضة سمتها التنوع في غير وحدة متكونة من يسار ماركسي ويسار قومي ويمين محافظ يتمثل في حزب الرئيس المؤقت السابق منصف المرزوقي ومن دار في فلكه.

ومن بين المعارضة من هو من الأحزاب ممثل في مجلس نواب الشعب مثل الجبهة الشعبية وحركة الشعب والمؤتمر من أجل الجمهورية والتيار الديمقراطي والحزب الجمهوري والتحالف الديمقراطي وحزب الفلاحين؛ ومنها من هو غير ممثل فيها مثل حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي وحزب التكتل من أجل العمل والحريات. فلقد أفرزت انتخابات 2014 الجبهة الشعبية قوة برلمانية معارضة محترمة بـ 15 نائباً مقابل نهايي أحزاب أخرى كانت وازنة بعد انتخابات 2011 مثل حزب التكتل وحزب المؤتمر اللذين شكلا ضلعي الترويكاً مع حركة النهضة.

وخرج حزب التكتل من البرلمان نهائياً بعد أن كان له 20 نائباً في انتخابات 2011 ورئيسه تولى رئاسة المجلس التأسيسي الذي صاغ دستور تونس الجديد، وكذلك حزب المسار بعد أن بلغ عدد نوابه في التأسيسي 11 نائباً فيما خسر الجمهوري 6 مقاعد في البرلمان ولم ينجح في انتخابات 2014 إلا في الحصول على مقعد واحد عن محافظة سليانة في الشمال الغربي التونسي المفقر.

نتائج انتخابات 2014 أخرجت حزب التكتل، الذي كان رئيسه يرأس المجلس التأسيسي ومرشحه للرئاسة، تماماً من المشهد. أما حزب المسار فإنه ظل محافظاً على درجة تحرك وحضور في المشهد بحكم



«الاتفاقات التي تقضي بالإخراج الجماعي للمواطنين بعد فترة حصار طويلة، لا تتوافق مع القانون الإنساني الدولي والمعايير السارية في مجال حقوق الإنسان».

ستيفان أوبراين
نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية



«من المفروض أن تكون الجامعة هي التعبير المادي الذي يعكس منظومة عربية قوية، غير أن الواقع يقول إن الجامعة تقف مكتوفة الأيدي وعاجزة عن فعل أي شيء».

سمير مرقص
باحث مصري

داريا تقلق أبو الغيط..

فبات من الضروري أن يرحل هذا الشعب كما رحل ناس داريا.

يقلق الأمين العام لجامعة الدول العربية من ترحيل شعوب العرب من مدن العرب. سبق لإسرائيل أن مارست ذلك علنا في فلسطين، ومذاك يعتبر العالم أجمع أن إسرائيل دولة محتلة. فهل يقصد أبو الغيط من خلال قلقه أن الدولة السورية باتت دولة محتلة تجوز ضدها مسلمات مواجهة الاحتلال وفق الشرائع الدولية، بما في ذلك الحق في مقاومة الاحتلال؟

ثم إن إسرائيل حين أجلت العرب عن مدنها شيدت مستوطنات واستقدمت يهودا من العالم للعيش داخلها، فهل يعي الأمين العام أن ما بعد تفريغ داريا وغيرها (وهنا الكارثة المقبلة) إحلال سكان جدد في داريا وغيرها، بما يعني أن الوطن سيتحول إلى ورشة استيطان خبيثة.

لم تعد التقارير تخفي خطط النظام السوري وحلفائه في طهران على إحداث تغيير ديموغرافي يؤسس لسوريا المفيدة العزيزة على قلب بشار الأسد. في التقارير وقائع وبيانات ومستندات وإحصاءات وخرائط لمخططات لا تكل تستبدل هوية مذهبية بأخرى وفق أجندة معلنة لا لبس فيها تطلقها أبواق إيران دفاعا عن "المراقد". فاما وقد حولت إيران العراق إلى حسينية كبرى، على حدّ تعبير أحد الأصدقاء العراقيين، فلماذا لا تتمدد تلك الحسينية نحو سوريا باتجاه لبنان؟

ستعمل روسيا والولايات المتحدة المولجين، بتواطؤ حميم، بالتعامل مع "الحالة" السورية على مواكبة خطط دمشق-طهران لردع "الإرهابيين" عن تخوم دمشق. وهنا يبدو قلق الجامعة العربية هزلا، فحتى جون كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، الدولة البعيدة غير العضو في جامعة الدول العربية، سبق أبو الغيط في التعبير عن ضيق من صفقة داريا. لكن الواضح أن ردّ فعل كيري يعبر عن شأن هو من صلب ميدان العمل الأمريكي، فيما ردّ أبو الغيط يبدو استشرافيا يتعلّق بشأن من خارج ميدان عمل جامعة الدول العربية.

لكن لماذا يقلق أبو الغيط في داريا ولم يقلق في حمص ولا بعلق في حلب؟ لا نملك جوابا منطقيا، ذلك أن قلق الجامعة لا منطقي. وقد يكون البيان الصادر عن الأمين العام زلة لسان وتمريّنا لدفع السام عن "بيت العرب" في القاهرة. ثم إن أبو الغيط القلق من حدث داريا، هو سليل الدبلوماسية المصرية وأحد وجوهها الأساسيين في العقود الأخيرة، كما أنه في هذه الأيام يمثل فلسفتها على رأس المنظمة الإقليمية الأولى للدول العربية. فهل أطل قلق الرجل من كونه رأسا للجامعة أم صوتا آخر يعكس صدّى للسياسة الخارجية المصرية في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي؟

ثم لماذا يقلق أمين عام جامعتنا العربية؟ ألا تعتبر "استعادة" داريا من قبل النظام السوري متّسقة مع رؤى القاهرة في الدعم الضمني لنظام دمشق ضد "الإرهابيين"؟ أولم تتم الصفقة برعاية الحليف الروسي المتفق مع القاهرة على مكافحة الإرهاب، حتى في داريا؟ أوليست "التسوية" انتصارا للأجندة الإيرانية التي لم نسمع أن القاهرة عارضتها بشكل جدي أو استخدمت ضدها موقفا حاسما جازما؟

أما إذا كان قلق الأمين العام يتمخّر حول التفريغ السكاني المقيت الذي ارتكبته هذه التسوية في مدينة عربية داخل دولة عربية هي "قلب العروبة النابض" وفق معلقات نظام دمشق، فهل أمر كهذا لا يستاهل إلا القلق، والقلق فقط؟ تفرّج صفقة داريا عن لبّ الهواجس التي تقض مضجع النظام في دمشق. يعتبر النظام السوري أن مشكلته ليست مع "المندسين" ثم "الإرهابيين" التكفيريين المتصهينين العملاء للإمبريالية.. إلخ. فحين أخرج معمر القذافي يوما كتابه الأخضر اعتبر أن مضمونه قابل للتطبيق في دول كالسويد والنرويج وليس على الشعب الليبي القاصر عن أن يكون بمستوى فهم فكر القائد.

مشكلة النظام السوري هي مع الشعب السوري نفسه، الذي أعمل فيه خلال عقود الحكم الغابرة السيف والسجن والاعتقال، والترهيب انتهاء بالمجازر منذ العام 2011،

لـ يعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط عن قلقه إزاء الاتفاق الذي أبرم حول مدينة داريا في الريف الدمشقي. أعلن أمر "القلق" متحدث باسم الأمين العام، فالأمر هامشيّ عرضي داخل المأساة السورية ولا يستحق ظهور الأمين العام بشخصه في مؤتمر صحافي للتعليق على الحدث، ولا يستحق طبعاً دعوة لوزراء الخارجية العرب ولا حتى اجتماعا على مستوى المندوبين.

والحق يقال إننا فوجئنا بـ"موقف" أبو الغيط، ذلك أننا في وجداننا، قد أعفينا منذ زمن "جامعة العرب" من أي دور أو وظيفة تتعلّق بالموقف من الحرب في سوريا.

استقال النظام العربي السياسي برمّته حين نجح في طرد مندوب النظام السوري من الجامعة ولم ينجح في استبداله بمندوب لسوريا يمثل معارضة هذا النظام.

وبما أن النظام السوري لم يعد يقبل بأي انخراط للجامعة العربية في شؤون سوريا، فقد استجابت الجامعة ونفضت يدها برشاقة من الوحول السورية، تاركة لإيران وتركيا وإسرائيل وروسيا والولايات المتحدة وغيرها الانهماك في طبخ لم يعد للعرب في ورشته إلا استئشاق روائحه من بعيد.

قلق أبو الغيط من "صبغة داريا"، التي عرف بها عبر وسائل الإعلام، كما يقول البيان، لأنها لم تنمّ تحت رعاية الأمم المتحدة، أي أن القلق متعلّق بشكل ارتكاب الجريمة وليس مضمونها.

يقلق أبو الغيط ولم يصدر عن جامعته القديرة في السنوات الأخيرة أي موقف لافت يتعلّق بالمجازر التي ترتكب في المدن السورية الأخرى التي تتعرض، وفق تقارير لا تصدرها الجامعة، للبراميل المتفجرة وقصف النابالم واستخدام الغازات السامة وحصار التجويع.. إلخ.

وقد لا يمكن لوم الأمين العام الحالي ولا السابق ولا الأسبق، طالما أن العرب أنفسهم متقسمون حول المسألة السورية، ومنشغلون بمعضلاتهم البيئية التي يحاولون مواجهتها بحيث تدفع النموذج السوري عن أبوابهم.

وقد لا يمكن لوم الأمين العام الحالي ولا السابق ولا الأسبق، طالما أن العرب أنفسهم متقسمون حول المسألة السورية، ومنشغلون بمعضلاتهم البيئية التي يحاولون مواجهتها بحيث تدفع النموذج السوري عن أبوابهم.

وقد لا يمكن لوم الأمين العام الحالي ولا السابق ولا الأسبق، طالما أن العرب أنفسهم متقسمون حول المسألة السورية، ومنشغلون بمعضلاتهم البيئية التي يحاولون مواجهتها بحيث تدفع النموذج السوري عن أبوابهم.

وقد لا يمكن لوم الأمين العام الحالي ولا السابق ولا الأسبق، طالما أن العرب أنفسهم متقسمون حول المسألة السورية، ومنشغلون بمعضلاتهم البيئية التي يحاولون مواجهتها بحيث تدفع النموذج السوري عن أبوابهم.

وقد لا يمكن لوم الأمين العام الحالي ولا السابق ولا الأسبق، طالما أن العرب أنفسهم متقسمون حول المسألة السورية، ومنشغلون بمعضلاتهم البيئية التي يحاولون مواجهتها بحيث تدفع النموذج السوري عن أبوابهم.

لا يمكن تقسيم العراق

الذين يقيمون حساباتهم على معونة خارجية تاتيه من واشنطن أو تل أبيب أو أنقرة أو الرياض، فسبطلون يحمون، ولن يطول الزمن حتى يثبت أنهم يلعبون في الوقت الضائع، وهم لا يعلمون.

الحرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ولكن العتب الحقيقي على المستجدين المتطوعين لعشق بني فارس، والمتهاكين على صكوك الغفران التي يهبها الولي الفقيه لمن ياذن لهم بركوب الكراسي الملهبة التي يعلمون أو لا يعلمون بانها لا تدوم ولن تدوم.

فحين شد سليم الجبوري رحاله إلى طهران، وأعلن من هناك أن "أصحاب القرار في العراق والمؤسسات الحكومية يتطلعون إلى إيجاد علاقات قوية مع الجمهورية الإسلامية، كما يدعون إلى مضاعفة جسور التعاون بين البلدين، وأن ذلك مدعاة فخر للعراق، ويخدم مصالح العراق حكومة وشعباً"، عفت عنه، وأوغزت لقضاء نوري المالكي بأن يلهم فضائحه كلها دفعة واحدة، ويعلن براءته من الفساد والمفسدين، بأسرع ما يستطيع. ومعروف كم دقيقة استغرقها فض المشكلة، وإعادة الجبوري إلى مقعده، رغم غضب الشارع العراقي، وسخريته المرة بدولة من هذا النوع، وقضاء من هذه الشائكة.

وتأسيسا على هذه الحقائق التي تُرى بالعين المجردة، في العراق والمنطقة، يمكن الإعلان عن بطلان دعوات التقسيم، من أي

جهة عراقية أو عربية أو أجنبية جاءت، وعن عبث دعاة الاقليم، وخاصة دعاة الإقليم السني المستقل. وذلك لأن ما يجري على الأرض يبين بوضوح أن إيران لم ولن تكتفي بالعراق العربي الشيعي وحده، بل تريد معه السني أيضاً، وكاملاً، ليس فقط لأنها تريد ضمه كله، وكردهستان العراق معه، إلى رقعة حلمها الإمبراطوري، بل لأن أمنها الاستراتيجي لا يحتمل إقامة مناطق عازلة تعيق طريق جيوشها وميليشياتها وسلاحها نحو شواطئ البحر المتوسط، وتستمتع حدوث ذلك بأي ثمن وبأية وسيلة ممكنة.

ففي زيارة نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح لطهران مؤخراً أعلن، بعد لقائه بشمخاني، أن «تجارب الأعوام الأخيرة، وظهور الإرهاب التكفيري، كتهديد مشترك لكل القوميات والأديان في العراق، أثبتنا أن الأمن المستدام يتطلب تعزيز العراق الموحد».

من كل هذه الإعلانات المتلاحقة، يمكن أن ندرك، بالعقل وبدون أي انفعال عنصري قومي أو طائفي، أن تقسيم العراق إلى أقاليم خط إيراني أحمر، لن يحدث حتى لو أيدّه الجن الأزرق، والاسكندر أبو القرنين. أما

السادة الفرس ليس على عقولهم بل على قلوبهم أيضاً، وذلك باستخدام كل الأسلحة المحللة والمحرمة لخلخلة الصف الوطني الشيعي الذي نهض من غفوة وصار يتحدى الحواجز والرصاص، كل يوم جمعة، ومنعه من الهتاف، مرة أخرى، (إيران بره بره، بغداد حرة حرة)، مهما كان الثمن.

أما الذي بكى بحرقة فهو ذلك الفاهم والمدرّك لما يجري للعراق والعراقيين، في السر والعلن، من عمل متقن ومُحكم على تثبيت القدم الإيرانية في ما تبقى من أرض عراقية لم يحتلها أحدُ الإنذِن، قاسم سليمانِي وداعش، واستثمار فزاعة الإرهاب والتكفير إلى آخر نفس، وإظهار الاحتلال العسكري الإيراني جهادا في سبيل الله، وعملا أخوياً من أعمال الخير، هدفه الاسْمى والمقدس هو اقتحام المدن التي لم يدخلها قاسم سليمانِي، بعد، وإفراغها من أهلها، وتحويلهم إلى نازحين ومفقودين ومهجّرين لا أمل في عودة لهم قريبة إلى ديارهم التي يُفضّل هادي العامري جعلها خرائب تسكنها الأفاعي والعقارب والصراصير، لا أحفاد يزيد.

والحقيقة أن العتب ليس على إيران، ولا على وكلائها الشيعة العراقيين الذين ربطوا أنفسهم بحبل الولي الفقيه، من زمن بعيد، دون خوف ولا حياء، وظلّوا أمناء على خدمة الباب العالي في طهران، وحاربوا مع جيوش دولة الإمام الخميني ضد وطنهم وشعبهم، وقتلوا ضباطه وجنوده، وأغلبهم شيعة، وفرح وسرور، وما زالوا يفخرون بتلك البطولات وينشرون صورهم وهم مدججون بالسلاح الإيراني في أهوار العراق.

العتب ليس على إيران، ولا على وكلائها الشيعة العراقيين الذين ربطوا أنفسهم بحبل الولي الفقيه ولكن العتب الحقيقي على المستجدين المتطوعين لعشق بني فارس، والمتهاكين على صكوك الغفران

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي



«لن نتراجع عن تعهدات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ولن يتم إجراء استفتاء ثان ولا أي نوع من محاولات البقاء في الاتحاد من الباب الخلفي».

تيريزا ماي
رئيسة الوزراء البريطانية

«نحن على ثقة في تحقيق نجاح ملموس على المدى الطويل في ما يتعلق بدمج اللاجئين في سوق العمل الألماني، وسوف ننجز ذلك ولكنه يستغرق وقتاً».

أندريا نالس
وزيرة العمل الألمانية



أولى رياح إصلاح الاقتصاد تضرب الخطوط التونسية

● خطط لتسريح ألف موظف من الشركة لإنقاذها من الإفلاس ● فتح تحقيق في تهم بالفساد المالي والإداري في الشركة



التعثر مستمر

1.5 مليار دولار قيمة الخسائر التي تكبدتها شركة الخطوط التونسية المملوكة للدولة العام الماضي

تنمية للحد من البطالة وإنعاش الاقتصاد، إلا أن معظم أو نسب كبيرة من تلك القروض كانت تصرف لتغطية أجور موظفي القطاع العام.

وتداول ناشطون قبل أسابيع على الشبكات الاجتماعية مقاطع فيديو تظهر مدى التسبب، الذي ينخر الشركة خصوصا على مستوى إعداد وجبات الطعام المقدمة للمسافرين.

الشركات الحكومية ومنها شركة فوسفات قفصة، حيث تراجعت الصادرات بشكل حاد وأفضى التراجع إلى خسارة البلاد لأسواق أوروبية مهمة. ويعتبر قطاع الوظيفة العمومية قطاعا خدميا بالأساس، وهو غير منتج ويشغل حوالي 800 ألف موظف، بحسب الإحصائيات الرسمية، بينما تشير عدة تقارير إلى أن التوظيف الوهمي أزهق موازنة الدولة. ويقول محافظ البنك المركزي التونسي الشاذلي العياري، إن الحكومة ستضطر إلى السعي وراء الحصول على المزيد من التمويل الخارجي في العام المقبل، وإلا ستعجز عن تغطية تلك النفقات. ولجأت الحكومات التونسية المتعاقبة إلى الاقتراض الخارجي من أجل تمويل مشاريع

الدولة"، معلنا عن تأييده لفكرة فتح جزء من رأس مال الشركات المملوكة للدولة أمام القطاع الخاص.

وتعيش الشركة منذ فترة حالة إفلاس باعتبار أنها تحصل سنويا على مساعدات حكومية في إطار الموازنة من أجل التخفيف من نسبة العجز، ومساعدتها على الإيفاء بالتزاماتها. وطيلة السنوات التي أعقبت الثورة، تحدث مسؤولون كبار تعاقبوا على إدارة الشركة عن شروع الشركة في تطبيق برنامج إعادة هيكلة لتحسين توازنها المالية وتقليص عدد عمالها، وتطوير أسطولها وإرساء خطة تجارية تنافسية.

وتواجه تونس أزمة اقتصادية تفاقت مع ارتفاع الإضرابات المطالبة بالزيادات في الأجور، وهو ما عطل الإنتاج خاصة في أهم

لم تنتظر حكومة يوسف الشاهد طويلا بعد توليها لمقاليد الحكم، الاثنى الماضي، حتى أعلنت عن أولى خطوات إصلاح الوضع الاقتصادي عبر إعادة هيكلة شركة الخطوط الجوية التونسية المملوكة للدولة.

أنيس غديرة:
تسريح الموظفين كان مخططا له منذ أشهر في إطار خطة إصلاح الشركة

الخسائر الكبيرة التي تتكبدها الشركات الحكومية الكبرى والتي بلغت العام الماضي حوالي 1.5 مليار دولار. وتشكل أجور القطاع العام نحو 13.5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي لتأتي بين أعلى المعدلات في العالم. وفتحت وزارة النقل في يونيو الماضي، تحقيقا موسعا داخل الشركة في ضوء تلقيها لتقارير تتحدث عن شبهات فساد مالي وإداري وملفات تضمنت لفت نظر يتعلق بالخطوط التونسية.

ويرى خبراء اقتصاد أن خسارة الشركة لبعض الأسواق العام الماضي، أظهر مدى عجزها عن منافسة الشركات الأخرى، وكشف عن سوء تصرف لإنقاذها من خطر الإفلاس، في ظل تضطر قطاع السياحة.

وقالوا إن الخطوط التونسية عانت من الفساد تحت نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، وباتت منهكة نتيجة اختلال توازنها المالية جراء كثرة التوظيف العشوائي، إلى جانب ارتفاع مصاريفها مقابل تراجع العائدات.

وكانت الشركة قد ألغت في أكتوبر الماضي، الخط الرابط بين العاصمة التونسية وإمارة دبي. وعمل مسؤولون في الشركة حينها تعليقا على الخطوة بالقول إن "الأمر مرده الحرص على التوازنات المالية للشركة عقب تراجع مردودية الخط".

لكن محللين يؤكدون أن السبب الرئيسي وراء إلغاء الخط هو ضعف نسبة الملاء في طائرات الشركة، وليس قرار الإمارات رفض منح التأشيرة للتونسيين الذي اتخذ قبل نحو عام. وكانت التونسية دشنت الخط مع بداية العام 2000 بوثيرة أربع رحلات كل أسبوع.

وسبق للخبير معز الجودي، رئيس الجمعية التونسية للحكومة، أن صرح لـ"العرب"، قائلا إن "الدعم الحكومي أمر لا يصب في خانة الحكومة الرشيدة لنفقات

إنتل تطلق الجيل الجديد من معالجات كور.آي

شركة إنتل:
المعالج الجديد أسرع من الموديلات السابقة بنسبة 19 بالمئة في تصفح الانترنت

الحالية ثلاثية الأبعاد "3 دي" على أجهزة الكمبيوتر بدقة الوضوح الفائق. وتعمل الموائمة المثالية بين المعالج وبطاقة الرسومات، إضافة إلى ذلك، على تحسين كفاءة الطاقة دون خفض القدرة أو الأداء، وهو ما يظهر بوضوح في المعالجات الجوالية المخصصة لأجهزة الكمبيوتر المحمول.

ومن المقرر طرح الموديلات الأولى المزودة بمعالجات كور.آم الجديدة وكذلك كور.آي في الأسواق العالمية خلال شهر سبتمبر الحالي.

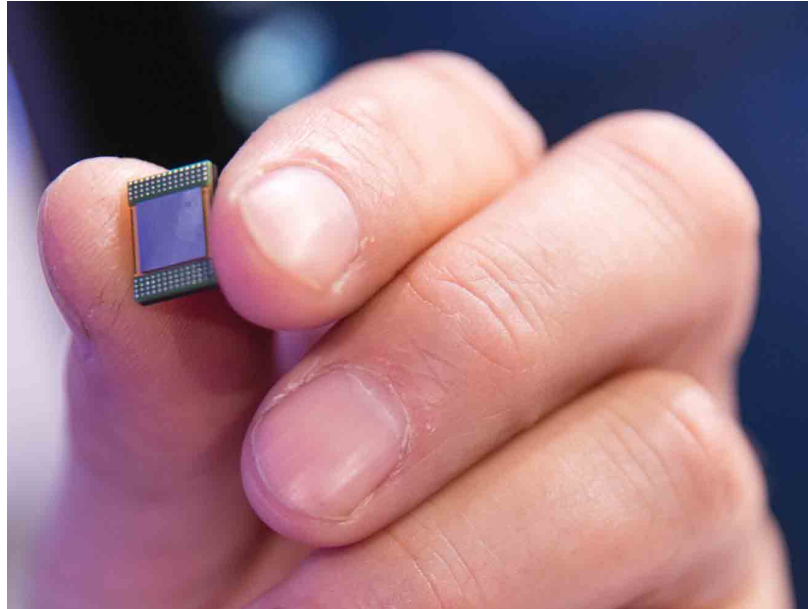
وتتصدر إنتل صناعة معالجات الكمبيوتر في العالم، حيث يستخدم معظم منتجي أجهزة الكمبيوتر معالجاتها باستثناء شركة أبل.

أعلنت شركة إنتل للرقائق الإلكترونية أنها ستكشف النقاب عن الجيل السابع من معالجات كور.آي (Core-I) خلال مشاركتها في فعاليات معرض الإلكترونيات (آي.إف.آي)، الذي يفتح أبوابه أمام الجمهور اليوم الجمعة في برلين ويستمر حتى السابع من سبتمبر الجاري.

وأوضحت الشركة الأميركية أنه تم إنتاج المعالجات الجديدة وفقا لمعمارية 14 نانومتر، ومن المقرر أن تعمل بصورة أسرع من الموديلات السابقة بنسبة تصل إلى 19 بالمئة أثناء تصفح مواقع الإنترنت.

وتعتبر بطاقة الرسومات المدمجة من أهم المزايا، التي تتمتع بها المعالجات الجديدة، حيث سيتمكن المستخدم من الاستمتاع بمشاهدة الأفلام فائقة الوضوح (4K.دي) وكذلك الأفلام 360 درجة على الشاشات مع استعمال نظارات الواقع الافتراضي (في.آر).

وأكدت شركة إنتل أن المعالجات الجديدة تعمل على تشغيل الألعاب بصورة أكثر سلاسة، علاوة على إمكانية عرض الألعاب



المعالج الجديد يضم المعاليتين السابقتين كور.آي وكور.أم في معالج واحد

محاولة جديدة لتوحيد المؤسسة الليبية للاستثمار



ثروة سائبة

ونظيرتها في طريق اتخذت الإجراءات اللازمة للطعن في القرار من خلال القضاء الليبي. وبناء على القوانين التي أنشئت بموجبها المؤسسة الليبية للاستثمار، خاصة قانون رقم 13 الذي يتحكم في سير عملها، فإن مجلس الأمناء هو الجهة الوحيدة التي تملك حق تعيين أعضاء مجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين للمؤسسة. وبذلك يكون قرار المجلس الرئيسي قد تجاوز صلاحياته وحدوده الإدارية.

وساهم قرار مجلس النواب الأسبوع الماضي، في عدم إعطاء الحكومة الوفاق بجعل هذا القرار وغيره من قرارات المجلس الرئاسي غير فاعلة.

وتساعلت المؤسسة الليبية للاستثمار الأسبوع الماضي، حول ما إذا كان أعضاء اللجنة التسييرية يمتلكون الخبرة المالية والقانونية والتقنية المطلوبة بحسب البند 10 من قانون 13 الذي يحكم عمل المؤسسة.

وكان مجلس الأمن الدولي قد جمد بموجب القرار الصادر في 26 فبراير 2011 معظم أصول المؤسسة الليبية للاستثمار، وذلك بهدف الحفاظ عليها وحمايتها من الاختلاس والفساد.

مع تناوب في الرئاسة بين هؤلاء الأعضاء الثلاثة، وستعقد اللجنة اجتماعها الأول مطلع هذا الشهر، كما ستعلن في ذلك الحين عن رئيسها الأول.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على العمل معا من أجل ضمان استمرارية التجميد الدولي والإبقاء على غالبية أصول المؤسسة الليبية للاستثمار المقدرة بنحو 67 مليار دولار مجمدة حتى يحين الوقت المناسب لرفع التجميد تحت الظروف الملائمة ووفقا للقانون.

وقد ناقش الطرفان احتمال دمج مجلسي الإدارة التابعين للمؤسسة الليبية للاستثمار بهدف تشكيل مجلس واحد وموحد. وتم إحراز تقدم في ما يتعلق بهذه النقطة، حيث سيتم إجراء المزيد من النقاشات خلال الأيام القادمة.

وشدد الطرفان أيضا على أن قرار المجلس الرئاسي حول تشكيل لجنة تسييرية من خلال قرار 115، الذي أعلن في 15 أغسطس الماضي، لإدارة المؤسسة الليبية للاستثمار كان غير قانوني وليس في مصلحة صندوق الثروة السيادي أو في مصلحة ليبيا. كما اكدا على أن المؤسسة الليبية للاستثمار في طرابلس

طرابلس - بدأت المؤسسات المتنافستان على إدارة الصندوق السيادي الليبي، محاولاتها لتوحيد المؤسسة الليبية للاستثمار، المنشطرة حاليا إلى كيانين منفصلين.

وأصدرت المؤسسات بيانًا مشتركًا يؤكد عقد مباحثات جرت بين رئيس المؤسسة التي مقرها طرابلس عبدالمجيد بريش، والرئيس الجديدة للمؤسسة المنافسة في طريق فوزي عمران فركاش.

وذكر البيان أن "روحا من التوافق والتصالح" هيمنت على الاجتماع من أجل حماية أصول المؤسسة البالغة 67 مليار دولار والمضي قدما في النقاشات من أجل توحيد المؤسسة. وذكر الطرفان أن الاجتماع كان ضروريا ووديا ومثمرا، وأن النقاشات شكلت جزءا أساسيا للجهود المتواصلة لحل النزاع الطويل القائم بين المؤسسة في طرابلس والمؤسسة الموازية في طريق.

واتفق كل من بريش وفركاش على استرجاع لجنة الدعاوى الخاصة بالمؤسسة الليبية للاستثمار. وكان بريش قد أسس اللجنة في 2013 كي تقوم بتوجيه الدعاوى العالمية، التي باشروها من أجل استرجاع المبالغ التي تم اختلاسها من الشعب الليبي، بما في ذلك مصرفي غولدمان ساكس وسويتشي جنرال.

وقام حسن بوهادي، الرئيس السابق للمؤسسة الليبية للاستثمار القائمة في طريق، بشكل انفرادي بإلغاء اتفاقية اللجنة في 2015 ورفض بعد ذلك أن ينظر في عدة اقتراحات تسوية أخرى. ونتجت عن ذلك تكاليف غير ضرورية إضافة إلى تأخيرات وتعقيدات عديدة أثرت على دعاوى المؤسسة الليبية للاستثمار.

وستتكون اللجنة التي سيتم تأسيسها مجددا من فوزي عمران فركاش وسامي رايس ومصطفى إسماعيل وعلي الباروني،



رئيسا المؤسساتين
المتنافستين على إدارة الصندوق السيادي الليبي،
يحاولان دمجهما في كيان واحد



«صندوق النقد الدولي يعمل من أجل إقناع عدة دول بالمساهمة في تقديم تمويل لمصر بقيمة 5 إلى 6 مليارات دولار من خلال اتفاقات ثنائية».

كريستين لاغارد
مديرة صندوق النقد الدولي

«جولة سفينة رينيو واريور في البحر المتوسط من لبنان إلى المغرب، هدفها ترويج استعمال الطاقة المتجددة في العالم العربي».

زينة الحاج
المديرة التنفيذية لمؤسسة غرين بيس في الشرق الأوسط



اقتصاد

قطار التقشف يقتحم تفاصيل حياة القطريين

● **التقشف يهدد بانقسام قطر بين طبقة غنية وأخرى معدمة ● تسعون بالمئة من القوة العاملة في قطر تعمل لدى الحكومة**



طريق التقشف باتجاه واحد

بنسبة 5 بالمئة على السلع الاستهلاكية والخدمات عام 2018. ويمثل هذا الاتجاه مجازفة بتقسيم البلاد بين طبقة ثرية من القطريين في القمة والعمال الأسويين في القاع. ويقول سيد بشار الاقتصادي السابق في البنك المركزي القطري إن العاملين القطريين قد يشعرون على نحو متزايد بوطاة التقشف مع استهداف الحكومة لأجهزة الدولة لتقليل العجز.

وأضاف أن "الحكومة لن تتمكن من توفير الغالبية العظمى من الوظائف للقطريين إلى ما لا نهاية له. ولا يمكنها كذلك ضمان استمرار زيادة المرتبات مثلما كان يحدث من قبل. وهذا سيزعج بعض المواطنين".

أفضل كذلك من الشركات الخاصة. وتبلغ فاتورة مرتبات الموظفين الحكوميين نحو 13.7 مليار دولار، أي نحو ربع الإنفاق القطري.

ولم يتضح بعد مدى نجاح حملة تحسين كفاءة الأداء رغم أن ميزانية عام 2016 شهدت انخفاضاً بنسبة 70 بالمئة في الإنفاق الرأسمالي الثانوي وهو مجال للإنفاق التقديري، يشمل في العادة مشروعات أصغر مثل إعادة تجهيز المباني.

وكان أثر خطوات التقشف مثل زيادة فواتير المرافق في أواخر عام 2015 وخفض دعم أسعار الوقود هذا العام، أشد وطأة على عمال البناء الأجانب الذين يحصلون على أجور زهيدة. ومن المقرر فرض ضريبة مبيعات

لوسائل الإعلام. وتقول السلطات القطرية إن هبوط أسعار النفط يمثل فرصة للحد من تجاوزات الأجهزة الحكومية التي تعاني من أوجه ضعف منذ سنوات.

وذكر مستشار اقتصادي للحكومة طلب أيضاً عدم نشر اسمه، أن السلطات فرضت تجميداً على التعيينات الجديدة في البعض من الدوائر الحكومية وفرضت المزيد من الرقابة على الإنفاق.

وأكد إن تقليل أوجه القصور أمر مؤلم، لكنه سيفيد الدولة في الأجل الطويل حتى عندما تتعش أسعار النفط.

ويجذب كثير من القطريين إلى وظائف القطاع العام التي عادة ما تكون ساعات العمل فيها أقل ورواتبها أعلى ومزاياها

الشيخ تميم أمير قطر: الدولة لم يعد بوسعها تقديم كل شيء وهي تسعى لتنويع الاقتصاد



تنويع الاقتصاد وخفض الاعتماد على النفط والغاز.

وربما تكون إجراءات التقشف خفيفة مقارنة بما تشعّر به الدول الأفقر المنتجة للطاقة. غير أنها أضنت بعض القطريين الذين اعتادوا على بحبوحة العيش وعلى نمو الاقتصاد بارقام فلكية.

ولم يؤثر دمج البعض من الوزارات في أوائل العام الجاري على رواتب القطريين وامتيازاتهم، التي لا يزال الأساس بها من المحرمات. لكنه أدى إلى تخفيضات حادة في الإنفاق، وفقاً لذكره 3 مسؤولين بالحكومة. قال أحد المسؤولين "توقفنا عن تسلم جريدة يومية" وأن البعض من رؤساء الدوائر يشجعون على عدم السفر على درجة رجال الأعمال، وكذلك خفض عدد الرحلات لحضور مؤتمرات خارجية.

وأضاف "الغيت اشتراكات صحف. وانتقل البعض ممن كان لهم مكتب خاص إلى مكاتب مشتركة". ولم تستجب وزارات الاقتصاد والمالية والعمل لطلبات للتعليق على ذلك. وأكد مسؤول آخر من وزارة العمل أن المئات من الموظفين الحكوميين القطريين، أصبحوا منذ دمج الوزارات دون عمل منذ يناير، بينما سعت الحكومة لإيجاد مواقع جديدة لهم واستمرت في صرف مرتباتهم.

وأضاف أن وزارة العمل أبلغت العاملين فيها بأن السفر إلى الخارج لمواصلة التعليم أثناء العمل للحكومة، وهو شقٍ مفر في العمل بالنسبة لكثير من القطريين، أصبح مقصوراً على من يسعون للحصول على درجات علمية تقنية أو مهنية.

وطلب هو والمسؤولان الآخريان عدم نشر أسمائهم لأنهم ليسوا مخولين بالتحدث

□ **الدوحة** - استطاعت قطر بما لديها من احتياطيّات هائلة من الغاز وأرصدتها الخارجية بمليارات الدولارات وصغر عدد سكانها، أن تتحمل هبوط أسعار النفط منذ منتصف 2014 بشكل أفضل من بعض جيرانها في الخليج.

لكن تراجع إيرادات الطاقة يأتي في وقت تعمل فيه الدوحة على تنفيذ برنامج تبلغ استثماراته 200 مليار دولار لتحديث بنيتها الأساسية استعداداً لنهايات كأس العالم لكرة القدم 2022 التي تستضيفها وبناء موانئ ومستشفيات، الأمر الذي أدى إلى تخفيضات في الميزانية.

وقد تحمل العاملون الأجانب الذين يشكلون معظم سكان قطر البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة، العبء الأكبر لتلك التخفيضات وفقد الآلاف وظائفهم بينما تسعى الحكومة لحماية مواطنيها من عواقب التقشف.

وتواجه قطر، أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم، عجزاً في الميزانية يبلغ 12.8 مليار دولار هذا العام، وهو أول عجز من نوعه منذ أكثر من 10 سنوات. كما أنها خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي إلى النصف.

وبدأ مواطنو أغنى دولة في العالم من حيث نصيب الفرد من الدخل والبالغ عددهم 300 ألف قطري، يشعرون بوطاة التغيرات في أجهزة الدولة التي يعمل بها 9 من كل 10 قطريين يمارسون العمل.

12.8

مليار دولار العجز المتوقع في موازنة قطر العالم الحالي وهو أول عجز منذ أكثر من 10 سنوات

وقال الشيخ تميم أمير البلاد في نوفمبر الماضي إن مسؤولية القطريين أصبحت أكبر في ضوء انخفاض أسعار النفط وحذر من الهدر والتبذير. وأضاف أن الدولة لم يعد بوسعها أن تقدم كل شيء وهي تعمل على

بغداد وأربيل تتقاسمان مجددا صادرات نفط كركوك

● **اتفاق تحت تهديد تصدير النفط عبر الأراضي الإيرانية ● الأزمة المالية الخانقة تجبر بغداد وأربيل على تقديم تنازلات**



حيدر العبادي: القرار تم اتخاذه لتفادي الإضرار بخزانات النفط في محافظة كركوك

الإضرار بخزانات الخام. وقال النعمة إن تدفق النفط الذي تستخرجه شركة نفط الشمال من كركوك ويضخ في خط الأنابيب يبلغ حوالي 75 ألف برميل يوميا منذ الأسبوع الماضي أو نصف المعدل الذي كان قبل توقفه في مارس. وأضاف أنه إذا تم التوصل لاتفاق مع الأكراد فإن التدفق عبر خط الأنابيب سيرتفع إلى أكثر من 100 ألف برميل يوميا وليس إلى المستوى السابق البالغ 150 ألف برميل يوميا. وقال النعمة إن حوالي 20 ألف برميل يوميا سيجري توريدها إلى مصفاة السليمانية في المنطقة الكردية وإن 300 ألف برميل سيجري تكريرها محليا في كركوك.

وينقل خط الأنابيب النفط إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط حيث يبيعه الأكراد بشكل مستقل في السوق الدولية إلى جانب النفط المنتج من منطقتهم الشمالية.

وتدعو الحكومة الكردية بغداد منذ مارس إلى استئناف ضخ خام كركوك بالكامل لمساعدة أربيل في تمويل حربها ضد تنظيم داعش.

وفي يونيو قال المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق إن الأكراد مستعدون لإبرام اتفاق مع بغداد إذا ضمن لهم دخلا شهريا قدره مليار دولار وهو مبلغ يزيد عن ضعفي ما يحصلون عليه حاليا من بيع نفطهم.

وقال سفيان دزه بي المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان في يونيو "إذا جاءت بغداد وقالت أعطوني كل النفط الذي لديكم وأنا سأعطيك نسبة 17 بالمئة من الميزانية، والتي تساوي مليارا فاعتقد أن من المنطقي القبول بهذا الأمر".

والحكومة الكردية في نزاع أيضا مع الحكومة المركزية بشأن كركوك حيث تنتج شركة نفط الشمال خامها والتي يطالب الأكراد بها كجزء من الإقليم.

عبر إيران، إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع حكومة إقليم كردستان.

وأكد النعمة "إذا وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود... سنبدأ في إيجاد وسيلة من أجل أن نبيع نفطنا لأننا نحتاج إلى المال.. سواء عن طريق إيران أو دول أخرى".

والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك بعد السعودية ويعتمد على مبيعات الخام في 95 بالمئة من إيراداته العامة. ويعاني اقتصاده من التأثير المزودج لأسعار النفط الضعيفة والحرب ضد تنظيم داعش. وتنتج المنطقة الكردية حوالي 500 ألف برميل يوميا من النفط في أراضيها وتصدر تلك الكميات عبر تركيا. ولن يكون بمقدور بغداد تحويل مسار تلك الكميات إلى إيران لكن يمكنها أن تامر بتصدير شحنات تبلغ حوالي 150 ألف برميل يوميا يجري إنتاجها في محافظة كركوك المجاورة إلى إيران.

وقال مسؤول نفطي طلب عدم الكشف عن هويته إن اتفاقاً بين إيران والعراق قد يكون ممائلا لاتفاقات مبادلة النفط التي أبرمتها طهران مع دول بحر قزوين.

وبمقتضى مثل هذا الاتفاق تستورد إيران نفطا عراقياً إلى مصافيها وتصدر كمية ماثلة من نفطها بالإنابة عن بغداد من موانئ إيرانية على الخليج. وللعراق موانئ على الخليج لكن لا يوجد خط أنابيب يربطها بحقول كركوك الشمالية.

وقال النعمة إن شركة نفط الشمال العراقية التي تديرها الدولة استأنفت ضخ الخام عبر خط الأنابيب الذي يسيطر عليه الأكراد إلى تركيا الأسبوع الماضي "كبادرة على حسن النية لدعوة الأكراد إلى بدء المفاوضات".

وأضاف أن ضخ الخام استؤنف بتعليمات من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عقب "بعض التفاهم" بين بغداد وأربيل. وقال العبادي يوم الثلاثاء إن القرار اتخذ لتفادي

فياض النعمة:

إذا وصلنا إلى طريق مسدود

فسوف نصدر نفط كركوك

عبر إيران



حكومة الإقليم في الأسابيع الأخيرة لإجبارها على التوصل إلى اتفاق. وأدرجت الأسبوع الماضي 3 ناقلات على القائمة السوداء بسبب مشاركتها في شحن نفط الإقليم.

وتعاني بغداد وأربيل من أزمة مالية خانقة وهما بحاجة لتصدير آخر قطرة ممكنة لتخفيف الأزمات المالية.

ولocht وزارة النفط هذا الأسبوع بأنها سوف تدرس بيع الخام عبر إيران إذا فشلت المحادثات مع إقليم كردستان حول اتفاق لتقاسم الإيرادات النفطية.

ونسبت وكالة رويترز إلى فياض النعمة نائب وزير النفط قوله في الأسبوع الماضي إن بغداد تخطط لبحث تصدير نفط حقول كركوك

ظهرت ملامح انفراجة في الخلاف النفطي المزمّن بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان. ويبدو أن الجانبين اضطرا للتوصل إلى اتفاق لتقاسم عوائد صادرات حقول كركوك، تحت وطأة الأزمة المالية الخانقة، التي يعاني منها الطرفان.

الإيرادات بين الحكومة المركزية في بغداد وحكومة أربيل.

وقبل مارس كان الإقليم يتولى أمر تدفقات خام كركوك بشكل فردي في حين لم تصدر وزارة النفط الاتحادية أي شحنة لحسابها من ميناء جيهان التركي منذ منتصف سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من شمال وغرب العراق في يونيو 2014 والذي أتاح لإقليم كردستان السيطرة على حقول كركوك. وتصاعدت ضغوط الحكومة الاتحادية على



صراع مزمّن على الثروة

لقاء

«دوني جورج فضح محاولات سرقة حضارة العراق في محاضراته لذا وقع استهدافه واغتالته يد القدر والإرهاب الدولي».

التخريب سنة «المارينز الثقافي» في العراق

● **ماجد صالح السامرائي: المؤسسات الثقافية فقدت أهليتها ● هل يعقل أن العراق لا توجد فيه مسارح ولا دور سينما ولا قاعات فن تشكيلي**



تستطيع أن تسحق الزهرة بقدمك لكن أنت لك أن تزيل عطرها

يائس، وبشاركه الحالة العشرات من المثقفين الذين يكتبون اليوم ما يحافظ على المستوى الحقيقي للثقافة قد يكونون (وهم فعلا) بلا دور "رسمي" ولكن إيمانهم بالكلمة وقوتها وتأثيرها يجعلهم يواصلون مسيرتهم. نجد هذا في النقد وفي الرواية وفي الشعر وفي الفن التشكيلي.

وأشار إلى أن الفن التشكيلي الذي ينهض به اليوم جيل جديد يمثل حضورا إبداعيا واضحا يحاول أن يعقد التواصل بينه وبين المشاهد من جهة، وبينه وبين تراث هذا الفن من جهة أخرى، فنانون تشكيليون هم من يؤلف هذه المسيرة التي تكاد أن تكون الأوضح في مسار الحياة الإبداعية في العراق اليوم.

ووصف السامرائي المسرح العراقي بأنه في شبه غياب، مشيرا إلى أن الأعمال المسرحية التي تنجز في العراق غالبا ما تكون معدة للمشاركة في المهرجانات وليس للعرض للمشاهد العراقي إلا في حدود معينة.

أن نعقد آمالا كبيرة عليهم في بناء النهضة الثقافية الجديدة. أما الشعراء فلم اقرأ قصيدة ولا سمعت مقطعا أو بيتا من الشعر مرحبا بالاحتلال، بل كانت هناك ولا تزال أصوات واضحة تنطق بصدق (العبارة المعارضة)؛ وفسر ذلك بأن تخريب المحتل وأعدائه للواقع الثقافي لم يستطع أن يطال عقول المثقفين ونفوسهم، ما يعني أن غالبية المثقفين العراقيين مبنون ببناء وطنيا متينا وسليما.

رؤية مستقبلية

تحدث السامرائي عن الإنتاج الثقافي ووسائل نشره في العراق، وقال "لا تزال دار الشؤون الثقافية تنشر الكتب وتصدر المجلات محاولة، من خلال ذلك، أن تستمر في المسار، ولكن المسار معاق بعوامل عديدة منها غياب الخطة في النشر وانحسار التوزيع. لكنه قال السامرائي إنه شخصيا غير متشائم ولا

إلى وطن. والحالة الثانية يجتمع فيها مثقفون هامشيون لم يكن لهم دور في الداخل، ولا نجد لهم دورا واضحا ولا شخصية واضحة في الخارج، بل أن بعضهم جعل من "اللجوء مهنة".

المارينز الثقافي

يطلق السامرائي على من جلبهم المحتل معه إلى العراق من "مثقفين" اسم "المارينز الثقافي" لأنهم لم يأتوا لخدمة ثقافة العراق ومثقفيه، وإنما ليقدموا للأميركيين صورة متكاملة عن الأوضاع المتبقية وعن المثقفين لمساعدته على تطبيق سياسته (المفقودة) في مجال الثقافة.

وقد عاد من هؤلاء من عاد بعد إنجاز المهمة، إلى بلد اللجوء الذي كان فيه وبقي من بقي مضافة إليهم أعداد من مثقفي الداخل يروجون لشعارات المحتل ولا يداخلهم حياء أو خجل وهم يسمون الاحتلال "تحريرا"، (مخالفين بذلك حتى تسمية الأمم المتحدة للغزو الأميركي).

وأضاف السامرائي أن هؤلاء لم يقدموا ثقافة ولا خدمات الثقافة، بل إنهم حولوها إلى سلعة رخيصة، وحاولوا احتواء بعض المثقفين تحت شعارات تقديمية أصبحوا بعيدين عنها، أو طائفية مريضة يتشبثون بظواهرها، ولكنهم أصبحوا يعيشون حالة تجمع بين الفشل والندم. لكن، هناك اليوم بقطة بين المثقفين تعي ما حصل ويحصل، وتعمل على فضحه، في محاولة لاستعادة الواقع الثقافي من الأيدي الأثمة.

تطرق السامرائي، الذي له أكثر من 16 كتابا مطبوعا وشارك في أكثر من 40 كتابا إلى جانب مشاركاته في موسوعات عربية معروفة، إلى أدب المقاومة، وقال "علينا أن نأخذ أدب المقاومة بنظرة تختلف عن المقاومة في مجالاتها الأخرى، فالأدب الذي يحتج على ما حصل للعراق وإنسانيته، ويعترض على ما يحدث، ويقف بالضد من كل ما يسيء إلى الوطن والإنسان، أنا أعده أدب مقاومة"، وكل ما يكتب من أدب حقيقي أصيل يحافظ على جوهر الإبداع وحقيقته وعلى ما ينبغي أن يمثله المثقف في المجتمع وفي مسارات الحياة لنا أن نعهده، في مثل الحالة التي نحن فيها، أدب مقاومة، والأدب الذي يحافظ على المستوى الحقيقي للإبداع وعلى المضامين الإنسانية والوطنية العالية ويرفض التجاوب مع الانحطاط والانحلال والاحتلال هو أدب مقاومة. فإذا أخذنا أدب المقاومة بهذا البعد يمكن أن نقول إن هناك أدب مقاومة واضح الحضور والتوجه".

أعرب السامرائي عن سروره بأن روايات كثيرة كتبت في السنوات الأخيرة، ربما أكثر من أي وقت مضى، وأسماء روائية برزت، والأسماء المعروفة عززت وتعزيز حضورها، وقال "في الرواية التي كتبت هناك موقف واضح من الروائين تجاه ما حدث وحدث، ويكفي أن أقول لم تكتب رواية منذ العام 2003 إلى اليوم تهان المحتل أو تماريه، فالروائيون على اختلاف توجهاتهم وأساليبهم الفنية هم الحضور المتميز اليوم في العراق، ولنا

عندما دخلت قوات الاحتلال الأميركي الأراضي العراقية في 2003، لم تكف بهدم المباني وقتل الآلاف، ونشر رائحة الموت في كل أرجاء العراق، لكن كان هناك هدف أعظم وهو مؤسساته الثقافية ومقدساته الحضارية بحيث لم تبق، كما قال الناقد العراقي ماجد السامرائي في حوار مع "العرب"، مقومات ثقافية حقيقية في بلاد الرافدين، مهد التاريخ ومنبع الحضارات وملهم الثقافات.



سلام الشماخ
كاتب عراقي

□ **عمان** - كشف الكاتب والناقد العراقي ماجد صالح السامرائي أن المؤسسات الثقافية التي كانت قائمة في العراق تم هدمها عن آخرها ودمرت مبانيها ونهبت موجوداتها، وشردّ العاملون فيها، بحيث لم تبق مقومات ثقافية حقيقية في هذه المؤسسات تضمن استمرارها الطبيعي.

وتساءل السامرائي، في حوار أجرته معه "العرب" خلال زيارة له للعاصمة الأردنية عمان، هل تتصور أن بلدا مثل العراق لا توجد فيه مسارح ولا دور سينما ولا قاعات حقيقية للفنون التشكيلية؟ ليجيب موضحا أن هذه المؤسسات الثقافية أسندت إداراتها في عهد الحاكم المدني للعراق بول بريمر إلى عناصر "ثقافية" ممن جلبهم المحتل وأعدائه ليوجهوا عملها الثقافي "التوجيه المطلوب".

تصفية المثقفين

تحدث ماجد السامرائي، الذي شغل منصب رئيس تحرير مجلة "الأقلام" العراقية المتخصصة في الأدب الحديث من 1994 - 2003، وأسس وترأس تحرير مجلة (الموقف الثقافي)، عن الانهيار الثقافي في العراق من بعد الاحتلال الأميركي، مؤكدا أن واشنطن لا تحمل مشروعا للعالم سوى مشروع مصالحها الذاتية، كما قال بريجنسكي، بل قد تحمل مع هذا المشروع التخريب إلى البلدان التي يجور عليها الزمن باحتلالها لها، كما حصل للعراق. وشدد على أن الولايات المتحدة بدأت أول ما دخلت أرض العراق بتدمير تراث العراق



ماجد صالح السامرائي

● **من جلبهم المحتل معه إلى العراق ومن أيده من «مثقفين» هم «مارينز ثقافي» خدموا مشروعه التدميري للعراق**

صالح مسلم: لا فرق بين داعش وتركيا وعلى الولايات المتحدة اتخاذ مواقف واضحة

بين البارزاني وأردوغان". وحول توقعه للمدى الزمني للعمليات العسكرية التركية، قال "أعتقد أن تركيا لن تتحمل كثيرا ... فهم لا يستطيعون تحمل خسارة دبابة أو آلية عسكرية". واختتم مسلم حوارَه بإعادة توعده لأردوغان بالغرق في المستنقع السوري، مشددا على أن "الشعب السوري الحر لا يقبل باحتلال أردوغان وجيشه مثملا لا يقبل بداعش".



صالح مسلم

● **الولايات المتحدة تحالفت معنا في الحرب ضد الإرهاب وتدافع الآن عن جماعات متطرفة، لا تختلف في فكرها عن داعش**

الفصائل والقوات الكردية المحلية التي تُشن عليها الاعتداءات الآن كانت بالأساس جزءا من الجيش الحر ثم انشقت عنه". وتوقع مسلم أن تكون العمليات التركية في شمال سوريا موضع بحث خلال اللقاء الذي تردد أنه سيعقد بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والأميركي باراك أوباما على هامش قمة مجموعة العشرين، وقال "نتوقع أن يتم طرح الموضوع لكونه حديث الساعة، ولكننا لا نعرف فعليا ما الذي سيطلبه الأميركيون خلال اللقاء، فلا أحد يقوم بالتشاور معنا وما يحدث بينهم يحدث وراء الستار".

وأضاف "لم تصدر مواقف أميركية إيجابية واضحة تجاهنا، فقط تصريحات هنا وهناك، وسننتظر ونرى إلى أي درجة سيظل الأميركيون صامتين على الاعتداءات التي توجه لحلفائنا. وكما قلت، فإننا سنقاوم إذا ما تم الاعتداء علينا ومهما كانت النتيجة". وسخر مسلم من حديث الأتراك عن قيام قوات سوريا الديمقراطية بعمليات تطهير عرقي في الأماكن التي حررتها من داعش، وقال مننديا "تلك المناطق مفتوحة للجميع ويمكن لأي أحد زيارتها للتعرف على ما يحدث على أرض الواقع".

ونفى مسلم حدوث أي اتصال أو تنسيق بينه وبين رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني خلال الأحداث الأخيرة، وشدد "العكس هو الصحيح.. فالتنسيق واضح

ورفض صالح مسلم التعليق على مدى صحة رعاية الولايات المتحدة لوقف إطلاق نار غير رسمي بين قوات مجلس جرابلس العسكري وبين القوات التركية.

وشدد على أنه "لا فرق بين داعش وتركيا، فالجيش التركي يقصف القرى والمدنيين بوحشية ولا يفرق بين مدني ومسلح". وأكد "القرى التي استولت عليها تركيا ومقاتلوها تابعة لكل من مجلسي جرابلس ومنبج العسكريين وليست تابعة لنا... ونحن نتعهد بأن أي اعتداء علينا لن يكون سهلا وسنقف ونقاوم ضد أي هجوم يطول أراضيـنا. وأؤكد أن الأكراد لن يقفوا صامتين أمام أي اعتداء يطول مناطقنا أو أي مكان يتواجدون به أو تتواجد به قوات سوريا الديمقراطية".

وردا على استمرار ربط تركيا وقف عملياتها في شمال سوريا بانسحاب القوات الكردية لشرق الفرات والتعامل مع مجلسي منبج وجرابلس العسكريين على أنهما "هذا غير حقيقي. وهذان مجلسان منتخبان يدافعان عن نفسها.. وبالفعل وحدات الجميع وقوات سوريا كانت موجودة لفترة ما هناك لتقديم الدعم ولكنها انسحبت بعد ذلك".

وأوضح "بالطبع هناك قوات ومجموعات كردية محلية مشاركة في المجالس العسكرية لكل من جرابلس ومنبج والباب، إلى جانب المكونات الأخرى. وأريد أن أوضح أن تلك

انتقد رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري صالح مسلم التعاون الأميركي مع تركيا التي يرى أن تهديداتها للأكراد وممارساتها العنيفة تجاههم لا تختلف عن ممارسات تنظيم الدولة الإسلامية وتهديده، فيما طالب واشنطن بتحديد موقفها من حلفائها الأكراد.

□ **القاهرة** - اعتبر صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري أن المواقف الأميركية الأخيرة تجاه قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب الكردية أصبحت "تثير العديد من علامات الاستفهام".

ولفت مسلم، في الحوار الذي أجرته جاكليـن زاهر لوكالة الأنباء الألمانية، إلى "وجود تضارب كبير جدا بين تصريحات المسؤولين الأميركيين الذين يرفضون الهجوم على القوات الكردية باعتبارها الحليف الرئيسي للولايات المتحدة بالمنطقة وتدعو إلى تضافر الجهود لمواجهة تنظيم داعش، وبين ما يحدث على أرض الواقع من صمت على الحملة التركية شمالي سوريا والتي لا تستهدف مواقع داعش بقدر ما

تستهدف المواقع الكردية أو المواقع التي تديرها مجالس محلية متحالفة مع قوات كردية". وقال "الولايات المتحدة تحالفت معنا في الحرب ضد الإرهاب... وتدافع الآن عن جماعات متطرفة، لا تختلف في فكرها عن داعش، من أمثال جبهة النصرة تحت مسماها الجديد فتح الشام وجماعة الحزب الإسلامي التركستاني وأحرار الشام والجبهة الشامية

والوية السلطان مراد ونور الدين الزنكي والمعتصم، وغير ذلك من فصائل متطرفة ممن جلبتهم واعتمدت عليهم تركيا خلال توغلها في الشمال السوري". وأضاف "السؤال الذي يوجه لنا كثيرا بشأن مدى التزام الولايات المتحدة في تحالفها معنا إجابته عند الأميركيين أنفسهم وعليهم تحديد موقفهم والالتزام به على أرض الواقع".

إلا أن مسلم رفض في الوقت نفسه تصوير المواقف الأميركية على أنها "ضربة أو طعنة في ظهر حلفائها الأكراد"، وأبدى تفهما كبيرا لما وصفه بـ"الحسابات العميقة للدول الكبرى والبحث عن المصالح واحتمالية الرغبة في إبقاء التعامل قائما مع كل الأطراف".

وحول ما يتردد عن أن هدف التدخل التركي هو إجهاد الحلم الكردي لإقامة دولة، قال "كل ما يتردد من حديث عن كيان أو دولة هو دعايات تركية مغرضة. ونحن قلنا مرارا إن مشروعا الفيدرالي هو لكل سوريا، ولو كانت لدينا الإمكانيات، لقمنا بتحرير دمشق وطبقنا بها الأمر ذاته الذي طبقناه في المناطق التي قمنا بتحريرها".



«يتطلب من العراق سن قوانين جديدة في مجال مكافحة الإرهاب، وقانون العقوبات الذي اختار مجلس شوري كردستان العمل به، يشير فقط إلى الإرهاب السياسي».

كرمانج عثمان

خبير قانوني في كردستان العراق

«من الخطأ ببساطة أن نقول إن الإرهاب جاء مع اللاجئين، فقد كان بالفعل هنا في أشكال لا تعد ولا تحصى ومع مختلف المهاجرين المحتملين الذين كنا نراقبهم».

أنجيلا ميركل

المستشارة الألمانية



إسلام سياسي

تجديد أصول الفقه ضرورة مجتمعية وليس ترفا أكاديميا

● الباحثة جميلة بوخاتم تحرك الأسئلة الراكدة ● المناهج المستوردة ساهمت في الهدم أكثر من البناء



الإصلاح الجاد يبدأ من الداخل

أصول الفقه لا دمه، ومن هذه الأسس، أولاً: التزام موقف التحيز للإسلام؛ لأن التلبس بأي مقررات أجنبية صادرة عن توجهات عقدية أو فلسفية مخالفة للإسلام، يبعد عن الموضوعية. ثانياً: الإيمان بفكرة التجديد باعتبارها واجباً شرعياً يفرضه الالتزام بالشروع الحضاري الإسلامي. ثالثاً: الأهمية العلمية التي لا تترك إلا بالاستيعاب التام للتراث الأصولي وحصول الملكة، إضافة إلى معرفة بالمناهج الحديثة لدراسة الواقع الإنساني. وقد خلصت الباحثة إلى أن علم أصول الفقه يمثل ثروة منهجية قيمة، مكنت العقل المسلم من حل إشكالية تناهي النصوص وتوالي الوقائع. كما أن له إسهاماً متميزاً في إرساء أسس الحضارة الإنسانية، هذا بالإضافة إلى أن علم أصول الفقه بحاجة إلى تجديد، حيث كشف تقويم واقع التأليف الأصولي، ومنهجية تدريس العلم في عصرنا عن جملة من الإشكالات التي تحول دون الاستفادة منه كاداة للاجتهاد.

العملية التي تعد المحك الذي يكشف مدى قدرة الأدوات المنهجية على أداء وظيفتها. وأشارت بوخاتم إلى أن منشأ الخلاف حول قضية تجديد أصول الفقه، يكمن في جملة أمور: أولها الارتباط بالنموذج المعرفي السائد في التعامل مع أصول الفقه كنسق مغلق. ثانياً: هيمنة روح التقليد على العقول رغم الدعوة إلى استئناف المسار الاجتهادي. ثالثاً: الشبهات المثارة حول مصطلح التجديد؛ نتيجة شيوعه في تاريخنا الحديث ضمن ثنائيات عصر النهضة، واحتلاله من قبل العلمانيين العرب. رابعاً: عدم امتلاك الوعي الكافي بمغغيرات الواقع الجديد. خامساً: الافتقار إلى نموذج يؤكد جدية الدعوة إلى التجديد، وأخيراً عدم وجود حوار علمي جاد بين الفريقين يسمح باتخاذ موقف موضوعي تجاه قضية التجديد، رغم طرحها منذ ما يربو عن ربع قرن. وأكدت أنه لكي يكتسب التجديد مصدر الشرعية وسلامة المنهجية، فلا بد أن يتم وفق أسس وضوابط من شأنها خدمة

لا بد أن تخدم هذه القضية التي أصبحت تمثل تحدياً صارخاً يواجه الأمة في ظل هذا الفصل الزمني الحاسم الذي تمر به، وطبيعة القضايا المطروحة.

وبالنسبة إلى أسباب أزمة العلم، فقد قسمتها الباحثة إلى أسباب مباشرة، وأخرى غير مباشرة. أما الأسباب المباشرة، فهي المتصلة بالمناخ العلمي الذي أحاط بأصول الفقه. وتتمثل في سيطرة روح التقليد على العقل الفقهي، وانعدام الجهود الجماعية المنبثقة عن خطة تنفيذية مدروسة لتجديد العلم، وشيوع عقلية الوهن الحضاري التي امتدت لتشمل حركة الإبداع العلمي في شتى المجالات، بما في ذلك علوم الشريعة، ومنها أصول الفقه.

أما الأسباب غير المباشرة، فيمكن إجمالها في عاملين أساسيين: الأول الفصام بين السلطة السياسية والعلماء، والثاني هو استبعاد تطبيق الشريعة وإحلال القوانين الوضعية مكانها، أفقد الفقيه مجال الممارسة

التجديد في أصول الفقه، ونفض الغبار عن هذا المورد يعдан من أهم ما أنجزه الفكر المتصدي لقضايا تشريعية في المنطقة العربية والإسلامية طيلة قرون عديدة، وقد جاءت دراسة الباحثة جميلة بوخاتم، لتشخص أزمة التجديد وتبين مواقع الضعف وأسبابها وفق رؤية منهجية تتسم بالدقة والإحاطة.

محمد الحماصي

تأتي الأهمية العلمية والعملية لدراسة "التجديد في أصول الفقه" للباحثة جميلة بوخاتم والصادرة مؤخراً عن مكتبة الأسرة كونها تجمع بشكل موسع أدبيات إشكالية التجديد في أصول الفقه، وتنتقل من قراءة تقويمية لواقع العلم المورد، وتكشف عن بواعت الدعوة إلى التجديد ومراميها. استهدفت بوخاتم أولاً بيان مدى حاجة العلم المورد إلى التجديد، وثانياً تكوين رؤية علمية واضحة حول واقع الدعوة إلى التجديد، وثالثاً وضع أسس للتجديد وضوابطه، ورابعاً رسم خطة تنفيذية للتجديد، تمكن من بناء العقلية الأصولية القادرة على الجمع بين استيعاب التراث، وإدراك الواقع، وكيفية الوصل بينهما. وقد رأت بوخاتم أن أصول الفقه تعد من أهم العلوم التي أنتجها العقل المسلم، بهدف ضبط عملية الاجتهاد الفقهي، ونظراً لارتباط هذا العلم، أساساً، بممارسة العملية الاجتهادية، فإن أهميته تضاعلت في عصور التقليد؛ حيث تحول إلى علم نظري بحت، تكاد تنعدم الحاجة إليه، إضافة إلى أن جنوح منهج التأليف نحو اختصار العبارة وتعتيدها، جعل أصول الفقه من العلوم العالية الصعبة، وحال دون حدوث الملكة الأصولية للدارسين.

وقالت "وعياً بدور أصول الفقه في استئناف المسار الاجتهادي، فقد دعا رواد حركة الإصلاح الإسلامي في العصر الحديث إلى تجديد علم الأصول، وذلك ضمن دعوتهم إلى تجديد علوم الشريعة، من أجل تحقيق نهضة شاملة تخرج الأمة من مأزقها الفكري وأزمتها الحضارية، واكتسبت قضية تجديد أصول الفقه طابعاً إشكالياً؛ حيث أثارت عدة تساؤلات عن المعنى المقصود بتجديد

◀ **تجديد علوم الشريعة، من أجل تحقيق نهضة شاملة تخرج الأمة من مأزقها الفكري وأزمتها الحضارية**

العلمانية الفرنسية تستنجد بالإسلام المعتدل

يقل عن عشرين مسجدا ومصلى في البلاد منذ ديسمبر، وكشف عن اتخاذ الإجراءات القانونية لطرد نحو ثمانين شخصا، بينهم أربعة مساجد اتهموا بتبني خطاب متشدد والدعوة إلى الكراهية.

ويعتبر اليمين المتطرف المحرض رقم واحد ضد المسلمين وأماكن عبادتهم، موقف اليمين عبرت عنه زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوبين بضرورة "غلق كل المساجد المحسوبة على التيار السلفي دون استثناء"، وتناغمت مع هذه الدعوة حتى أصوات من اليسار الاشتراكي.

ويأتي الإعلان عن إخراج هذه المؤسسة إلى حيز الوجود بعد ما عرفته فرنسا من تهديدات إرهابية، كان آخرها ذبح كاهن فرنسي بكنيسة في سانت إتين دو روفراي في شمال غرب فرنسا، نفذها جهاديون موالون لتنظيم "الدولة الإسلامية".

ويؤكد مراقبون أن توجه فرنسا إلى تطويق ظاهرة التطرف لا يقل عن قلقها من تزايد المعتنقين للإسلام في السنتين

السلطات الفرنسية تقر خطة لإصلاح المؤسسات التي تشرف على شؤون الإسلام في الجمهورية، بهدف الوصول إلى نشر إسلام معتدل يتوافق مع قيم العلمانية، وذلك بإنشاء هيئة جديدة تعنى بشؤون الإسلام، بالإضافة إلى مراجعة وتطوير طرق تأهيل الأئمة والخطباء، ويأتي كل ذلك في إطار حرص شديد على منع التمويل الخارجي.

محمد بن امحمد العلوي

أشار وزير الداخلية الفرنسي بيرنار كازنوف، في لقاء مع مسؤولي مؤسسات ثقافية وفاعلين اجتماعيين وممثلين عن الهيئات الإسلامية ونواب فرنسيين، إلى أن دور "مؤسسة إسلام فرنسا" التي سيقترسها وزير الداخلية السابق بيير شوفينمان، وستنطلق في نوفمبر المقبل، "بتمحور حول نشر إسلام معتدل وتعزيز التقارب بين الجالية الإسلامية وبقية أطراف الجمهورية الفرنسية".

وتم ترشيح وزير الداخلية السابق، جان بيار شوفينيمان، لتولي إدارة مؤسسة إسلام فرنسا، والذي اشترط "منع التمويلات الأجنبية ليجري كل شيء بأكبر قدر من الشفافية وليعتمد إسلام فرنسا على الأموال التي تجمع فيها".

وأكد الصادق العثماني، أمين عام المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، في حديثه لـ "العرب"، أن إسناد المهمة لوزير داخلية سابق شيء ضروري، وذلك لخبرته وعلاقاته في المحافظة على أمن البلد واستقراره من جهة، ومن جهة أخرى لا يمكن أن تسند المهمة يمثل هذا الحجم لمؤسسة أو شخصية دينية إسلامية لأن لفرنسا قوانينها علمانية.

وصرح كازنوف "إن تولي شوفينيمان له أبعاد رمزية بما أن هذه الهيئة الجديدة ستكون جسراً بين الجمهورية ومسلمي فرنسا"، مضيفاً أن الهدف هو إبراز الديانة الإسلامية في فرنسا بصورة طوعية، وفي إطار احترام مبادئ العلمانية والحوار والاحترام المتبادل.

واعتبر أمين عام المجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية في البرازيل، أن إسناد



علمانية فرنسا تمد الجسور

باختصار

◀ استنكرت البحرين الهجوم الإرهابي الذي استهدف دورية الجيش بولاية القصيرين في تونس، والذي أسفر عن وقوع عدد من القتلى والمصابين.

◀ نقلت صحيفة التايمز البريطانية أن المتعاطفين مع تنظيم داعش وأنصاره، استخدموا موقع تويتر للدعوة إلى الانتقام من مقتل العدناني، مشيرة إلى مقال نشر على موقع النبا، الذي ينشر مواد دعائية لتنظيم الدولة، جاء فيه أن مقتل العدناني وإن كان خسارة للتنظيم، فإنه لن يؤثر فيه.

◀ أعلنت وزارة العدل العراقية تنفيذ حكم الإعدام شنقاً حتى الموت بحق سبعة مدانين بالإرهاب من جنسيات عربية مختلفة، ولم تذكر الوزارة في البيان الذي نشرته على موقعها الإلكتروني موعد تنفيذ الأحكام ولا جنسيات من تم إعدامهم.

◀ قال مسؤولون أميركيون أن مزاعم روسيا بأنها قتلت المتحدث باسم تنظيم الدولة الإسلامية، أبا محمد العدناني، "كذبة"، وأن الغارة التي قتل فيها نفذتها طائرة أميركية دون طيار.

◀ كشف استطلاع للرأي، نشره معهد يوجوف، عن تأييد معظم البريطانيين حظر البرقع (النقاب)، وأشارت نتائج الاستطلاع إلى أن 57 بالمئة من المشاركين فيه قالوا إنهم يؤيدون قانوناً يحظر البرقع، بينما أعرب 25 بالمئة منهم عن معارضتهم لمثل هذه الخطوة.

للمشاركة والتعليق: islam@alarab.co.uk



صدر للكاتب عبدالرزاق المصباحي، عن دار الرحاب الحديثة ببلنّان، كتاب «الأنساق السردية المخالطة: شعرية السرد، تذويت الكتابة، مركزية الهامش».

تقيم الدار المصرية اللبنانية حفل توقيع ومناقشة رواية «تذكرة وحيدة للقاهرة» للروائي أشرف العشماوي، الثلاثاء المقبل، يديرها الناشر محمد رشاد صحبة الروائي مكاوي سعيد.



الكتابة الشعرية لعب أطفال شياطين

● خالد بن صالح يعيد خلق أبنية جديدة للعالم وأشْيائه في علاقة عبثية مرحة ● ديوان «الرقص بأطراف مستعارة» بيان جمال

◀ الشاعر يستند في نصوصه إلى مراجع خارج-نصية معروفة لدى معظم القراء ومتعلقة بسياقات محددة استقرت في الأذهان

الجمع بين ما لا يجتمع في العوالم الأخرى المغايرة لعالم القصيدة. إنّه يدفعنا إلى أن نعرّف الضيف باعتباره مأساة، ثمّ نقول معه "استبدلنا الشمس ببرتقالة. وحركنا البحر بملقعة". ومعه يمكننا توقّع أيّ شيء (تحول أو ميتامورفوز" ممكن لعوالمنا الصغيرة الزائفة). يقول ابن صالح "الباب الأزرق المفضي إلى الحمام قد يكون مزحة قاتلة". ومع الكاتب نبذل العين التي نرى بها الأشياء ومن خلالها تتغيّر مراكز المنظورات "هناك أمر أريد أن اختبر فداحته، إن كان خشبُ السقف سيتالم لشدّ الحبل المعقود برقبتيّ. هل سيظهر ذلك كندبة أو شريح صارخ أم سيكون مجرد خط خفيف بالكاد يُرى".

يصير الصوت والانتحار أمرين تافهين، فمجرد تجربة بسيطة للتثبّت من مشاعر الخشب وحساسيّته ومن الرسم التشكيلي الذي سيتلو عملية الانتحار على وجهه. إن هذه "الفذلة المرحة" كما يحلو لي تسميتها خارج الاصطلاحات الرسمية هي ما ينتظم داخل المجموعة، فهي تشاكسنا وتستقرّنا لمراجعة ثوابتنا في مناخ يحتفي بـ"العادي" و"العرضيّ" و"الاعتباطيّ"، كما صرّح الشاعر منذ نضه المفتّح للمجموعة، حتّى يتمكّن منا وسواسه فنسأل: وهل ما نحسبه عادياً وغير عادي هو كذلك حقاً؟ ثمّ نسأل استدرّاكاً: ما العادي أصلاً؟ وما الذي جعله كذلك؟

يقول الشاعر في "قصيدة بيت العنكبوت"، "ويمحنني طريقة جديدة في الكتابة. أساسها الكسل واللامبالاة. محاولاً إزاحة كلّ الإقنعة التي تخفي زيف العالم".

أسئلة كثيرة تفتّح قد تقودنا إلى مقاربات مختلفة وإشكالات متفرّعة، فالشاعر يحول الكتابة إلى سؤال الكتابة وإلى موضوع حياة في آن دون الفصل بينهما، بل يشرعهما كذلك على سؤال الموت.. كل ذلك في مناخ من اليأس المرح. إن الحياة والموت والكتابة والعبث تمتزج معا في فضاء يسميه بالخناسق والجِمالية العجيبة، هو فضاء القصيدة دون شك.



أطراف مستعارة وأعين جديدة

فيلم مالينا)، رواية "أغمات" (رواية ليوسف فاضل)، "رصيف الأزهار.." (إشارة إلى رواية رصيف الزهار ما عاد يجيبُ لمالك حداد)، وفراشة جبران، وشارب تشارلي شابلن، شبح دو ساد..

وهذه بعض نماذج من مراجع خارج-نصّية معروفة لدى معظم القراء ومتعلقة بسياقات محددة استقرّت في الأذهان يستقدمها خالد بن صالح إلى فضاء نضه، حيث يستنبت لها سياقات جديدة نظلّ خلالها في توتّر مع متعلقاتها المرجعيّة ممّا يخلق لها شعريّة فريدة تقوم على إعادة خلق أبنية جديدة للعالم وأشْيائه. أوليس الشعر في بعض نفسه خلقاً لأبنية جديدة للعالم وأشْيائه مثلما هو توليف للمتنافرات؟

سواء في ما يتعلّق بالمرجع-الكليشييه أو بالمرجع الذي يبنّيه الخطاب النصي من داخله وفيه، فإنّ الشاعر يعمد إلى

لسؤال الـ"لماذا" من خلال الإجابة على كيف "انتصر بلا تردّد للعادي، للأشْياء التي تتأخّر في أن تصير عادية، ولأسباب واهية".

توليف المتنافرات

في قصائد خالد بن صالح هناك استخدام للمراجع المركّسة وسعي إلى بلبلتها، فنجده يذكر الكثير من الأسماء لكتاب ومفكرين وشخصيات حقيقية وروائية وأحداث تاريخية وكتب وأفلام، يذكر مثلاً "ELSA" (في إشارة إلى مؤلّف أبولينير)، دراجة تشيّ، "والفودكا تسيل كالنبيع من روايات دوستوفسكي"، والرفيق ماركس يقرأ قصيدة علي الجماهير مطلعها "يا عمّال العالم تبدّوا"، كما يستحضر النوم في بطن الحوت (إشارة إلى يونس النبي)، وأرامل زوربا، الطفل الذي يطاردُ مالينا فوق دراجة (إشارة إلى

السريع لسبولفيدا) والكاتبة (لماذا تكتب؟).

يمثّل باقي النص ردّة فعل على هذا السؤال سواء ما تفكّر فيه الذات أو ما نقوله جوابا عنه. لكننا باعتبارنا قراء، نسمع كل شيء: المصرّح به والمفكّر فيه باطنياً.

وهذه الذات تفكّر في الماسيّ، المدينة، والعالم. ولا تحوّلها إلى أجوبة على سؤال لماذا. ولكنها تشير إلى تنزّل الكتابة في شبكة من العلاقات مع ما هو تراجيدي سواء ما تعلّق بالفضاءات الضيّقة أو بالعالم كله وباتّخاذ موقف وتشكيل رؤية من كل هذا، حتّى لو كانت قائمة على ازدياء هذا كله واعتباره تافها واعتباطياً. "اكتب بدافع الضجر". هذا نصف الإجابة الذي يعكس علاقة عبثية مرحة مع العالم وأشْيائه. أمّا النصف الثاني منها فهو تحطيم لجوهرها. ثمّة تحويل



حكايات صعيد مصر الشعبية بين الأولاد والبنات

معظم نصوص حكايات "كيد النسا" وحكايات "الجميلات والشطار"، والكثير من حكايات العجائب والطرائف والنوادر وحكايات الأغاني والفوازير، فالبنت هي البطلة التي ينتهي بها المال بالفوز على الولد في بعض النصوص، إن تمتلك الفتطة والذكاء، اللذين لا يضاهيهما ذكاء الولد وفطنته، وهي أيضا الراوية التي تمسك زمام النص الشعبي، ليتناسب مع الطّرف الجغرافي والمجتمعى، فهي تلقن الطفل المعلومة، وقد تعلّمه وتربّيه إذا صدر منه سلوك غير لائق بتعديل روايتها دون أن توجهه بشكل مباشر، وقد تشير إلى أمور سياسية واقتصادية.



من أماكنها الطبيعية ومكونها المجتمعي يتوجب عليه أن يدونها بنفسه، لأنه يستوعب تلك المساحة الدلالية التي يتركها الراوي لتكملها المشاهدة. ويشير إلى أن أنواع الحكايات وتصنيفاتها متعددة، وتغنيه منها تلك التصنيفات التي تفرّضها طبيعة ميدان الجمع، والتي استلهمها من أقوال ومسميات الرواة أنفسهم واتخذها منهاجاً لتصنيف الحكايات التي جمعها. وبلغت الباحث النظر إلى أن النهاية نشاطاً بصورياً، يغالب، ينشئه مديرو دور ثقافة أو مسيرو هذه التظاهرات بصفة شكلية مركبة وركبكية، لذا لا يجد بداية الجمهور الذي لا يسعى المظلّمون إلى استقطابه، ثم ينهي الضيف الكاتب تقديم ما دعي لأجله ويعود من حيث جاء في عملية مفرغة لا تحقق شيئاً، وحتى المحنة المضحكة التي لا تتجاوز الـ40 دولاراً قد تصرف له وقد لا تصرف، وذلك بعد أن ينتظر سنة أو اثنتين. هل من مهانة أكثر من هذه؟ تراجع الدور الأدبي لاتحاد الكتاب التونسيين شأنه شأن اتحادات الكتاب العربية، لكن دوره السياسي حتى وإن شهد تذبذباً مازال سارياً، فلطالما كان اتحاد الكتاب بوق السلطة وذراعها التي تحكم

النصوص، وعلاقتها بغيرها من فنون القول. وألقى الباحث الضوء على أهمية وأهداف وخصائص النصوص التي قام بجمعها بنفسه من محيط منطقة البحث. ثم اختتم هذا الجزء بخمسة أقسام من ملحق النصوص بعنوانين: حكايات كيد النسا، وحكايات الجميلات والشطار، وحكايات الحيوانات والطيور، وحكايات الأغاني والفوازير، وحكايات الجن والعفاريت.

ويشير أحمد توفيق إلى أنه بدأ في جمع الحكايات الشعبية حين كان ضمن فريق عمل يجمع روايات السيرة الهلالية من محافظتي أسيوط وسوهاج، ضمن مشروع تولته الجمعية المصرية للماثورات الشعبية، وفكر بعدها في جمع الحكايات الشعبية من محافظات الصعيد. ويؤكد أن الباحث الذي يجمع المادة

القاهرة – يحاول الباحث المصري أحمد توفيق في كتابه "حكايات الجنوب: موروث الحكى الشعبي في أسيوط- الجزء الأول" رصد البعض من الحكايات المؤثرة في مدينة أسيوط عاصمة صعيد مصر، والتي تبعد عن القاهرة نحو 400 كيلومتر.

ويتضمن هذا الجزء دراسة تحليلية تؤصل للحكاية الشعبية المصرية وامتدادها عبر التاريخ الفرعوني، وتأثيرها وتأثرها العربي والعالمي.

وخصص الباحث فصلا كاملا في كتابه الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب لتوصيف المكان ورسم ملامح الإنسان، وفصلا آخر حلل فيه النصوص و تناول فيه تصنيف الحكاية واللهجة وتغيّرها الدلالي من منطقة إلى أخرى، ومقاطع الشعر والجمال المنغمة في

باختصار

◀ قدمت الإدارة العامة للمهرجانات التابعة للهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر، مؤخرا، عروضاً لمجموعة من فرقها بالمرسح الروماني بسور القاهرة الشمالي وأماكن مختلفة من العاصمة المصرية، وذلك ضمن فعاليات مهرجان ألوان مصرية في إطار استراتيجية مبادرة "ثقافة بلا جدران".

◀ يتمحور العدد الجديد للمجلة المغربية للأبحاث السينمائية (دورية) حول موضوع "جماليات السينما" بالإضافة إلى ملف حول المخرج اليوناني ثيو أنجيلوبولوس.

◀ أودعت الجزائر ثلاثة ملفات خاصة بالتصنيف ضمن التراث الإنساني العالمي، بحسب ما أعلن سليمان حاشي مدير المركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ، "الأنثروبولوجيا والتاريخ".

◀ توقع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، مذكرة تعاون مع معهد المخطوطات العربية بالقاهرة برئاسة الدكتور فيصل الحفيان، وذلك في مجال التبادل الثقافي، وتضم مذكرة التفاهم عددا من البنود المهمة.

◀ في سابقة هي الأولى من نوعها في الصومال أطلقت مجموعة من الشباب المثقفين مشروع مكتبة "إفني" لغرس ثقافة القراءة والمطالعة في نفوس المجتمع، في مبادرة لاقت ترحيبا كبيرا من المواطنين، رغم التحديات الأمنية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

لمراسلة المحرر

culture@alarab.co.uk



◀ خلال تسلم وزير الثقافة التونسي الجديد محمد زين العابدين لكرسي الوزارة من الفنانة سنية مبارك، تقدمت وزيرة السابقة بتقرير للوزير الجديد عن أهم الملفات الحارقة والملحة التي تركتها له. تحدثت خصوصا عن وضع الفنون بداية بالموسيقى –على اعتبار أن غالبية من تعاقبوا على الوزارة كانوا من الموسيقيين– أو من دنيا السينما والمسرح. لكن الوزيرة السابقة التي حاولت في كلمتها أن تاتي على كل شيء، لم تات ولا حتى بزلة لسان أو ذكرير سريع أو بلمحة خاطفة على حال الأدب والأدباء وقيّة حملة الاقلام التوانسة، ما يوحي بأن هؤلاء لم يكن لهم وجود ولو بوصفهم ظلّالا.

كل مسؤول ثقافي يحل ركبه في تونس يكشف عن أن الأدب لن يكون في اعتباره مطلقا، إما جهلا منه وظنا بأن الأدب شيء من الماضي، وإما اعتقادا منه بأن الأدب مجرد تحبير كتب ينجزه أفراد محبطون لا نفع فيهم وبالتالي لا اعتبار لهم عنده. فما بالك

ساحة الكتاب، نعم لا ننكر أن دوره المشبوه تراجع كثيرا، لكن في العمق كل شيء على حاله، فمازال هذا الهيكل المليء بأشباه الكتاب بعيدا عن المبدعين وخاصة الشباب، يحترك التظاهرات الأدبية في الخفاء، ويسعى إلى أن لا يمثل تونس من أديائها خارجها إلا أبناؤه أبناء السلطة من المقعدين أدبيا.

يجد الكاتب التونسي نفسه بين وزارة ثقافة لا ترى الكتاب خاصة الشباب، وبين اتحاد كتاب وجمعيات يملؤها مقعدون وناشرون تجار، فكل هذه المصارع تلعب دور حراس الجهل وتقف متهالكة عمياء بوجه كل طاقة أدبية مفعمة بالتجديد وروح الإبداع. لذا من واجب وزارة الثقافة أن تتدخل بشجاعة في حال الكتابة والكتاب، وأن تنشئ جوائز أدبية مختلفة وهياكل مختصة لمتابعة الكتاب، وتظاهرات لها مقعدها وجمعياتها. فمثلا كنا ندعونا سابقا إلى إنشاء أيام قرطاج الشعرية أو الأدبية أسوة بأيام قرطاج المسرحية والسينمائية والموسيقية، وغيرها من الحلول الممكنة لدعم الساحة الأدبية التونسية التي تعاني التهميش، فمن دون أدب جيد لن نخلق مسرحا جيدا ولا موسيقى ولا سنيما ولا فنون جميلة ولا غيرها.



يجهز حاليا النجم المصري تامر حسني بشكل متواز وفي نفس التوقيت لثلاثة أفلام دفعة واحدة، على أن يبدأ في تصوير أولها خلال الأسابيع المقبلة فور الانتهاء من تحضيراته.

استطاع الممثل الأمريكي دواين جونسون أن يتصدر قائمة «فوربس» السنوية للنجوم الأعلى أجرا في هوليوود، إذ بلغ أجره 64.8 مليون دولار خلال الاثني عشر شهرا الماضية.



هوليوود تعود إلى عصرها الذهبي في افتتاح مهرجان فينيسيا

● «لا لاند» قطعة من روائع السينما الموسيقية ● دراما موسيقية رومانسية تصعد إلى القمة



الرقص كتعبير عن المشاعر العاطفية

◀ **الفيلم يتوقف أمام فكرة: هل يتعين على الفنان مسابقة ما هو سائد في الفن، أم يجب أن يتمسك بالفن الذي يؤمن بقيمته**

وبالإضافة الرومانسية الموزعة جيدا، حيث تضفي أجواء الاشتباك بين الحلم والواقع، ويختار مصمم الملابس لبطلة الفيلم ملابس صريحة مباشرة ساخنة مثل الأصفر والأحمر، وملابس كلاسيكية (دائما سترة وربطة عنق) لبطل الفيلم مع حذاء باللونين الأبيض والبني، أو الأبيض والأسود، على غرار ما كان يرتديه أبطال أفلام الخمسينات الموسيقية.

وينجح شانزلي مع مصممة الرقصات ماندي مور، في خلق إيقاع سينمائي متدفق مليء بالحيوية والحركة، مستغلا أماكن التصوير وتكنولوجيا الكمبيوتر بطريقة جيدة، مع الاستفادة من براعة الممثلين الرئيسيين في الرقص والحركة، بل والبراعة الخاصة أيضا لدى ريان كوسلنغ في العزف على البيانو دون الاستعانة ببديل. قد لا يكون الفيلم "تحفة" سينمائية، لكنه يظل عملا جيدا جدا جديرا بالمشاهدة والاستمتاع وأفضل تحية تخرج من هوليوود خلال السنوات الأخيرة لهذا النوع السينمائي.

عن عزف الجان ويرتد ليعزف المقطوعة الرومانسية الأولى التي كانت مدخلا إلى العلاقة بينهما، ثم يرتد ليتخيل أن علاقته بميا قد استمرت، وأنه ذهب معها إلى باريس ثم تزوجا وأصبحت هي حاملا منه، ثم أنجبت طفلة (هي نفس طفلتها حاليا)، ثم حقق الاثنان أحلامهما معا، وأصبحا يعيشان حياة سعيدة، وأنه هو الذي يجلس معها الآن (في مكان زوجها الحالي) داخل الملهى الليلي، حيث يشاهد كلاهما فيلما يعرض على شاشة صغيرة بلخص مراحل حياتهما المشتركة خلال السنوات الخمس الأخيرة، وهي الحياة التي لم تكن، والأحداث التي لم تقع، قبل أن يستفيق إلى الحقيقة، ويعود إلى الواقع، فالمرء يمكن أن يحقق أحلامه عن طريق الفن، لكنه يدفع أيضا ثمنا غاليا عندما يفقد حبه ورفيقه الروحي.

نهاية حزينة

على العكس من معظم أفلام هوليوود الرومانسية الموسيقية القديمة لا ينتهي الفيلم النهاية السعيدة المعتادة، بل يتوقف عند لحظة الفراق، فميا تتطلع إلى سباستيان والدموع في عينيها قبل أن تغادر لتلحق بزوجها، بينما يستأنف سباستيان مع فرقته موسيقاه التي أصبحت عزاءه الوحيد. ينجح المخرج شانزلي بالتعاون مع مدير التصوير لويس سندرغرين، في خلق صورة معبرة، تتميز بالركة والتعومة والجاذبية،

تنجح ميا أخيرا في العثور على دور رئيسي في فيلم سيجري تصويره في باريس، ويرتبط سباستيان بالعمل في فرقة تقدم لونا مختلفا من موسيقى الروك، وعندما تواجهه ميا بأنه يجب أن يقدم ما يرضيه وما يشعر به من موسيقى، يبدو أنه قرر أولا أن ينجح في إثبات نفسه قبل أن يتمكن من افتتاح المكان الخاص به ليتحرر من عبودية الفن الاستهلاكي، بينما تقرر ميا الذهاب إلى باريس، حيث سيستغرق الاستعداد لعمل الفيلم ثم التصوير سبعة أشهر، وتنقطع العلاقة بينهما وتمر خمس سنوات.

يرتد الفيلم الذي يدور في منطقة أقرب إلى تلك الواقعة بين الخيال والواقع، إلى الواقع قبل نهايته، بعد مرور السنين، لكي نرى أن الواقع أقوى من الخيال، لكن الإنسان لا يستطيع أن يتخلى عن حلمه القديم، مهما كانت قسوة الواقع، فهي هي ميا قد تزوجت من صديقها القديم الذي كانت تعرفه قبل لقاءها بسباستيان، وأنجبت منه طفلة، بل وأصبحت أيضا نجمة سينمائية من نجوم هوليوود.

أما سباستيان فقد نجح في تحقيق حلمه الشخصي وأصبح يمتلك مكانا خاصا لعزف موسيقاه مع فرقته الخاصة، لكن على المستوى الشخصي سقط الحلم الرومانسي الجميل، وفشل في التحقق.

في أحد أفضل مشاهد الفيلم عندما تجد ميا نفسها (مع زوجها) أمام سباستيان مباشرة داخل المكان الذي يقدم فيه معزوفاته على المسرح ويراه هو من مكانه، يتوقف

نجح مدير مهرجان فينيسيا السينمائي ألبرتو باربيرا، في اختيار فيلم "لا لا لاند" (الذي يمكن ترجمته إلى "أرض الأنغام") لكي يفتتح به الدورة الثالثة والسبعين من المهرجان مساء الأربعاء، فهو فيلم ممتع على السواء لعشاق سينما القصص العاطفية البسيطة، أو عشاق سينما الفن الرفيع، بما يحتويه من ابتكارات مدهشة في الحركة والتصميم والأداء التمثيلي أيضا.

أمير العمري

□ **فينيسيا** - "لا لا لاند" الذي افتتح به مهرجان فينيسيا الـ73، هو الفيلم الروائي الطويل الثالث للمخرج الأمريكي الشاب دميان شانزلي (31 سنة) الذي أتحنفا قبل عامين بفيلمه المتميز "ويبلاش" (الذي يلعب بطله الممثل ج ك سيمونو هنا دورا صغيرا لا يليق به، وهو الذي حاز جائزة أوسكار أحسن ممثل مساعد عن "ويبلاش").

كان "ويبلاش" على نحو ما فيلما أساسه الموسيقي والولع بالموسيقى، لكن "لا لا لاند" ينتمي أكثر إلى الفيلم الأول لشانزلي "غاي ومادلين على مقعد خشبي في حديقة"، فأساس الفيلم الجديد هو موسيقى الجاز.

إنه بمثابة إعادة اعتبار إلى هذا الفن الموسيقي الذي يتردد في الفيلم أكثر من مرة، أن غالبية الناس يعتبرونه من الماضي، أو أنه في طريقه إلى الموت إن لم يكن قد قضى نحبه بالفعل، وأن الجمهور، خاصة جمهور الشباب، أصبح يبحث الآن عن نوع آخر من الموسيقي، ويجد نفسه متمائلا أكثر من موسيقى الروك العنيفة السريعة الإيقاع.

هنا يتوقف الفيلم أمام فكرة: هل يتعين على الفنان مسابقة ما هو سائد في الفن، بدعوى أن هذا هو التقدم الطبيعي، ولكي يكسب الجمهور، أم يجب أن يتمسك بالفن الذي يتشعر به، ويؤمن بقيمته، بل ويحقق ذاته من خلاله، وهي المحنة التي يواجهها بطله "سباستيان" (ريان كوسلنغ)، محنة الاختيار، اختبار النجاح بفهم الصعود التجاري، أم الإخلاص لموسيقى الجاز التي يحبها ويجدها وسيلة للتعبير والتواصل بين البشر، لا مجرد وسيلة للمتعة.

مشهد مميز

تدور أحداث الفيلم في 1998، ويصلح المشهد الأول من الفيلم بمفرده فيلما قصيرا قائما بذاته، لكنه يظل من أجمل مشاهد البدايات أو المداخل إلى أي فيلم سينمائي. على طريق مزدحم بالمئات من السيارات، تتوقف الحركة تماما أعلى جسر من تلك الجسور المعلقة خارج مدينة لوس أنجلوس، بطلتنا "ميا" (إيما ستون) تتوقف بسيارتها، تتشغل في مكالمة هاتفية، تتوقف خلفها سيارة بطل الفيلم "سباستيان".

«الواحة» مهرجان يعنى بالسينما العربية في بلجيكا

تحت شعار "السينما، جسر تواصل" اختتمت مؤخرا فعاليات مهرجان "الواحة" السينمائي الأول من نوعه في بلجيكا، المهرجان الذي امتد من 26 إلى 31 أغسطس الماضي في مدينة تورنهاوت الواقعة في إقليم الفلاندر، حيث يتم تنظيم عروضه بدعم من مهرجان "موف" للأفلام السينمائية ومسرح هيتيوفوليك ومدينة تورنهاوت.

عبدالله مكسور

□ **تورنهاوت (بلجيكا)** - تأتي خصوصية مهرجان "الواحة" السينمائي في بلجيكا من تفرّده بالفكرة التي عملت على إطلاقها وتنظيمها مؤسسة "أومنس"، التي تشغل بخطوات حثيثة على تفعيل دور ومكانة الثقافة العربية في القارة الأوروبية بعد أن اتخذت من بلجيكا مقرا لبداية أعمالها التي تمثلت بتنظيم مهرجان الكاريكاتور العربي الأول خلال مايو الماضي، تشغل اليوم على العديد من المبادرات والمشاريع الثقافية التي تتعلق بالعرق الحضاري العربي والإنساني المتنوع سواء من خلال تنظيم القراءات الأدبية أو المهرجانات والكرنفالات والمعارض المتنوعة.

وتم خلال أيام المهرجان عرض العديد من الأفلام السينمائية الطويلة التي تمثل كوكبة متنوعة من الأقطار العربية بعيون صانعي الأفلام ومنجبيها، حيث تنوعت العروض بين الأفلام الفلسطينية والسورية والمغربية والأردنية، فتابع الجمهور خلال ليالي المهرجان أفلام "ديغرايد"، "الزين اللي فيك"، "ذئب"، "عمر"، "المهاجران"، "على حلة عيني"، "حب سرقة وتشابكات أخرى" و"أيدول"، والفيلمين الوثائقيين "العودة إلى



«أنا مع العروسة» عرض في المهرجان

جديد الشاشات



◀ تدور أحداث الفيلم الأمريكي "هاتف خلوي" حول فنان يعيش في مدينة نيو إنجلاند الأمريكية، يشهد على حدوث ظاهرة غريبة من نوعها، حيث تتلقى جميع الهواتف الخلوية حول العالم إشارة غامضة تسبب في تحول البشر إلى كائنات غريبة ومؤذية.

- عنوان الفيلم: هاتف خلوي.
- بطولة: إيزابيل فوهرمان وصامويل جاكسون.
- إخراج: تود ويليامز.
- إنتاج: 2016.



◀ تدور أحداث الفيلم الأمريكي "إطفاء الأنوار" حول "ربيبكا" التي تعيش مخاوف كثيرة حين تطفأ الأضواء في منزلها، ليعيش شقيقها الصغير "مارتن" نفس الأحداث المفزعة وغير المفهومة.

- عنوان الفيلم: إطفاء الأنوار.
- بطولة: ماريا راسيل ولونا لوستن.
- إخراج: ديفيد إف ساندبرغ.
- إنتاج: 2016.

تشكيل



شارك رسام الكاريكاتير السعودي ماهر عاشور مؤخرًا في ملتقى الكويت الدولي للكاريكاتير، والذي تضمن أيضًا مسابقة في البورتريه لرسم الممثل الكويتي عبدالحسين عبدالرضا.

مازن خداج يدق باب التشكيل بحذر شديد

● فنان لبناني يرسم العاطفة بالحركة الطاغية على الأشكال

قدم الفنان اللبناني مازن خداج في صالة «أرت سبيس» البيروتية عشرين لوحة مشغولة بمادة الأكريليك وبأحجام مختلفة، تضمن المعرض أيضا عرضا لأفلام فيديو من المفترض أن تتلاقى مع اللوحات لتشكّل نصا فنيا متكاملا، لعب فيه اللون دورا أساسيا كمادة أولية أكثر منه كوسيلة تعبير عن الأفكار التي تعتمل في نفس الفنان.

❏ **بيروت** – «العاطفة في الحركة» تحت هذا العنوان أطلق الفنان اللبناني مازن خداج مجموعة أعماله الجديدة المعروضة حاليا في صالة «أرت سبيس» البيروتية التي أظهرت تطورا سريعا، وصل إليه الفنان تقنيا وفنيا بعد مرور سنة على معرضه الأخير.

مقارنة مع معرضه السابق والذي حمل عنوان «حال الوسيط» تعاون الفنان مع مادة الأكريليك الملونة في رحلة ابتعاده عن الرسم والتلوين الغرافيكي بمادة الغواش، لأجل ذلك أصبحت لوحته متطلبية أكثر ووضعت، من دون شك، أثناء صياغتها أمام تحديات جديدة أهمها تلاقي وتناثر الألوان، وبناء المشاهد وفق نظم جديدة.

وعلى الرغم من محافظة مازن خداج على سطحية بعض الأشكال المُقدمة، إلا أنها جاءت أكثر نضجا عبر تشكيل وتوظيف الفراغات المُباعدة بين الهياثات المرسومة بغض النظر عن ماهيتها، كما لعب استخدام تقنية الشفافية دورا كبيرا في نسج الأشكال مع بعضها البعض، وهي تقنية لم يكن يعتمدُها في أعماله السابقة.

أحلام ملونة

مع استخدام مازن خداج لمادة الأكريليك التي تفرض طريقة خاصة في التعامل معها، جاءت لوحاته أكثر فنية وأقرب إلى الاحترافية وأثنت في الآن ذاته على براعته في رسم الأشكال وتداخلها بتقنية الكولاج التي استعارها بشكل أساسي من دراسته لفن الغرافيك.

تحدث الفنان عن معرضه السابق بكلمات مفصلة يجد زائر المعرض صداها في معرضه الحالي، إذ قال «أنا أرى الواقع بالأسود والأبيض، أما الأحلام فارهاها بالألوان، لذلك تاتي لوحاتي كثيرة الألوان، لأنها تعبير عن الأحلام».

لوحات الفنان الحاضرة في صالة «أرت سبيس الحمراء» ابتعدت كثيرا عن الأحلام محاولة التوغل أكثر في الواقع وفي تأثيراته

مازن خداج:

لوحاتي من وحي تحولات مختلفة شهدتها خلال حياتي في ألمانيا ولبنان



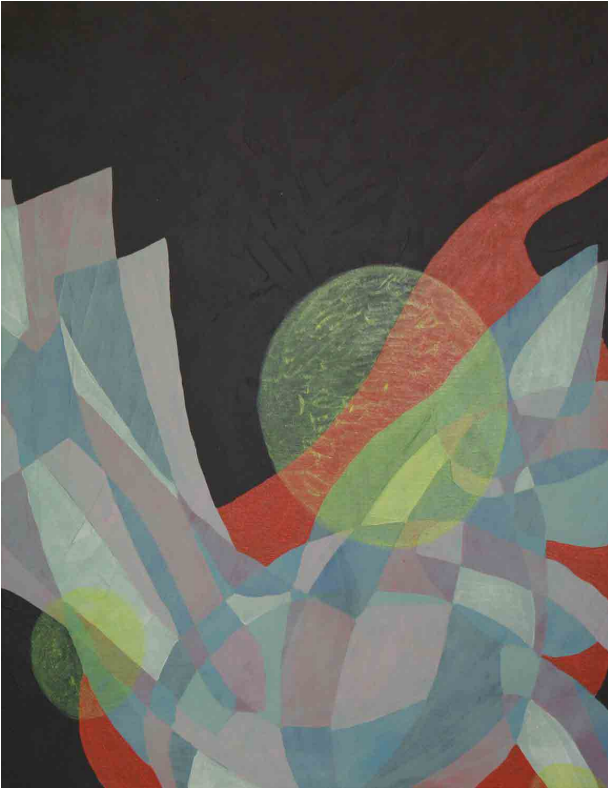
على ذاته بشكل خاص، بعضها نجح في ذلك وبعضها الآخر لم ينجح، ولعل أنجح لوحاته هي تلك التي يطغى عليها اللون الداكن، وخاصة الأسود أو يقل فيها استعمال الألوان، نذكر من هذه اللوحات «الغروب»، «رحم»، «حتى نلتقي» و«مفاجأة الحب». وأهم ما يميز تلك اللوحات أنها أدخلت الفنان إلى عالم التشكيل الفني من الباب العريض مُبتعدة عن عالم فن الغرافيك، إذ باتت أكثر انغماسا بالتوترات الداخلية التي تشكل روح أي عمل فني ناجح بغض النظر عن تجليه تقنيا أمام المشاهد، من هنا يبدو جزء كبير من كلمات الفنان حول ماهية المعرض انعكاسا للوحاته المذكورة آنفا.

لعنة الغرافيكي

يقول خداج في تقديمه لمعرضه الجديد «في لوحاتي أشكال جمعية جديدة بدأت في الظهور أثناء عبوري عالما من الألوان المعتمة والأشكال الضبابية المتمايلة، لكل شكل قصة، وكل منها ينتج فكرة تكتبها أجساد متعددة تتشكل وتعيد تشكيل ذاتها بشكل منفرد أو جماعي، لم أر وجوها، بل استغرقت في الرموز والإشارات التي يبثها كل منها، هذه الحركات الجمعية والتعبيرات المنفردة أصبحت أساس عملي الجديد».

ويبدو هذا «الأساس» الذي تكلم عنه الفنان واضحا في الأعمال، إذ ثمة اختبار

شارك رسام الكاريكاتير السعودي ماهر عاشور مؤخرًا في ملتقى الكويت الدولي للكاريكاتير، والذي تضمن أيضًا مسابقة في البورتريه لرسم الممثل الكويتي عبدالحسين عبدالرضا.



لكل شكل قصة

◀ **لوحات خداج الأخيرة ابتعدت كثيرا عن الأحلام محاولة التوغل أكثر في الواقع وفي تأثيراته على ذاته بشكل خاص**

والأبحاث الفلسفية المناهضة للحروب، إضافة إلى كونها انعكاسا لنزعات نفسية محددة.

أما اللوحات التي يمكن وضعها في خانة الصراع مع الغرافيكية السابقة نذكر «الاحتفال»، «المنتشي»، «الدائرة»، «الطواف» و«المجتمع».

أهم ما في معرض مازن خداج أنه بالرغم من كونه جاء بعد سنة واحدة فقط من معرضه الأخير، فهو يشير إلى تقدم كبير للفنان نحو احترافية واعدة.

ويُذكر أن الفنان من مواليد سنة 1985، ومتحصل على ماجستير في التصميم الغرافيكي من الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا، وإلى جانب فنه عمل في مجال هندسة الديكور، كما اشتغل طوال سنوات مديرا فنيا لعدد من الشركات الإعلانية الأجنبية والمحلية قبل أن يتفرغ إلى فنه الخاص، ويذكر أيضا أنه شارك في معارض جماعية وله معارض فردية سابقة في مختلف المناطق اللبنانية.

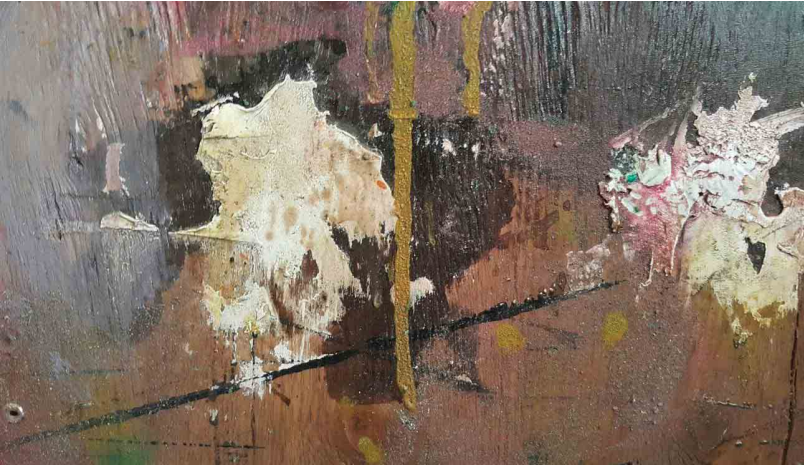
* م.ع

علي البزاز يرسم أبوابا غير قابلة للتعليق على الجدران

وجه يدعوك إلى الدخول ويرحب بك، والآخر بطردك ويقفل دونك الباب بعنف، مفارقة الامتلاء والخواء واحدة في الكثير من هذه الأعمال المنفذة على مادة الخشب المطواة.

يمارس علي البزاز في أعماله الكثير من التجريب، لأنه ببساطة لم يدرس الرسم في أكاديمية أو معهد فني، لذلك فهو لا يخاف مثل الفنانين المكرسين، حيث أن النتائج الأولية التي يحصل عليها لا تبهره إلى درجة أنه يشير أن هذه الأعمال لن تكتمل أبدا.

تقنية الحفر والحك والحرق واستخدام بعض السوائل، بالإضافة إلى الكولاج تمنح الفنان حرية كبيرة في جعل اللوحة منحركة



تعرية فكرة الباب



أقيمت تحت شعار «الفن في خدمة الإنسانية» في مخيمي الإمارات والزعتري المرحلة الثانية من الحملة الإنسانية للفنانة التشكيلية الإماراتية سمر الشامسي لدعم أطفال سوريا اللاجئين.

نورس إسطنبول



ميموزا العراوي

ناقدة من لبنان

❏ أيام قليلة في إسطنبول الجميلة بازقتها وهندستها المحافظة بعصرية لافتة على عراقتها التاريخية، توازي بضعة دقائق من ليلة واحدة على شرفة مُطلّة برفقة نورس أحببت أن أطلق عليه اسم «بول» نسبة إلى الفنان البلجيكي بول ديلفو.

فقد اشتهرت لوحات ديلفو بتصويره السوريالي والرمزي لمحطات القطار وللسكك الحديدية ولللجسور وأماكن العبور ما بين ضفاف الواقع والخيال في أجواء ليلية سحرية، تعتلي عروشها نساء ييضאות بلون الكلس وبوحشة ضياء القمر، نساء في عز لحظات الترقب أو في أوج التحلي عن فكرة تدفق الزمن وديمومة المكان على السواء.

إسطنبول من أعلى هذه الشرفة وقبيل الغروب حتى دخول الليل إليها هي مدينة مختلفة عن تلك التي تتجول في أرجائها خلال النهار، ليست متناقضة معها، ولكنها وجه آخر لها، وجه ساحر بمآذنها التي تتصل بالسماء ويسفنها المغادرة والقادمة، وجسورها البحرية التي باتت ثلاثة منذ أيام قليلة والتي تمتد، حكما، ذهابا وإيابا من آسيا إلى أوروبا.

كنت في تلك الليلة الفريدة على الشرفة الضيقة والمُزخرفة بأشكال هندسية بدیعة أتأمل جسر البوسفور الذي جرى على تسميته لاحقا، بجسر شهداء 15 يوليو، وقد أضى بقنايل حمراء اخترقت زرقة الجو المحيط دون أن تبدل من عمقها المسيطر على المشهد.

خيل لي بسذاجة أن فكرة «السلام الإنساني» فكرة مُمكنة التحقيق، وأن الحب ينتصر دائما، وأن لقاء القارات والدول والأفراد هو بشاعرية هذا اللقاء الذي يمتد أمامي والذي يشرف على سفن تمضي، بسطة لا يخلو من الحزن على صفحة الماء المتموج، مُطلقة بصحاتها الخاصة بإعلان المغادرة أو القدوم. فكرت لحظتها أنني أيضا كائن «مؤقت» من ضمن المنظومة الإسطنبولية الليلية، لأنني كنت في فندق يستقبل ويودع غرباء، ولأنني كنت عائدة في الصباح التالي إلى بيروت، ولن أكون على هذه الشرفة أتأمل كل عابر أمامي وكل ناقل لعبور ما.

بطبيعة الحال لم تقف تخيلاتني عند هذه الحدود، إذ تذكرت وأنا أنظر في البحر الليلي المشبع بالزرقة الداكنة كيف رايت للحظة خاطفة بضعة أسماك كبيرة وسوداء تقفز من البحر لتعود إليه خلال رحلتي النهارية على متن باخرة سياحية.

أخبرني قبطان الجولة البحرية أنها دلافين، ولكن ما إن ذكر لي أنهم يسمونها «يونس» حتى ودنت مغالطته وهو العالم بشؤون البحر، والقول إن ما رأيته ليس دلافين، بل هو خيال لحيتان تحتضن في بطونها أنوارا ورحمة.

ثم من على الشرفة المُطلّة على مشهد مُشبع بالشعورية رأيت من بعيد جزيرة غائمة، وفكرت بأنها ربما تكون إحدى «جزر الأميرات»، ثم وددت لو تكون جزيرة «أقدمار» التي يستحيل أن أراها من حيث آف، لأنها واقعا تقع في بحيرة «وان» شرق الأناضول.

وهي جزيرة لها أسطورة مؤثرة خلدت في منحوتة فنية تمثل الأميرة تمارا وهي ترفع في يديها إلى ما فوق رأسها منارة صغيرة، لكي يستدل بها حبيبها كل ليلة فيعبر البحر وصولا إليها.

وأنا في عز الأجواء الخرافية بعيد غروب الشمس حط إلى جانبي وقفا على سيجال الشرفة طائر نورس ضخم ورائع الجمال، حبست أنفاسي خوفا من أن أخيفه، وصار قلبي يدق بسرعة كبيرة لشدة الفرح والذهول، إذ رأيته ينظر إلي بطرف عينه ويطلق صوته البديع وكأنه يكلمني.

يكلمني، لا أدري، ربما يشتمني لأنني بالغت في تخيلاتني، ولكنه لم يتحرك، ثم فرد جناحيه للحظات لأشعر برطوبة البحر تلتفحني، ووجدتني أعاند ضحكة كبيرة تريد أن تخرج من أعماقي، لكن ما لبث «بول» أن غادر الشرفة ثم اختفى. «هو أيضا مؤقت»، مؤقت كمثل المؤقت في كل لوحات بول ديلفو، قد لا أشبه نسوة الفنان في برودة بشرتهن الكسبية، ولكنني حتما أشبههن في وقفتي على تلك الشرفة وفي ثوبي الأبيض إلى جانب نورس عاشق يشع ولها وخفة في الآن ذاته.



«لديك فضاءات إعلامية غنية ومتنافسة على الإنترنت، لكن لا يوجد سوى عدد قليل من الجسور والمترجمين من تلك المجتمعات تصل أصواتهم إلى الغرب والولايات المتحدة».

مارك لينش

أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن

«إذا أقيمت نظرة على التعليقات في أي صحيفة ستدرك بسرعة أننا نعرض إلى أفكار انتقائية، وأنها تميل للذهاب إلى الأفكار التي نتفق معها».

الكسندرا بوجيانتي

مديرة مشروع العمل الإعلامي في بي بي سي



ميديا

صحافية أميركية تعيد الجدل حول جدوى المخاطرة من أجل قصة

● ليندسي سنيل نجت من الحرب السورية لتعتقل في تركيا ● مراسلون يصرون على نقل القضايا الإنسانية إلى المجتمع الدولي



ليندسي سنيل مغامرة أميركية تصر على خوض غمار الصحافة

السلطات التركية إلى إبقائها في السجن. وتصف سنيل نفسها في حسابها على تويتر بأنها صحافية فيديو. وعملت سابقا لدى عدة وكالات أنباء عالمية منها (وام اس ان بي سي، وتي ري تي الإنكليزية)، ودخلت إلى سوريا بهدف تغطية الحرب الدائرة فيها عدة مرات خلال السنوات الماضية.

وعملت أيضا ككبرى مراسلين أجانب وصحافية لحساب مؤسسة فوكاتيف منذ مارس 2014، وذلك بحسب صفحتها على موقع لينكد إن.

جدير بالذكر أن سنيل سبق أن نشرت فيديو تضمن تقريرا عن عناصر إرهابية في تونس، قابلته خلال زيارتها إلى تونس في مايو الماضي، وقد أعدت عدة تقارير بخصوص جبهة النصرة وتنظيم داعش وحركة حماس وزارت قطاع غزة.

فتح الشام "جبهة النصرة سابقا" في شمال إدلب لعدة أيام. وفي بداية أغسطس تواصل المصدر مع ليندسي وأخبرته بأنها استطاعت الهرب من مكان إقامتها في ريف إدلب الشمالي نحو الحدود التركية بطريقة ما لم تفصح عنها، لتقوم بعدها بتسليم نفسها إلى نقطة حدودية تابعة للجيش التركي على الحدود مع سوريا شمال إدلب، قبل أن يقطع الاتصال معها.

وأضافت مصادر مقربة من سنيل أن السلطات التركية حاولت إجبارها على التوقيع على أوراق ترحيل إلى الولايات المتحدة الأميركية وعدم السماح لها بالدخول إلى تركيا مجددا، إلا أن الصحافية رفضت التوقيع وأصررت على نيتها البقاء في تركيا لمتابعة الشأن السوري، الأمر الذي دفع

الحدود مع سوريا. وقال إركان توباكا محافظ إقليم هاتاي إن "اعتقال الصحافية الأميركية حدث بينما كانت تحاول عبور الحدود بشكل غير قانوني، وقد نقلت إلى المحكمة وحسبت. وعملية المحاكمة جارية. وحتى الآن لا نعرف ما إذا كانت جاسوسة أم لا".

من جهته صرح مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية لـ"بي بي سي" بأنه من غير الواضح سبب سفرها إلى سوريا وما إذا كانت لعملها كصحافية علاقة بذلك.

وجاء اعتقال سنيل وسط توتر العلاقات الأميركية التركية بعد استهداف القوات التركية للمقاتلين الأكراد في سوريا. وذكر مصدر صحافي أن سنيل دخلت إلى سوريا في شهر يونيو الماضي عبر الأراضي التركية وأقامت مع عائلة أحد مقاتلي جبهة

أثارت المراسلة الصحافية الأميركية، ليندسي سنيل، الجدل مرة أخرى حول مغامرة الصحافيين بحياتهم من أجل نقل ما يجري في أماكن الصراع إلى المجتمع الدولي، إلا أن المخاطر لم تتوقف عند نجاتها من ساحة المعارك لتعتقل في تركيا بتهمة انتهاك منطقة عسكرية.

في المقابل مازال بعض الصحافيين يسعون إلى إيصال تقارير حول القضايا الإنسانية إلى المجتمع الدولي، في حين يرغب آخرون في رفع مستوى الوعي على الأرض. ويخشى الكثيرون أنه من دون عملهم ستظل الفظائع التي ترتكب في هذا النزاع من دون توثيق.

وحسب سيرة ليندسي سنيل الذاتية على تويتر، قدمت الصحافية نفسها على أنها تتخذ من إسطنبول مقرا لعملها، مشيرة إلى أنها مراسلة لعدد من وسائل الإعلام الغربية، بينها شبكات التلفزيون الأميركيةتان "إم إس إن بي سي" و"إيه بي سي" وموقع "فايس نيوز".

ونكرت سنيل على فيسبوك، أنها تتحدر من دايتونا بيتش في فلوريدا، وتخرجت من جامعة ولاية فلوريدا عام 2005، وهي مسلمة، بحسب الشبكات الاجتماعية.

وأكدت سنيل آخر منشوراتها على موقعي تويتر وفيسبوك بتاريخ 5 أغسطس، أن عناصر في جبهة النصرة بسوريا سجنوها على مدى عشرة أيام، قبل أن تستطیع الفرار بمساعدة "رجل شجاع على دراجة نارية". وقالت إنها محتجزة في سجن عبارة عن كهف تابع للمليشيا رغم أنها تحمل الإذن بالتصوير في المنطقة التابعة لها في سوريا.

وأشارت عبر صفحتها على فيسبوك إلى أنها كانت تنوي توثيق فترة سجنها إذ أن حراس السجن لم يأخذوا هاتفها. وتابعت "إنها قصة مذهلة".

وأضافت "يجب أن أعترف لأصدقائي وزملائي عن كل الألم والقلق اللذين سببهما لهم ذلك. أحبك، وسأقدر كل جهد تبذلونه لتأمين إطلاق سراحي".

وهاتاي مقاطعة في جنوب تركيا، وعلى الجانب الآخر من الحدود تقع محافظة حلب التي تشكل مسرحا لمعركة دامية بين قوات النظام السوري ومجموعات مقاتلة مختلفة. ووفقا لصحيفة يني شفق الموالية للحكومة التركية فإن اعتقال سنيل تم قرب

واشنطن - تعد سوريا أخطر بلد في العالم على المراسلين الصحافيين، ومع ذلك مازال عدد من الصحافيين الأجانب يتوجهون إليها ويغامرون بحياتهم، رغم تحذيرات وكالات الأنباء العالمية من خطورة المهمة ومنع البعض منها مراسليها من التوجه إلى أماكن الحروب.

ونجحت الصحافية الأميركية، ليندسي سنيل، في الحفاظ على حياتها بعد تسللها إلى سوريا من الأراضي التركية، لكنها تقع الآن في السجون التركية بتهمة "انتهاك منطقة عسكرية".

وأعلن مسؤولون أميركيون، الأربعاء، أن سنيل أوقفت في تركيا في بداية أغسطس حيث تم اتهامها بـ"انتهاك منطقة عسكرية" بعد فرارها من سوريا.

واستطاع دبلوماسيون أميركيون زيارتها في 26 من الشهر نفسه، وفق ما ذكر المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي.

وقال كيربي "لقد أوقفت في تركيا"، وأضاف "بحسب ما فهمت، فإنها عادت إلى تركيا من سوريا، وهي معتقلة حاليا داخل سجن في محافظة هاتاي". وأردف "هي ملاحقة بسبب انتهاكها منطقة عسكرية، لكنني لا أستطيع أن أحدد الأسباب التي دفعتها إلى الذهاب إلى سوريا".

وأعادت سنيل الجدل حول مهمة المراسل الصحافي، وهل يجب عليه المخاطرة بحياته في سبيل القصة الصحافية، إذ عبر الكثير من المراسلين الأجانب الذين خاضوا غمار هذه المغامرة، عن عدم استعدادهم لتجربتها مرة أخرى، وقال الكثير منهم إنها مخاطرة كبيرة ولا ندري إذا كانت هناك قصة تستحق الموت من أجلها.

◀ **ليندسي سنيل مراسلة لعدد من وسائل الإعلام الغربية، بينها شبكتان تلفزيونيتان، وتتخذ من إسطنبول مقرا لعملها**

باختصار

◀ انتقد تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة "آبل" بشدة المفوضية الأوروبية لسياسها إلى إلزام الشركة بإعادة المليارات من اليوروات هي قيمة مزايا ضريبية حصلت عليها في أيرلندا، ووصف الأمر في مقابلة صحافية، الخميس، بأنه "حماسة سياسية".

◀ أصدرت هيئة الإعلام الأردنية تعميمًا على وسائل الإعلام، يقضي بأنه يحظر على محطات البث الفضائي والإذاعي والمواقع الإلكترونية والمطبوعات الصحافية نشر أي أخبار تتعلق بالملك والعائلة الهاشمية إلا من خلال ما يتم تزويدها به من الدائرة الإعلامية في الديوان الملكي.

◀ تبث شبكة آيه بي سي الأميركية حفل توزيع الأوسكار حتى 2028، مضيفة ثمانية أعوام إلى عقدها الحالي. وبهذا يكون اتفاق بث آيه بي سي لحفل جوائز أوسكار ساريا حتى العيد المئوي لجوائز الأوسكار.

◀ رفض علي عبدالعال، رئيس مجلس النواب المصري، تقديم بلاغ ضد الإعلامي الذي انتقده بعد رفعه علم مصر في أعقاب الموافقة على مشروع قانون ترميم وبناء الكنائس، قائلا "أنا محام وأستاذ قانون وأستطيع أن أخذ حقي، لكن يعز علي أن أقدم بلاغ حتى لا يقال إن من صاغ الدستور يتقدم ببلاغ ضد إعلامي".

◀ رصدت لجنة دعم الصحافيين الفلسطينيين في تقريرها الشهري 51 انتهاكا إسرائيليا ضد الصحافيين في فلسطين، بالإضافة إلى 12 انتهاكا من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية خلال شهر أغسطس. وطالبت اللجنة بالعمل على ممارسة ضغوط على إسرائيل لوقف الاعتداءات على الصحافة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الصحافيون اليمنيون يحذرون من تصعيد حالات الخطف والتعذيب

قامت بإجراء تحقيقات مع الصحافيين المختطفين لديها أمام كاميرات تلفزيونية رغم إخضاعهم للتحقيقات العشرات من المرات خلال فترة اختطافهم.

وأبدى أهالي الصحافيين المختطفين مخاوفهم من قيام مليشيا الحوثي بتوظيف هذه التحقيقات التي جرى تصويرها في السجون وتحت التعذيب بما يبرر عمليات خطفهم وتعذيبهم.

وعبرت النقابة عن قلقها المتزايد من استمرار الحرب الشرسة ضد حرية التعبير في اليمن، مؤكدة "أن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم ولا بد أن يخضع مرتكبوها للعقاب".

بالمئة من إجمالي الانتهاكات المرصودة، فيما ارتكب مسلحون مجهولون 15 انتهاكا بنسبة 15 بالمئة، وارتكبت جهات حكومية وأمنية تتبع الحكومة الشريعة، 7 حالات بنسبة 7 بالمئة.

كما "تورط مسلحون ينتمون إلى جماعة السلفيين بمدينة تعز (وسط)، في 6 حالات بنسبة 6 بالمئة، وارتكبت قوى مسلحة 5 حالات بنسبة 5 بالمئة، وارتكب مسلحون يتبعون الحراك الجنوبي حالة واحدة بنسبة 1 بالمئة، وارتكب عناصر من تنظيم القاعدة بحضرموت حالة واحدة بنسبة 1 بالمئة. وأكدت مصادر أن مليشيا الحوثي والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح بصفاء

وشملت الانتهاكات التي وثقتها النقابة 6 حالات قتل، و10 حالات شروع في القتل، و11 حالة تعذيب، و24 حالة اختطاف واحتجاز وملاحقة وإخفاء، و13 حالة تهديد وتحريض ضد الصحافيين.

كما تضمنت 12 حالة اعتداء على صحافيين ومقار إعلامية وممتلكات خاصة، و13 حالة حجب لمواقع إلكترونية محلية وخارجية، و7 حالات إيقاف مستحقات، وإيقاف عن العمل وفصل ومنع من الزيارة، وحالتي مصادرة لمقتنيات صحافي، وحالتي محاكمات. وبحسب التقرير "تورطت جماعة أنصار الله/الحوثي، وقوات الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، في 65 انتهاكا بنسبة 65

◀ مآرب (اليمن) - أطلقت نقابة الصحافيين اليمنيين تقريرها نصف السنوي حول وضع الحريات الصحافية في اليمن منذ مطلع العام الجاري 2016، موثقة "سلسلة الانتهاكات المستمرة تجاه الصحافة والصحافيين" في البلاد، واصفة ما تتعرض له الصحافة في اليمن بالـ"حرب الشرسة"، داعية في نفس الوقت إلى إطلاق كافة الصحافيين المعتقلين لدى مليشيا الحوثي وتنظيم القاعدة. ورصدت النقابة في تقرير جديد أصدرته، الأربعاء، 100 حالة انتهاك طالت صحافيين ومصورين والعشرات من الصحف والمواقع الإلكترونية، بينها 6 حالات قتل، منذ مطلع العام الجاري، وحتى نهاية يونيو الماضي.

الهاتف الذكي يفوز بجمهور الأخبار على حساب الإعلام التقليدي

قبل أن يواكب التطور التقني الذي غير من طبيعة العمل الصحافي بشكل جذري.

يصف روث أسلوب العمل التقليدي في غرف الأخبار بالممل، والذي يجب أن يتغير ويضيف "لست في حاجة إلى كل هذا الفريق وفي جيبي هاتفك الذكي. جهد ووقت ضائع يقضيه المحرر في الذهاب من وإلى المحطة والخروج بفريق فني كامل. على المحررين البقاء في أماكنهم وإرسال كل ما يريدون بضغطة زر".

تجربة روث سجلت نتائج ملموسة وغيرت من طبيعة غرف الأخبار التقليدية. واعتمدت عليها شبكة فوكس نيوز لتأسيس محطة محلية قائمة بشكل أساسي على صحافة الموبايل. وتم تجهيز غرفة للأخبار تتسم بالديناميكية العملية تتناسب مع صحافة الموبايل. أستديو أثيري خال من المكاتب المتراسة والعاملين الضجرين. الهدف، كما يؤكد روث، هو جعل أكبر عدد من الصحافيين يعملون في الخارج ويقومون بكل المهمات.

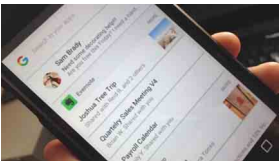
ويضيف "التصوير، تسجيل الصوت، التحرير كلها بالإمكان إنجازها عبر الهاتف الذكي. القصة ستكون جاهزة خلال وقت قصير وما على المراسل إلا أن يبعثها وتقوم المحطة ببثها".

وبدأت ثورة الصحافة في الموبايل على أرض الواقع مهددة الطرق التقليدية في العمل. وكانت للصحافي الأميركي جيف روث الذي يعمل مديرا للتحرير في محطة فوكس نيوز تجربة ناجحة مع صحافة "الموبايل" التي يعتبر أحد أبرز روادها. بدأ روث صحافيا تلفزيونيا بالمعنى التقليدي لسنوات طويلة



كل الأخبار يمكن متابعتها عبر الهاتف الذكي

أطلقت شركة غوغل ميزة جديدة أسمتها «في التطبيقات»، تسمح للمستخدمين بالبحث عن المحتوى داخل التطبيقات المثبتة على هواتفهم العاملة بنظام أندرويد، حيث تتم العملية عبر مربع بحث واحد بدلا من التوجه إلى البريد الإلكتروني من أجل العثور على رسالة أو أغنية. وقد تم تصميم وضعية البحث الجديدة بحيث تبني جسرا عبر مختلف الخدمات الخاصة بالمستخدم، حيث لا يقتصر الأمر على خدمات غوغل فقط، وذلك لتسهيل العثور على المحتوى.



@alarabonline

حرارة رفع أسعار الوقود العربي تشعل تويتر

● المغردون يطفئون نار الأسعار بالسخرية



من أجل بنزين يرفق بجيب المواطن

السعادة لا تتعلق بالمال.. فجرب ربما القناعة تزودك بالبنزين..“
وسخر آخر “الخليجي بحاجة إلى بنزين سبيل مكتوب عليه فاعل خير“.
وعلق آخر “لأول مرة أرى شعبا يعطي الحكومة عيدية.. هذا يحدث فقط في بلادنا“.
وقال آخر “كلمة للأجيال القادمة.. البنزين كان بسعر البييسي والتموين مجانا والتعليم مجانيا والعلاج كان بلندن وأميركا“.
وعبر ناشط عن رأيه قائلا “لا عجب من ارتفاع البنزين ما دام الشعب ينظر إلى أسوء الأمور بالضحك.. ثقافة البلد تأخذ البلد إلى الدمار“.

ونشر آخر “جيب المواطن الطريق الأسهل لتعويض فشل الحكومة في إدارة الفواض المالية الهائلة بدل محاسبة المسؤولين“.
يذكر أن سلطنة عمان قد أعلنت عن بدء تحرير أسعار الوقود اعتبارا من مطلع يناير الماضي، واعتماد آلية للتسعير شهريا بحسب تغيرات أسعار الوقود في السوق العالمية، ويشمل قرار تحرير الأسعار مادتي البنزين (المستخدم كوقود للسيارات) والديزل.
وفرض هبوط أسعار النفط منذ منتصف 2014 ضغوطا هائلة على الميزانية العمانية بسبب ارتفاع الإنفاق الحكومي وتراجع الإيرادات.

أسعار البنزين ستؤدي إلى زيادة أسعار جميع السلع الغذائية“. وكتب مغرد “أنهيتم كل كلامكم؟ عبرتم عن مواقفكم؟ دون موقف فعلي وجاد لن يتغير شيء ربما إذا سيرفعون سعر الخبز وغيره من المنتجات“.

وتداول عدد من المغردين في الكويت أسعار البنزين الجديدة بالتفصيل حتى تكون لتابعيهم فكرة عليها.
ومن جهة أخرى، أعلنت سلطنة عمان، الأبعاء، عن رفع أسعار البنزين المحلية (العادي والممتاز) لشهر سبتمبر، فيما أقرت خفضا لأسعار الديزل. ونشرت وزارة النفط والغاز العمانية عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي “تويتر”، أسعار البنزين الجديدة.

وقال مغرّد “لقد أصبحنا قادرين على التأقلم مع زيادات البنزين من ستة أشهر تقريبا“. وقال آخر “في عمان مسرحية البنزين تكرر في بداية كل شهر عند نزول التسعيرة“.

ونشر المستخدمون على موقع تويتر خاصة تعليقات ساخرة للتخفيف من وطاة ارتفاع الأسعار. فقال مغرد “نظرا لغلاء المهور وقلّة الوظائف واستحالة السكن وارتفاع سعر الوقود اقترح تمديد سن المراهقة إلى 45 سنة“. وتهكّم آخر “إذا كنت مقتنعا بأن

وقال مغرّد “مجموعة نواب في هذا المجلس كانت تقول: قدرنا أن نكون بالصف الأول بهذه المرحلة الحرجة.. تلك هي الحقيقة عند ارتفاع البنزين“، تعليقا على طوابير السيارات لمسافات طويلة أمام محطات الوقود للتزود بالوقود بالأسعار القديمة.

وتوجه مستخدم بكلامه إلى المسؤولين فقال “السادة أعضاء السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية تذكروا جيدا هذه الصورة وتاريخ 9/ 1/ 2016 فقط للذكرى“.

ونشر آخر “إذا كنت لا تريد أن تملأ سيارتك بنزينا قبل أن يرتفع السعر أقول لك ادفع دون أن تعلق على من يصطفون أمام محطات البنزين“.

وكتب ناشط قائلا “من أفضل التغريدات اليوم ما يكتب على ارتفاع البنزين“.
وعلق آخر “هناك أسر ضعيفة الحال ومواردها محدودة الثلاثة دنائير تحدث فرقا في مصاريقها.. الله يرزقنا ويرزقهم“.

وقال آخر “الامر لا يقتصر على زيادة ثلاثة دنائير، الموضوع أكبر من ذلك فزيادة

ارتفاع أسعار البنزين التي تدخل حيز التنفيذ، هذه الفترة، في عدد من دول الخليج ألهب الفضاء الافتراضي، فأطلق النشطاء هاشتاغات مختلفة، منها ما ينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي منذ مدة، لتناول موضوع هذه الزيادات وخصوصا لينتقدوها باعتبار أن شريحة لا بأس بها من الشعب تعاني ظروفًا مادية صعبة، وهكذا زيادة سيكون لها التأثير السلبي على المقدرة الشرائية للمواطن.

❑ الكويت – تفاعل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي مع دخول قرار زيادة أسعار البنزين في الكويت، الخميس، حين التنفيذ وسط توقعات بتغير نمط المستهلكين، واستعملوا هاشتاغات مختلفة منها «أسعار المنتجات النفطية وارتفاع البنزين وزيادة أسعار البنزين ومع تطبيق تسعيرة البنزين الجديدة، سترتفع فاتورة البنزين اليومية بنسبة 60 بالمئة في المتوسط العام.

وفور بدء تطبيق الأسعار الجديدة، توقعت شركة البترول الوطنية تحول بعض المستهلكين من “الخصوصي“ إلى “الممتاز بحثا عن التوفير، حيث ارتفع سعر الأول من 65 إلى 105 فلس لللتر، بينما ارتفع الثاني من 60 إلى 85 فلسا للتر.

وأكدت الشركة في بيان لها، أن معدل الاستهلاك العام ينمو نحو 4 بالمئة سنويا.

وأضافت الشركة أن الأسعار في الكويت باتت قريبة من الأسعار العالمية، وهي عرضة للتعديل كل 3 أشهر وفقا لتطورات أسعار النفط العالمية.

وكشفت دراسة أعدتها عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت- قسم الإعلام د. فاطمة السالم بشأن توجهات الرأي العام الكويتي في وسائل التواصل الاجتماعي تجاه قرار رفع أسعار البنزين، أن 81,5 بالمئة لا يؤيدون القرار، مقابل 14,8 بالمئة.

وبينت الدراسة أنه على الرغم من رفض الرأي العام لقرار الزيادة، فإن 57,4 بالمئة تناولوا الموضوع في إطار مجتمعي، مما يثبت أن الرافض حيال القانون ليس شخصا، وأن رفع الأسعار يؤثر سلبا في رفاهية المجتمع ككل. وعلقت امرأة كويتية على تويتر قائلة “لماذا يحدث هذا في بلدنا“.

المغردون يرفضون أن يكون المواطن كبش الفداء لإدارة الفواض المالية بدل محاسبة المسؤولين

هاشتاغ اليوم

تويتر يلوم الأمم المتحدة على دعمها للأسد

وكتب ناشط:

@Sama_Ammar93

بدلا من أن يحاكم بشار الأسد على جرائمه يتم دعمه بالملايين من الدولارات.

ونشر آخر:

@hassani960

ما تفعله منظمة الأمم المتحدة يعتبر وصمة عار وأمرًا مخزياً.

وعلق آخر:

@DrAliAlshunaify

هذا الهاشتاغ يفضح برنامج الأمم المتحدة الإنساني لدعمه منظمات مشبوهة تتبع نظام الأسد.

وقال مغرّد:

@Ab_AN99

على الأمم المتحدة توفير ملاذ آمن للاجئين السوريين داخل سوريا وليس دعم ميليشيا تقاثل بجانب جيش شرد الملايين من الشعب السوري!

وغرّد آخر:

@hajaragate

الأمم المتحدة دعمت حكومة الأسد بالأموال وأكياس الدم ودعمت أهالي حي الوعر المحاصر بالاكفان..!

❑ دمشق – انتشر في عدد من البلدان العربية هاشتاغ “UN_funded_Assad” من قبل مغردين للتعبير عن غضبهم، بعد انتشار تقارير تحدثت عن تمويل الأمم المتحدة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد عبر مساعدات. وكشفت صحيفة “الغارديان” البريطانية أن شركات تخضع لعقوبات الأمم المتحدة والولايات المتحدة قد استنفادت من هذه الصفقات، وكذلك وزارات ومنظمات خيرية، بما فيها منظمة أسماء الأسد، وأخرى أنشأها قريبه رامي مخلوف.

وتقول الأمم المتحدة إنها مجبرة على العمل مع عدد قليل من الشركاء يوافق عليهم بشار الأسد، وإنها تعمل ما بوسعها لضمان إنفاق الأموال في محلها.

ووجه نشطاء موقع تويتر نقدا لاذعا للمنظمة الأممية بسبب هذا الدعم، في حين أن بشار الأسد أحد أطراف النزاع في سوريا. وغرّد مستخدم:

@abd_mjo88

التهجير والقتل تحت رعاية الأمم المتحدة.

وقال آخر:

@aliamansour

الأمم المتحدة هي الراعي الرسمي لعملية الترحيل المذهبي التي يقوم بها الأسد وأزلام إيران في سوريا وهي الممول للشبيحة.

واعتبر آخر أن:

@imainalshamy1

الأمم المتحدة شريكة في إجرام بشار الأسد.

أبرز تغريدات العرب



mabuzaid66

احاول فقط أن أكون إنسانا فقط كمثّل كل شيء يرتكب الحياة بعفوية الحياة.



bouchraa74

يقولون أيلول طرفه بالشتاء مبلول، أكيد فالسماء ستبكي على أهالي التلاميذ الذين قد يبيعون ملابسهم ليذفّعوا قسط المدرسة.



ghatami

في السياسة والمجتمع يكون النقد الناعم أقوى مفعولا ولا يتسبب بشكوك لدى المنقود وتحدث معه ألفة تساعد على توصيل الرسالة دون تنفير أو استفزاز.



DianaHaddad

ديانا حداد فنانة لبنانية.



khalidokour

مازلت لم أجد وصفا للشعور الذي يتنابني عندما أرى أحد المنشورات أو التغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي لإنسان يدعو إلى الصلاح وأنت تعرف ماهيته!



hw_alsharif

تويتر مجلس يجمع العاقل والمجنون ولا نستطيع ضبط مجلس بهذه المواصفات في الواقع بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي.



ImaneIbrahim1

بماذا يفيد مرضى السرطان تغيير صورنا إلى الأبيض والأسود عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟ الأفضل زيادة الأبحاث وإيجاد دواء لهذا المرض الخبيث.



alhelal900

نعيش في مجتمع عنصري لكنه ضد العنصرية، وضالِم لكنه ضد الظلم، وطبقِي لكنه ضد الطبقة، وذكوري لكنه يدعم المساواة بين الرجل والمرأة، وبعيد عن الدين لكنه يقدس رجال الدين.



khaled_s_d

القدر أعاد أحمد مسعود إلى الاتحاد لكي تتعرف عليه الأجيال الجديدة ومن ثم يرحل ليترحم عليه الصغير والكبير.



gahnoon

علينا أن نفهم من جديد الأسس الحقيقية في ممارسة كرة القدم! أن تمارس كرة القدم لا يعني أنك فريق جيد!



HALshamrani

الفتاة والشاب ضحية ثقافة مجتمع يصور الحب على أنه خطيئة وأن من تحب سيئة الخلق.. في المجتمعات الأخرى يفتخرون بانهم تزوجوا عن حب.



aldashbouni

من يعيش التجربة المسرحية بكل تفاصيلها النقية لا يتسبّع من تكرار التجارب لأن المسرح حب.. ألفه.. رقي.. ثقافة.. صبر وإخلاص.

كهوف جيغل تتميز بجمالها الفريد من نوعه ولوماتها النادرة في ثنايا هندستها الجميلة، إضافة إلى درجة الحرارة الثابتة والمقدرة بـ18 درجة مئوية.

حديقة حيوانات جيغل إحدى أكبر الوجهات التي يقصدها الزوار حيث تستقبل ما معدله 15 ألفا إلى 20 ألف زائر يوميا طوال الموسم الصيفي.



الرحلة تكتمل بثالوث البحر والجبل والمغارات

جيجل صديقة المصطافين في الجزائر

● كهوف عجيبة تطفئ حرارة الشمس ● التهميش يعرقل نشاط الحركة السياحية

السلط أي إجراء تدبيري قمعي حول إمكانية التعرض للعقوبة في حال عدم القيام بهذا الفعل. وقال منصور بانه تتعين مراجعة نص التعليمات وإعادة صياغته من أجل إلصاقه أكثر بالواقع وجعل هؤلاء المتعاملين ينخرطون في هذا المسعى.

ففي الواقع الميداني ومن الجهة النظرية أيضا ما يزال التساؤل مطروحا حول "من يسكن من ومن يؤوي من وكيف وأين" لأن ظروف الاستقبال بهذه الهياكل ليست جيدة مثلما تروج له الشعارات الإشهارية المعلقة على لوحات الإعلانات واللافتات وخصوصا عن طريق الهوافف النقالّة.

فعلاوة على الوكالات العقارية أو وكالات السفر المخولة لمثل هذا النوع من المعاملات يقوم أي شخص بفعل "ارتجالي" و يؤجر هياكل إيواء (منزل أو فيلا أو طابق فيلا) في غياب القوانين المناسبة حيث يعمل هؤلاء الأشخاص في واقع الأمر كوسطاء ينشطون عن طريق الهوافف ويساهمون أيضا في "تضخيم" مبلغ التاجير المقترح.

وبرؤية أجزاء من الجدران والأعمدة الكهربائية وواجهات المتاجر وحتى جدران سياج المقبرة يتم إدراك حالة الهيجان التي تسيطر على هؤلاء التجار الذين يضعون في هذه الإعلانات معلوماتهم من أجل أي حجوزات محتملة.

وتعد بعض الهياكل المقترحة للإيجار في البعض من الأحيان قديمة وغير صحية وغير معتنى بها ومقسمة بطريقة تسمح بجلب أكبر قدر من العائدات من خلال التاجير الأكبر عدد من المستأجرين، هو حال المرائب والمباني التي هي عبارة عن ورشات لا تتوفر على وسائل الراحة من أجل ضمان إقامة عادية ومريحة وذلك رغم غلاء التاجير.

وفي ما يتعلق بالأسعار فإنها لا تتوقف عن الارتفاع على مر السنوات بالنظر إلى الطلب المتزايد والحجوزات التي تتم حتى قبل انطلاق موسم الاصطياف حيث يتم التفاوض على هذه الصفقات في العادة بين الطرفين في ظل التعتيم.

وفي أماكن أخرى تلقى "الإقامة لدى الساكن" رواجا كبيرا لا سيما في ما يتعلق بمسائل التكلفة والميزانية والحصول على المزيد من الحرية والاستقلالية على عكس المؤسسة الفندقية حيث ينتاب عدد كبير من العائلات الانطباع بأنها موجودة في خلية نحل.

في كهوف جيغل يرى الزائر أشكالاً صنعتها الطبيعة تشبه «برج ييزا» ترضع وليدها.

كما يعد الكورنيش الجبلي الذي يتم تقديمه على أنه بطاقة بريدية طبيعية أعجوبة حقيقية بالنظر إلى كهوفه المعروفة المتواجدة ببلدية زيامة منصورية غرب المحافظة.

ويدعو كل متر يتم اجتيازه من الكورنيش إلى النشوة واكتشاف مختلف المناظر الفاتنة والمميزة للطبيعة.

وليس بحر جيغل وحده الذي يجذب محبيه أو المعتادين عليه وإنما توجد تشكيلة كاملة من المواقع تمثل مصدر إغراء لا يقاوم. إن روعة الطبيعة وجمالها والمناظر المثيرة للإعجاب من أهم الخصائص المميزة لهذه البقعة التي تغري المرء بالسفر إليها. ولا يغفل الزوار الذين تطأ أقدامهم ولاية جيغل خلال فترة إقامتهم التوجه نحو المواقع الطبيعية والسياحية التي تصنع شهرة هذه المنطقة.

ومن أهم أماكن الفضول التي يوفرها الكورنيش الجبلي تبقى حديقة الحيوانات لكسير الواقعة على بعد حوالي 10 كيلومترات غرب مقر المحافظة إحدى أكبر الوجهات التي يقصدها السائحون وزوار المنطقة حيث تستقبل ما معدله 15 ألفا إلى 20 ألف زائر يوميا طوال الموسم الصيفي. وتمثل هذه الحديقة التي افتتحت للجمهور سنة 2006 وتتربع على 24 هكتارا داخل إقليم بلدية العوانة الساحلية بالنسبة إلى العديد من الزوار "جرعة أوكسجين" فضلا عن توفرها على عدد كبير من أصناف الحيوانات منها جمل "لأما" من أميركا الجنوبية والدببة الصربية والقردة الأفريقية وهي أصناف تحظى باهتمام كبير من الزوار.

ويمثل المتحف المفتوح داخل الحديقة نفسها مجموعة ثرية من الأصناف الحيوانية انطلاقا من الأوس مروراً باليوم والدلافين وحوض الفيلة علاوة على مجموعة أخرى من أنواع الأسماك التي تتردد على مياه الكورنيش الجبلي.

وتتيح زيارة الحديقة التي تكون موجهة ومجانية الفرصة لمشاهدة عينة مما تزخر به منطقة جيغل من الثروتين الحيوانية والنباتية.

تنظيم السياحة الداخلية

لم تلق صيغة "الإقامة لدى الساكن" التي تم إقرارها من خلال خطط سياحية حكومية منذ 4 سنوات الصدى الإيجابي إلى حد هذه الساعة بجيجل بسبب تردد مؤجري هياكل الاستقبال حسب ما عّلم من مدير هيئة السياحة والصناعة التقليدية. وصرح نورالدين منصور لوكالة الأنباء الجزائرية بأن هذه التعليمات الصادرة بتاريخ 16 يونيو 2012 من طرف وزارتي الداخلية والجماعات المحلية والسياسة والصناعة التقليدية كانت تتضمن في الأصل إحصاء جميع هياكل استقبال المصطافين بطريقة تسمح بالتوفر على إحصائيات موثوق فيها ولمحة عن مؤهلات الإيواء في المجال السياحي وليس بغرض تحقيق الربح.

ولم تجد هذه المبادرة الصدى المطلوب لدى العديد من أصحاب الفضاءات القابلة للتأجير -ضمن إطار قانوني- خلال موسم الاصطياف والتي تجلب لهم إيرادات مالية كبيرة.

واستنادا إلى المسؤول ذاته فإن العوامل التي تساهم في هذا الفشل تتمثل على الأرجح في عدم وجود رخصة بناء ومستند ملكية والخوف من أن تفرض على أصحاب الفضاءات رسوم جبائية رغم أن هذه تعليمات السلط لم تتضمن نصوصها أي ضريبة. وعلى عكس القانون المتعلق بإيواء الرعايا الأجانب الذي يفرض عقوبات في حال عدم التصريح لم تتضمن هذه تعليمة

من سنة إلى أخرى تعد منطقة جيغل مسرحا لتدفق كثيف للسياح والزوار والمصطافين من مختلف مناطق الجزائر، بل حتى من الخارج. ويحط الوافدون الرجال بهذه المنطقة لاستكشاف جمالها الأخاذ وما حوته من سيمفونيات طبيعية. ويبدو أن إقبال الزوار في الموسم الحالي قد فاق إقبالهم السنوات الماضية لحرص السلطات المحلية على حسن سير التنظيم وتقادي المرتكبة خلال السنوات الماضية.

هو أن الزائر لهذه الكهوف العجيبة يمكنه أن يرى أشكالاً صنعتها الطبيعة تكاد تكون نسخاً طبق الأصل لمعالم ذات سمعة دولية منها "برج ييزا" بإيطاليا و"تمثال بوذا" أو تمثال أم ترضع وليدها، ولا تمل أعين الزوار من مشاهدة صور الحيوانات الكثيرة والأشكال التي أبدعتها أنامل الطبيعة داخل المغارة.

وحسب أحد المرشدين السياحيين في المنطقة، فإن الجريان المستمر للمياه على الواجهات الحجرية والكلسية هو ما يسمح -مع مرور الوقت- بتشكيل مختلف الأشكال الموجودة ومنها الصواعد والنوازل التي تتعرض في الكثير من الأحيان للتضرر على يد البعض من الزائرين الذين لا يدركون قيمة الموقع الحقيقية.

ويمكن لكل زائر أن يساهم بشكل كبير في المحافظة على هذا الموروث الطبيعي الحساس والهش وتمكين الأجيال القادمة من الاستمتاع بجمالها لعدة آلاف من السنوات القادمة إذا ما راعى خصوصية المكان وتصرّف بطريقة حضارية راقية، حسب ما أكدّه مسؤولو الحظيرة.

الكورنيش بطاقة بريدية

لا تتم زيارة جيغل دون اكتشاف كورنيشها المعروف والممتد على طول 120 كلم من الساحل حيث تغطي زرقة البحر التي تتنافس مع أخضرار الجبال لتضفي المزيد من الجمال على ديكور رائع ومميز منذ زمن بعيد. وجعل هذا الإطّار الجذاب الذي يعد هبة من السماء من جيغل المكان المفضل لدى



للقضاء على الشيب ينصح باستخدام بضع قطرات من زيت المريمية وتدليك فروة الرأس ثلاث مرات أسبوعيا، حيث تساعد خصائصه المنشطة على إعادة تلوين الشعر بشكل طبيعي.



أكد الخبراء أن حبوب الخميرة غير الناشطة تعد حليفا مثاليا لجمال ورطوبة البشرة والشعر والأظافر، وذلك لاحتوائها على نسبة مرتفعة من فيتامين «ب» الضروري لإنتاج مادة الكيراتين.



أسرة

إلزامية التعليم ومجانيته لم تحدا من تفشي الزواج المبكر بين الأردنيات

● 11 بالمئة من الأردنيات تزوجن قبل سن 18 ● ارتفاع متوسط عمر الأنثى عند الزواج لم يقابله انخفاض في معدلات الزواج المبكر



لا بأس مع المحاولة

لم يسبق لهم الزواج. وأشارت تضامن إلى أن الإحصاءات بينت أن 62 بالمئة من السكان تتراوح أعمارهم ما بين 15 و64 عاما، و34.3 بالمئة أعمارهم أقل من 15 عاما و3.7 بالمئة تزيد أعمارهم عن 65 عاما. ويشكل الحضر 9.3 بالمئة من السكان والريفيون 9.7 بالمئة. فيما كان معدل الجنس 112.5 ذكر لكل 100 أنثى، وتشكل النساء حوالي 47 بالمئة من السكان، علما وأن عدد السكان الإجمالي يبلغ 9.559 مليون نسمة من بينهم 6.613 مليون نسمة من الأردنيين. كما أظهرت تضامن أن حوالي 55.5 بالمئة من مجموع السكان الأردنيين (15 عاما فأكثر) متزوجون إلا أن نسبة الأردنيات المتزوجات تبلغ 56.2 بالمئة، وهي أعلى من نسبة الأردنيين المتزوجين 54.8 بالمئة. ويبلغ متوسط حجم الأسرة الخاصة 4.7 فرد فيما وصل عدد الأسر إلى مليون و963 ألف أسرة.

العمر وقت الزواج الأول بالنسبة إلى الإناث والذكور لا يشكل ظاهرة مقلقة إذا أخذنا بعين الاعتبار معدلات أصل الحياة عند الولادة. وبيّنت أن ارتفاع معدلات البطالة بين الذكور والإناث، وضعف مشاركة النساء الاقتصادية، والتغيرات الديموغرافية والاجتماعية جميعها ساهمت بشكل أو بآخر في عزوف الشبان والشابات عن الزواج. وأضافت أن ارتفاع نسب تعليم الفتيات بمراحله المختلفة، يشير إلى أن الأسرة الأردنية باتت تفضل تأجيل زواج بناتها إلى حين الانتهاء من تعليمهن. ونبهت تضامن إلى أن الأرقام الرسمية أثبتت أن مواجهة ارتفاع متوسط عمر الإناث عند الزواج الأول الذي لم يقابله انخفاض في معدلات الزواج المبكر (دون 18 عاما)، لن تكون بالتشجيع على الزواج المكر الذي له شروطه وضوابطه الشرعية، نظرا إلى أن الزواج المكر كان على حساب زواج الذكور الذين

عاما سنة 2015، فيما ارتفع متوسط العمر وقت الزواج الأول للإناث من 21.1 عاما سنة 1979 إلى 26.1 عاما سنة 2015، وفقا لكتاب "الأردن بالأرقام 2015" والصادر عن دائرة الإحصاءات العامة. وأشارت جمعية معهد تضامن النساء الأردني "تضامن" إلى أن أصل الحياة عند الولادة لكلا الجنسين بلغ 62 عاما سنة 1979 ووصل إلى حدود 73.2 عاما سنة 2015. وبالمقارنة فإن متوسط العمر عند الزواج الأول لكلا الجنسين ارتفع خلال 36 عاما بحوالي 5-4 أعوام في حين ارتفع معدل الحياة عند الولادة بحوالي 11 عاما. وأوضحنت الجمعية أن معدل أمل الحياة عند الولادة للإناث بلغ 74 عاما وهو أعلى من معدل أمل الحياة عند الولادة بالنسبة إلى الذكور بحوالي سنة ونصف السنة 72.4 عاما. وقالت تضامن إن ارتفاع متوسط

يعتبر زواج القاصرات من أهم الملفات التي تؤرق العديد من دول العالم وخاصة الدول العربية، نظرا إلى ما يترتب عليه من آثار اجتماعية وصحية ونفسية واقتصادية. وترجع المنظمات الحقوقية ارتفاع معدلات هذا النوع من الزواج في الدول العربية إلى تغليب الآباء لمصلحتهم المادية على مصلحة بناتهم ومعاناة بعض العائلات من ظاهرة التفكك الأسري، إضافة إلى هيمنة العادات والتقاليد على البعض من المجتمعات.

ونبهه إلى أن التعداد السكاني لسنة 2015 أظهر أن أنثى من بين كل أربع إناث (أردنيات أو غير أردنيات) تزوجت زواجا مبكرا ولا تتقن لا القراءة ولا الكتابة. ووفقا لإحصائيات دائرة قاضي القضاة لعام 2015، فإن زواج القاصرات السوريات ارتفع من 18 بالمئة عام 2012 إلى 35 بالمئة عام 2015. وطرحت خلال اللقاء مجموعة من العوامل التي كانت تدفع بالسوريين إلى عدم توثيق عقود الزواج، أبرزها اختلاف الأعراف والعادات بين اللاجئين والمواطنين في موضوع الزواج المبكر، بالإضافة إلى أنهم يعتبرون أن الحالة التي يمرون بها مؤقتة ويمكن تصويب الأوضاع لاحقا في بلادهم بعد العودة.

كما تمت الإشارة إلى أن عدد حالات الزواج المسجلة في المحاكم الشرعية في محافظة المفرق بلغت 6125 حالة، منها 1310 حالة زواج دون سن 18 وبنسبة بلغت 21.4 بالمئة، أما في محافظة الزرقاء فقد بلغ عدد حالات الزواج المسجلة في المحاكم الشرعية 11750 حالة، منها 2049 حالة زواج دون سن 18 وبنسبة بلغت 17.4 بالمئة، في حين بلغ عدد حالات الزواج المسجلة في المحاكم الشرعية 15468 حالة في محافظة إربد، منها 2150 حالة زواج دون سن 18 وبنسبة بلغت 13.9 بالمئة.

وأشار المجلس إلى أن تقرير الأمم المتحدة حول حالة سكان العالم 2013 بين أن سبعين ألف فتاة تموت سنويا بسبب مضاعفات الحمل والولادة، إلى جانب إدامة الفقر والحرمان من الحقوق الأساسية وإهدار إمكانيات الفتيات، مشيررا إلى أن نسبة زواج الصغيرات في العالم ظلت تتراوح بين (8 و14 بالمئة) من العام 2005 إلى 2012.

ومن جهة أخرى كشفت إحصائيات أردنية حديثة عن ارتفاع متوسط العمر عند الزواج الأول للذكور من 26 عاما سنة 1979 إلى 30.2

عمان - يكافح الأردن كغيره من دول العالم العربي ظاهرة زواج القاصرات، ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأردنية من الناحية التشريعية، اشتراط قانون الأحوال الشخصية في المادة العاشرة منه، إتمام الزوجين لسن الثامنة عشرة، إلا أنه أجاز الزواج لمن اكمل الخامسة عشرة من عمره وذلك بموافقة قاضي القضاة.

ومن جانبه كشف المجلس الأعلى للسكان في الأردن مؤخرا أنه على الرغم من إلزامية ومجانية التعليم للمرحلة الأساسية، إلا أن ذلك لم يجد من انتشار ظاهرة الزواج المبكر بين الأردنيات والتي بلغت 11.2 بالمئة، بحسب التعداد العام للسكان والمساكن لسنة 2015.

وأشار المجلس خلال لقاء المائدة المستديرة التي نظمها بخصوص "ظاهرة الزواج المبكر في الأردن" - إلى أن بيانات التعداد العام للسكان والمساكن 2015 أظهرت أن 13.5 بالمئة من الإناث تزوجن قبل بلوغهن الثامنة عشرة، حيث بلغت النسبة بين الإناث الأردنيات 11.2 بالمئة في حين بلغت بين غير الأردنيات 19.9 بالمئة، حيث بلغ إجمالي حالات الزواج في المملكة الأردنية العام الماضي 81373 منها 10866 لقاصرات، طلقت منهن في نفس العام 494 قاصرة أي ما نسبته 8.8 بالمئة.

وأوضح أن غالبية الأردنيات وغير الأردنيات اللاتي تزوجن زواجا مبكرا وأعمارهن الحالية أقل من 18 سنة مستواهن التعليمي أساسي فأقل.

◀ بلغ إجمالي حالات الزواج في الأردن 81373 منها 10866 لقاصرات، طلقت منهن في نفس العام 494 قاصرة أي ما نسبته 8.8 بالمئة

باختصار

◀ اقترحت المفوضية الأوروبية حظر عقار جديد له تأثير نفسي، يعرف باسم "بلاك ماما"، مشيرة إلى ارتباطه بوفاة 28 شخصا في كافة أنحاء الاتحاد الأوروبي واحتمال تسببه في العنف والسلوك العدواني.

◀ كشف استطلاع للرأي نشره معهد يوجوف عن تأييد معظم البريطانيين لحظر ارتداء النقاب. وأشارت النتائج إلى أن 57 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع قالوا إنهم يؤيدون قانونا يحظر النقاب، بينما أعرب 25 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع عن معارضتهم لمثل هذه الخطوة.

◀ كشفت المراجعة الطبية للمعبد من الحالات المرضية في الدنمارك عن وجود علاقة بين السلوك العنيف لدى الأطفال والاضطرابات النفسية لأوليائهم، وأفاد الباحثون أيضا بأن الرابط بين المرض النفسي للوالدين والسلوك العنيف أقوى عند الإناث من الذكور، على الرغم من مخاطر محاولات الانتحار لكلا الجنسين.

◀ أفادت دراسة أجرتها كلية هارفارد الطبية بأن زيادة الوزن أو البدانة في الخمسين من العمر تضاعف خطورة الزهايمر في أواخر العمر. وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص المصابين بارتفاع الضغط والكوليسترول، بالإضافة إلى السمعة في الـ50 ازدادت لديهم مخاطر الزهايمر بمعدل ستة أضعاف عن الأشخاص الذين لديهم استعداد وراثي وجيني لهذا المرض.

◀ قال رئيس الجمعية الأوروبية المعنية بتشخيص أورام الجلد الخبيثة وعلاجها، كلاوس جرابه، إن زني السباحة الإسلامي النسائي "بوركني" المثار حوله جدل سياسي واسع النطاق، يعد وسيلة ناجعة للوقاية من سرطان الجلد.

الرضاعة الطبيعية تقي الأمهات من سرطان الثدي

وفي وقت سابق، أفادت منظمنا الصحة العالمية واليونسيف، بأن الرضاعة الطبيعية يمكنها إضافة قرابة 300 مليار دولار للاقتصاد العالمي سنويا، استنادا إلى تحسن القدرات المعرفية إذا حصل كل طفل على الرضاعة الطبيعية لمدة تصل إلى 6 أشهر على الأقل من العمر، وما يترتب على ذلك مكاسب يجنيها هؤلاء الأطفال في حياتهم في ما بعد، كما أنها تقلل من التكاليف التي تتكبدها الأسر والحكومات لمعالجة أمراض الطفولة.

لعملية جراحية لاستئصال سرطان الثدي حتى بعد 20 عاما من إجرائهن لتلك العملية. وأثبتت الدراسة أن "هناك فوائد طويلة المدى تعود على الأمهات من الرضاعة الطبيعية، إذ أنها تحد من شدة الإصابة بسرطان الثدي". وكانت دراسة دولية كشفت أن تحسين معدلات الرضاعة الطبيعية، يمكن أن ينقذ حياة حوالي 820 ألف طفل سنويا حول العالم، وهذا الرقم يمثل حوالي 13 بالمئة من مجموع وفيات الأطفال دون سن الخامسة.

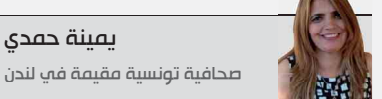
المهنة: لا شيء

أن عمل النساء غير مدفوع الأجر بحساب الساعات وكلفة المهام المختلفة التي تقوم بها في سوق العمل الخارجي، قدرت بحوالي 10 إلى 39 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي للدول. ولكنني لا أعتقد أن هناك رقما أو ثمنا ماديا، يمكن أن يعادل تضحيات "ربة البيت" في رعاية أسرتها، والدور الجوهري الذي تقوم به في تنشئة الأجيال القادرة على تحقيق الرقي والرخاء للمجتمعات. النساء قروة بشرية لا تقدر بثمن ولهن دور حيوي داخل الأسرة وفي المجتمع، وقد تمكن من تحقيق نجاحات رائدة في العديد من المجالات التي كانت حتى وقت قريب حكرا على الرجال، ولكن التمييز الممنهج ضدهن يظل موجودا، ويمثل عقبة في طريق نجاحهن.

ربما تكون النساء اللاتي يعملن خارج المنزل أفضل حال بقليل من "ربات البيوت" لأنهن يملكن المال، ومن يملك المال يمتلك الاستقلالية الاقتصادية وسلطة الرأي، ولكنهن أيضا عاجزات عن كسر صورة "ربة المنزل"، فمعظم المهام المنزلية مازالت مناطة بعهدتهن، ويقضين يوميا ساعات طويلة في الطبخ والتنظيف والعناية بالأطفال والتسوق، وأحيانا تضطر للكثيرات منهن إلى التخلي عن وظائفهن وطموحاتهن بسبب عجزهن عن التوفيق بين العمل خارجا والمهام الأسرية، فيما لا يكون الرجال مضطرين لا إلى القيام بالأعمال المنزلية ولا إلى التخلي عن وظائفهم إلا في حالات نادرة. والسائد اليوم في بعض الدول الأوروبية أن العديد من الأمهات يتجهن

◀ أوسلو - أكدت دراسة نرويجية حديثة أن الرضاعة الطبيعية لا تقيد الموالي فقط، بل يمكن أن تلعب دورا رئيسيا في الحد من تداعيات الإصابة بسرطان الثدي، أكثر أنواع الأورام شيوعا بين النساء في جميع أنحاء العالم ومنطقة الشرق الأوسط خاصة.

وأوضح الباحثون في جامعتي بنكوبينغ السويدية، وترومسو النرويجية، أن الرضاعة الطبيعية، لفترة تزيد عن 6 أشهر، لعبت دورا هاما في تحسين بقاء السيدات اللاتي خضعن



إلى يومنا هذا مازال مدون على بطاقات الهوية وجوازات السفر الخاصة بالعديد من النساء التونسيات اللاتي لا يشتغلن خارج البيت "المهنة: لا شيء"!

ولا أستغرب أن يسود الأمر نفسه في جل البلدان العربية التي تستهين فيها المجتمعات الذكورية بدور "مربية الأجيال"، ولا تنظر إلى عملها داخل البيت بالعين الكبيرة، بل تصغره مهما عظم، وفي الغالب تهمله. وهذا يدل على الإجحاف الكبير في حق المرأة التي تنفق ساعات طويلة ومضنية في العناية بأسرتها، قد تتجاوز ساعات العمل التي يؤديها الرجل يوميا، فيما يحصل هو على مقابل مادي نظير تعب، ولكنها لا تكافأ في غالب الأحيان على مهامها المتعددة، ولو بكلمات عرفان بالجميل، ثممن مجهودها الجبار.

الاعتقاد السائد بأن المرأة أقل قدرة من الرجل على القيام بالمهام المتعددة دوافعه واهية، فالمرأة لم تدخر أي جهد ولا وقت من أجل الرفع من شأن أسرتها ومجتمعها، ولكن الذين يرون العكس لا يسرهم نجاحها، ويريدونها أن تكون دائما خادمة خائفة لا رأي لها ولا إرادة.

لا تبدو الإحصائيات دقيقة أو متفقة على رقم معين بخصوص قيمة ما تقوم به المرأة داخل البيت أو خارجه، غير أن منظمة الأمم المتحدة أشارت في أحد تقاريرها إلى

جمال

الوجه مرآة لصحة المرأة

◀ أوردت مجلة "فرويندين" الألمانية أن الوجه يعد مرآة للصحة حيث تظهر عليه علامات مثل البثور والبقع والخطوط، تدل على اتباع عادات غذائية خاطئة، كالإفراط في تناول السكر أو الحليب أو الغلوتين.

وأوضحت المجلة أنه يمكن الاستدلال على الإفراط في تناول السكر من خلال ظهور خطوط عرضية على الجبين وأكياس دمعية تحت العينين وبثور مفردة مؤلمة واتجاه الوجنات إلى الداخل، بالإضافة إلى المظهر الشاحب للبشرة والملمس المشابه للعجين.

ويمكن الاستدلال على الإفراط في تناول الحليب من خلال تورم الجفون وظهور أكياس دمعية وهالات سوداء تحت العينين وبثور موزعة على الوجه وحب شباب شديد على الذقن، بالإضافة إلى شحوب أو خشونة الوجنات. أما علامات الإفراط في تناول الغلوتين فتتمثل في ظهور بثور على الجبين ويقع على الذقن ونقاط حمراء على الوجنات، بالإضافة إلى انتفاخها. وللمتنع ببشرة نقية تشع نضارة وحيوية تنصح "فرويندين" باتباع تغذية صحية تقوم على البروتينات، التي تعمل على تقوية البشرة والأحماض الدهنية غير المشبعة (الموجودة في الأسماك والزيوت النباتية)، والتي تمنح البشرة ملمسا مخمليا.





«أطمح إلى البقاء لفترة معينة مع المنتخب بعد أن عانيت من الإصابات، لكنني عملت بجدي في الفترة الماضية لاسترجاع مستواي وفرض نفسي في واتفورد».

عدلان قدبورة
وسط ميدان المنتخب الجزائري

«واجهنا منتخباً ألبانيا صعباً، كان حاضراً في كأس أمم أوروبا، وقدم أداء جيداً. على العموم أنا راض عن المستوى الذي قدمناه، وسنواصل عملنا لمواجهة ساوتومي».

هيرفي رينارد
المدير الفني لمنتخب المغرب



رياضة

الأبيض الإماراتي يهزم الساموراي الياباني على أرضه

● أستراليا تروض أسود الرافدين بثنائية في تصفيات مونديال 2018



سحر الأبيض يخفي بقية الألوان

داليتش: نتطلع إلى نتائج مشرفة في الكأس

□ أبو ظبي - قال زلاتكو داليتش المدير الفني لفريق العين الإماراتي إن مسابقة كأس الخليج العربي لكرة القدم الإماراتية فرصة مثالية لاختبار لاعبي فريقه غير الدوليين، مؤكداً "سنخوض مواجهة اتحاد كلباء في ظل غياب سبعة عناصر من الركائز الأساسية بقائمة العين، ونتطلع إلى إحراز نتائج مشرفة في مسابقة الكأس خلال العام الحالي، على عكس ما حققناه في الموسمين الماضيين، الذين لم نتمكن خلالهما من تجاوز مرحلة المجموعات".

ويواجه العين نظيره اتحاد كلباء الجمعة في الجولة الأولى من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم الإماراتية.

وأضاف "سنستهل موسمنا المحلي بتحد جديد في بطولة جديدة ونمتلك فريقاً قوياً وعناصر جيدة بمقدورهم تحقيق أفضل النتائج والمنافسة على اللقب، واعتقد أن مواجهة كلباء تجربة مثالية لمسابقة دوري أبطال آسيا، وهدفنا الرئيس في المباراة هو الفوز ومتابعة برنامجنا التجهيزي للقاء لوكومونيف الأوزبكي ونأمل أن نكمل تحضيراتنا بعيداً عن الإصابات".

وحول نية المدرب استقدام لاعبين جدد قبل إغلاق باب الانتقالات الصيفية، قال "الفريق يضم 22 لاعباً حالياً من ضمنهم سبعة لاعبين دوليين، وهذا العدد يعتبر كافياً لتحديات الموسم على الصعيدين القاري والمحلي، ولا توجد أي نية في الوقت الحالي لاستقدام أي لاعب".

ورداً على سؤال حول قدرة العناصر الحالية على تحقيق لقب كأس الخليج العربي، قال "في الموسم الحالي لم نجر تغييرات كبيرة كما حدث في السابق على قائمة الفريق، والعين فريق كبير ومطالب بالمنافسة على جميع الألقاب وقدر الفرق الكبيرة يضعها أمام تحديات قوية، لذلك سنعمل على إظهار أفضل ما لدينا من أجل حصد كل الألقاب".

وتابع "ندرك جيداً أن جميع الفرق التي تتسنى لها مواجهة فريق العين تتطلع إلى تقديم أقوى مستوى وتحقيق أفضل جائزة عبر الفوز على أقوى وأفضل فريق في الدولة، لذلك استراتيجيتنا في التعامل مع جميع المباريات تعتمد على احترام المنافس بغض النظر عن اسمه أو موقعه على خريطة جدول أي مسابقة وحصد النقاط الثلاث".

وتعد كأس الرابطة مسابقة تنافسية وتقام بغياب اللاعبين الدوليين من الإماراتيين والأجانب المرتبطين مع منتخباتهم الوطنية باستحقاقات رسمية وودية، وتكسب جولتها الأولى والثانية أهميتها هذه المرة من كونهما ستكونان إعداديتين للفرق قبل انطلاق الدوري في 16 سبتمبر الحالي.

تونس أمام حتمية الفوز في تصفيات أهم أفريقيا 2017

المتصدرة مع بوتسوانا، وشريكها أوغندا مع جزر القمر وفي حال فوزهما سيتأهلا معا. وتملك بوركينا فاسو 10 نقاط بفارق الأهداف أمام أوغندا.

تحتاج ساحل العاج إلى التعادل لضمان تواجدها في الغابون للدفاع عن اللقب الذي نالته العام الماضي في غينيا الاستوائية على حساب غانا بركلات الترجيح. في المقابل، تحتاج سيراليون إلى الفوز لتجريد الفيلة من اللقب الأفريقي باعتبار أن هذه المجموعة لا تدخل حسابات صاحب أفضل مركز ثان لأنها تضم الغابون المضيفة، التي تخوض مباراة أمام السودان رابعة المجموعة، التي خرجت خالية الوفاض بحلولها رابعة وأخيرة برصيد 4 نقاط. وتملك ساحل العاج 5 نقاط مقابل 4 لسيراليون.

التشبث بالأمل

تسعى منتخبات موريتانيا والرأس الأخضر وإثيوبيا وسوازيلاند إلى التشبث بالأمل الأخير من أجل ضمان أحد مقعدين لصاحب أفضل مركز ثان كون التاهل يتوقف على فوزها ونتائج المنتخبات الأخرى. وتملك موريتانيا 7 نقاط في المجموعة الثالثة عشرة وإثيوبيا وسوازيلاند 8 نقاط في المجموعتين العاشرة والثانية عشرة على التوالي، والرأس الأخضر 9 نقاط في المجموعة السادسة.

وتلعب موريتانيا مع مضيفتها جنوب أفريقيا في اختبار صعب، وإثيوبيا مع سيشل في مهمة سهلة، والرأس الأخضر مع ليبيا. وحجزت 9 منتخبات حتى الآن بطاقتها إلى النهائيات وهي الجزائر (المجموعة العاشرة) والمغرب (السادسة) ومصر (السابعة) والكاميرون (الثالثة عشرة) وغانا (الثامنة) ومالي (الثالثة) والسنغال (الحادية عشرة) وغينيا بيساو (الخامسة) وزيمبابوي (الثانية عشرة) بالإضافة إلى الغابون المضيفة. وتتبقى 6 بطاقات، 4 بالتاهل المباشر (صدارة المجموعة) واثنان لأفضل صاحب مركز ثان في المجموعات الـ13 باستثناء التاسعة التي تضم الغابون المضيفة والسابعة التي تضم 3 منتخبات فقط. يذكر أنه يتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة، بالإضافة إلى أفضل منتخبين يحتلان المركز الثاني.

الدقائق التالية وعاند الحظ الفريق في أكثر من كرة فيما استبسل الدفاع العراقي في مواجهة محاولات أصحاب الأرض. وشهدت الدقيقة 42 هجمة خطيرة للمنتخب العراقي أنهارها أحمد ياسين بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء ولكن الكرة ذهبت خارج الزاوية العليا اليمنى للمرمى الأسترالي. واستأنف الفريقان نشاطهما الهجومي مع بداية الشوط الثاني، وأجاد لاعبو العراق الاستحواذ على الكرة إضافة إلى الضغط الهائل على منافسهم لدى استحواذه على الكرة. وشهدت الدقيقتان 56 و57 فرصتين خطيرتين للمنتخب الأسترالي الأولى جاءت بتسديدة من أرون موي من حدود منطقة الجزاء ولكنها ارتدت من العارضة والثانية كانت على إثر تمريرة عرضية من الناحية اليمنى قابلها تومي يوريتش بتسديدة قوية وهو على بعد خطوات إلى خارج المرمى. وتكررت الفرصة الأسترالية في الدقيقة 58 حيث استغل ماسيمو لونغو الكرة العرضية القادمة من الناحية اليمنى وقابلها بتسديدة مباشرة في المرمى على يمين الحارس العراقي ليكون هدف التقدم. ولم يمنح الأستراليون

من النقاط. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي ثم سجل ماسيمو لونغو وتومي يوريتش هدفي أستراليا في الدقيقتين 58 و64. وبدأ المنتخب الأسترالي المباراة بقوة وشكل خطورة فائقة بعد عشر ثوان فقط من بداية اللقاء ولكن حارس المرمى العراقي تحلى باليقظة وتصدى لمحاولتين متتاليتين استهدفتا مرماه. وواصل المنتخب الأسترالي ضغطه الهجومي المكثف في الدقائق الأولى من اللقاء ولكن الدفاع العراقي ظل على تماسكه. وشهدت الدقائق التالية نفوذا واضحا وسيطرة كبيرة للمنتخب الأسترالي وسط تراجع من المنتخب العراقي إلى الدفاع والاعتماد على المرتدات السريعة.

وتدخل الدفاع الأسترالي في الوقت المناسب وأبعد الكرة من أمام علي فيصل في الدقيقة 25 إثر هجمة مرتدة سريعة وتمريرة وصلت منها الكرة للاعب العراقي خلف الدفاع الذي أبعاد الكرة إلى ركنية شكلت خطورة هائلة لكنها لم تستغل جيداً. ورد المنتخب الأسترالي بهجمة خطيرة ولكنها انتهت بتسديدة ارتدت من القائم بعدما اجتازت الكرة الحارس العراقي. وكثف الأستراليون هجومهم في

□ تونس - سيكون المنتخب التونسي مطالبا بالفوز على ضيفه الليبيري لحجز بطاقة تأهله إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقررة في الغابون مطلع العام المقبل، وذلك عندما يستضيفه الأحد في المستشير في الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى.

ويدرك المنتخب التونسي جيداً أن الفوز هو جواز سفره إلى النهائيات وبالتالي سيحاول استغلال عامل الأرض والجمهور لضرب عصفورين بحجر واحد: الثار من ليبيريا التي هزمتها 1-0 في الجولة الثانية والأفراد بالصدارة وبالتالي التاهل إلى العرس القاري.

وتتقاسم تونس وليبيريا الصدارة برصيد 10 نقاط لكل منهما بفارق نقطتين أمام طوغو التي تخوض اختبارا سهلا أمام ضيفتها جيبوتي صاحبة المركز الأخير وبالتالي فإن فوزها وتعادل تونس وليبيريا سيدخلانها طرفا في المنافسة على البطاقة المباشرة كون المنتخبات الثلاثة ستساوي نقاطا وسيكون الفصل من خلال المنتخب الذي حصد أكبر عدد من النقاط في المباريات التي جمعت بين المنتخبات الثلاثة، ويعدّها فارق الأهداف في المواجهات بين هذه المنتخبات، فأكبر عدد من



طقوس الفرح

فاجأ منتخب الإمارات مضيفته اليابان وفاز 2-1 بفضل ثنائية للمهاجم أحمد خليل في مستهل المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا، في حين فشل منتخب العراق في تخطي عقبة أستراليا.

□ سايتاما (اليابان) - قاد مهاجم أهلي دبي أحمد خليل منتخب بلاده الإمارات لكرة القدم إلى فوز غال على مضيفه الياباني 2-1 في سايتاما في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2018.

وكانت اليابان المرشحة بقوة لبلوغ العرس العالمي، هي البادئة بالتسجيل عبر لاعب وسط ميلان الإيطالي كيسوكي هوندا بضربة رأسية من مسافة قريبة إثر ركلة حرة جانبية من الجهة اليمنى (11)، بيد أن خليل أدرك التعادل بعد 9 دقائق من ركلة حرة مباشرة من خارج المنطقة انبرى لها ببراعة بيمناه وأسكنها الزاوية اليسرى البعيدة عن الحارس الياباني الذي حاول إبعادها بيد أنها ارتطمت بالعارضة وعانقت الشباك.

وتابع خليل تالفه وخطف هدف الفوز من ركلة جزاء رائعة انبرى لها على طريقة "بانينكا" وأسكن الكرة داخل المرمى (54) مسجلا هدف الفوز لمنتخب بلاده الساعي إلى بلوغ النهائيات العالمية للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ مونديال إيطاليا عام 1990. وتشاركت الإمارات صدارة المجموعة مع أستراليا التي تغلبت على ضيفها العراقي 2-0. وتخوض الإمارات اختبارا قويا على أرضها في الجولة الثانية أمام أستراليا الثلاثاء، فيما تحل اليابان ضيفة على تايلاند. وسقط المنتخب العراقي أمام مضيفه الأسترالي 2-0 في افتتاح مباريات المجموعة الثانية بالدور النهائي من التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018. وحصد المنتخب الأسترالي أول ثلاث نقاط له في المجموعة ليتصدر المجموعة فيما تذيّل أسود الرافدين المجموعة بلا رصيد

الإمارات تخوض اختبارا قويا على أرضها في الجولة الثانية أمام أستراليا الثلاثاء، فيما تحل اليابان ضيفة على تايلاند

باختصار

◀ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن مباراة المنتخبين السوري والكوري الجنوبي ضمن الدور الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2018 والتي كانت مقررة في مكاو، ستقام في ماليزيا.

◀ تعاقد نادي غرناطة مع الجناح المغربي من أصول بلجيكية، مهدي كارسيل غونزاليس، قادما من بنفيكا البرتغالي، وذلك بعقد لمدة أربعة مواسم، وهي الصفقة رقم 17 التي يبرمها النادي الأندلسي.

◀ تلقى نادي الزمالك المصري خطابا رسميا من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "الكاف"، يبلغه فيه بتعيين طاقم تحكيم جنوب أفريقي بقيادة دانيال بينيت لمواجهة الوداد المغربي يوم 16 سبتمبر في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا.

◀ فشل ثلاثة من الحكام المصريين في اجتياز اختبارات اللياقة البدنية للمرشحين للقائمة الدولية هم محمود عاشور ومحمد الحنفي وأحمد العدوي، ومن المنتظر أن يجروا الاختبارات مرة أخرى في "ملحق الإعادة".

◀ أكد حافظ الزوابي، مدرب المنتخب التونسي لكرة اليد، أن الفشل في دورة الألعاب الأولمبية 2016، يعود إلى النقص الكبير في صفوف الفريق، خاصة بعد انسحاب عبدالحق بن صالح ومصباح الصانعي.

◀ وافقت إدارة النادي الأفريقي التونسي على إعارة لاعب الفريق الدولي محمد السوسي، إلى نادي السد القطري، لتعزيز صفوفه في بطولة العالم للأندية.

متفرقات

◀ أعلن السائق البرازيلي فيليبي ماسا أنه سيعتزل سباقات فورمولا-1 للسيارات في نهاية الموسم. وحقق سائق وليامز البالغ عمره 35 عاما الفوز في 11 سباقا مع فيراري بين 2006 و2008 واحتل المركز الثاني في الترتيب العام خلف لويس هاميلتون في بطولة 2008 وينتهي عقده في نهاية العام الحالي. وأبلغ ماسا على هامش جائزة إيطاليا الكبرى "بعد 15 عاما في فورمولا-1، هذا هو آخر موسم لي". وانضم ماسا إلى وليامز بطل العالم السابق قادما من فيراري في 2014.



◀ جردت اللجنة الأولمبية الدولية لاعبة رمي القرص الكوبية يارليس باريوس من الميدالية الفضية التي أحرزتها في دورة الألعاب الأولمبية (بكين 2008) نتيجة ثبوت تعاطيها المنشطات. وكشفت إعادة فحص العينة التي أخذت منها في أولمبياد بكين عن تعاطيها مادة أسيتازولاميد المشنطة المحظورة. وأخطرت اللجنة الأولمبية الدولية لاعبة بضرورة إعادة الميدالية الفضية. وكانت باريوس حلت في المركز الثاني في المسابقة





«بعد كأس أمم أوروبا التي لم يلعب فيها كاسياس، كان من المتوقع ألا يتم استدعاؤه. ستكون لدى المدرب لوبيتيفي أسبابه، أعتقد أنه تحدث مع كاسياس وأخذ القرار».

تيبو كورتوا
حارس المنتخب البلجيكي

«فولفسبورغ يعد ثالث أكبر ناد في ألمانيا خلال الفترة الحالية، كما أنه عاد إلى المشاركة الأوروبية، وهو الأمر الذي يمثل تحدياً مثيراً بالنسبة إلي».

فيليب فولشيد
لاعب فولفسبورغ الألماني الجديد

تشيلسي يغلق سوق الانتقالات باستعادة لويز

● برشلونة وفالنسيا الأكثر نشاطا وريال مدريد الأهدأ في أسبانيا ● أندية ألمانيا تحقق رقما قياسيا في الميركاتو الصيفي



حنين للبلوز

◀ إجمالي حجم إنفاق الأندية الأسبانية بلغ 492 مليون يورو وهو أقل كثيرا من الرقم القياسي الذي حققته الأندية الإنكليزية

هذا المبلغ بزيادة 140 مليون يورو عن سوق الانتقالات للعام الماضي. ويعد بوروسيا دورتموند أكثر الأندية الألمانية إنفاقا بمقابل وصل إلى 115 مليون يورو، بينما حل بايرن ميونيخ ثانيا بـ 70 مليون يورو. أما ليبريزغ الصاعد حديثا للسدوري الممتاز، فقد أنفق 48 مليون يورو، بزيادة 40 مليون يورو عن فرايبورغ الصاعد أيضا للبوندسليغا. وجاء نادي إنتراخت فرانكفورت في المركز الأخير ضمن قائمة إنفاق الأندية الألمانية خلال سوق الانتقالات الصيفي، بمليوني و90 ألف يورو.

الإيطالي. كما أقنع إسبانيول المهاجم الفارو فاسكينز بالانضمام إليه قادما من خيتافي الأسباني بدلا من الانتقال إلى ديبورتيفو لاکورونا. ونشط غرناطة بشكل واضح في اليوم الأخير لسوق الانتقالات وتعاقد مع فيزو وارنيم كرافيتز وعمر اتزيلي وفرانك تابانو ومهدي كارسيليا والبرتو بويو. كذلك، تعاقد ريال بيتيس مع راين دوك من قلعة سراي التركي وأعار ديديه ديغار إلى أوساسونا الأسباني، فيما استعار سبورتينغ خيخون اللاعبين دوغلاس من برشلونة وبورخا فيغويرا من أتلتيك بلباو.

رقم قياسي تاريخي

حققت أندية الدوري الألماني الممتاز، رقما قياسيا في ما يخص معدلات إنفاقها خلال سوق الانتقالات الصيفية الماضي بلغ 548 مليون يورو، وفقا لما أكدته صحيفة “كيكِر” الألمانية. وأنفق 18 ناديا في البوندسليغا

في سوق الانتقالات، حيث باع فالنسيا 18 لاعبا ليكون الأكثر تفریطا في لاعبيه خلال هذا الصيف من بين جميع الأندية في بطولات الدوري المحلية الكبيرة بأوروبا. كما دخل النادي في سباق مع الزمن لإعادة بناء خط الدفاع بعدما فرط في وقت سابق في كل من شكودران موستافي وروبن فيزو ولوكاس أوربان ودانيلو. ونجح فالنسيا في إغراء إيزكويل غاراي وإلياكويم مانغالا بالانضمام إلى صفوفه في الساعات الأخيرة قبل غلق باب الانتقالات. ومع الصفقات التي أبرمت أخيرا بلغ إجمالي حجم إنفاق الأندية الأسبانية في سوق انتقالات اللاعبين هذا الصيف 492 مليون يورو، وهو أقل كثيرا من الرقم القياسي الذي حققته الأندية الإنكليزية هذا الصيف والذي يبلغ 1.4 مليار يورو. وشهدت آخر الصفقات إعارة نادي إسبانيول لحارس مرماه باو لوبيز إلى توتنهام الإنكليزي وتعويضه بالحارس المخضرم ديبغو لوبيز من نادي ميلان

من البطولات“. وأضاف “علاقتي بال جماهير كانت جيدة دوما وأتطلع إلى ارتداء القميص الأزرق مرة أخرى في ستامفورد بريدج“. ودفع سان جرمان 50 مليون جنيهه إسترليني (65.59 مليون دولار) – وهي صفقة قياسية بالنسبة إلى التعاقد مع مدافع – عندما انتقل لويز من النادي الإنكليزي في يونيو 2014. وفي ثلاثة مواسم مع تشيلسي منذ انضمامه قادما من بنفيكا عام 2011 فاز لويز بلقب دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس الاتحاد الإنكليزي، إلا أنه تعرض لانتقادات في بعض الأحيان بأنه لم يتم التعويل عليه تحت ضغط. وتوج مرتين بلقب الدوري الفرنسي وخاض أكثر من 50 مباراة مع البرازيل منذ مباراته الدولية الأولى في 2010، لكنه استبعد من تشكيلة منتخب بلاده التي خاضت كأس كوبا أميركا العام الحالي.

هدوء واضح

فيما بدا ريال مدريد، على غير المعتاد، كسولا في فترة الانتقالات هذا الصيف، كان برشلونة وفالنسيا الأكثر نشاطا من بين جميع الأندية الأسبانية في سوق انتقالات اللاعبين هذا الصيف. واعتمد الريال على أن يكون الأكثر إنفاقا في سوق الانتقالات الصيفية من بين جميع الأندية الأسبانية حيث داب على ضم نجم أو اثنين من النجوم العملاقة (غالاتيكوس) لتدعيم صفوفه. ولكن الريال فاجأ الجميع بحالة الهدوء الواضحة على نشاطه في سوق الانتقالات هذا الصيف حيث اكتفى باستعادة لاعبيه السابقين الفارو موراتا وماركو أسينسيو. ولدى سؤاله عن ناديه في سوق انتقالات اللاعبين هذا الصيف، قال رئيس النادي فلورنتينو بيريز “لدينا بالفعل أفضل فريق في العالم. ولهذا، لماذا نحتاج للإضافة إليه ؟“. ومنذ 1998، شهد هذا الصيف أقل حجما لإنفاق من قبل الريال في سوق الانتقالات الصيفية. وفي المقابل كان منافسه التقليدي العنيد برشلونة هو الأكثر إنفاقا في سوق الانتقالات، حيث أنفق 122 مليون يورو (136 مليون دولار) لضم ستة لاعبين من أجل تجديد شباب الفريق وتدعيم صفوفه بعد المشاكل التي ظهرت بالفريق في ربيع هذا العام.

ورغم الازمة المالية التي يعانيها فالنسيا، كان هذا النادي أكثر نشاطا من برشلونة

نادال وديوكوفيتش يواصلان المشوار في بطولة أميركا



جاهز للمنافسة

◀ موغوروزا المصنفة الثالثة خرجت من الدور الثاني للبطولة بعد هزيمة مفاجئة أمام سيفاستوفا لاعبة لاتفيا المصنفة 48

22 عاما في تجاوز الدور الثاني. وكان يمكن لموغوروزا اقتناص صدارة تصنيف السيدات من سيرينا وليامز إذا فازت بالبطولة، لكنها أخفقت مرة أخرى.

وبعد تقدمها 1-5 في المجموعة الثانية حصلت سيفاستوفا على فرصتين لإنهاء المباراة والصعود إلى الدور الثالث، لكن موغوروزا كسرت إرسالها لتحافظ على أمالها. وواصلت موغوروزا تقليص الفارق بالفوز بإرسالها وكسر إرسال منافستها مرة أخرى، لكن سيفاستوفا حافظت على هدوء أعصابها لنتهي المباراة لصالحها. وقالت سيفاستوفا البالغ عمرها 26 عاما “كنت متوترة قليلا في نهاية المباراة. مباراة ليلية على الملعب الرئيسي. ماذا يوجد أكبر من ذلك؟“.

وتاهل أيضا الكرواتي مارين سبليتش السابع وبطل عام 2014 بفوزه على الأوكراني سيرغي ستاخوفسكيو، ليضرب موعدا مع الأميركي جاك سوك السادس والعشرين والذي تغلب على الألماني ميشا زفيريف. واستمر نحس الكندي ميلوش راونيتش الخامس في فلاشينغ ميدوز بخروجه من الدور الثاني إثر خسارته أمام الأميركي راين هاريسون.

خروج مفاجئ

خرجت الأسبانية غاربين موغوروزا المصنفة الثالثة من الدور الثاني للبطولة، بعد هزيمة مفاجئة أمام أناساتاسيا سيفاستوفا لاعبة لاتفيا المصنفة 48. ولم تستطع بطلة فرنسا المفتوحة تحقيق نفس النجاح على الملعب الصلبة لبطولة أميركا المفتوحة كما فعلت على الملاعب الرملية في فرنسا عندما نالت أول لقب في البطولات الأربع الكبرى في مايو بعد الفوز على سيرينا وليامز في النهائي.

وفي أربع مشاركات في بطولة أميركا المفتوحة فشلت اللاعبة الأسبانية البالغ عمرها

◻ **نيويورك** – لم يجد الأسباني رافائيل نادال أي صعوبة في بلوغ الدور الثالث، وحقق فوزا سهلا على الإيطالي اندرياس سيببي. وستبقى هذه المباراة خالدة في تاريخ فلاشينغ ميدوز كونها الأولى التي جرت والسقف المتحرك الذي تم تدشينه هذا العام للمعب إرثر إيشي، مغلق. وعلق نادال على ذلك قائلا “ما تم بناؤه هنا شيء رائع، هذا الملعب بهذا السقف الجديد رائع“. والفوز هو الثامن لنادال في تسع مواجهات مع سيببي كما يأتي بعد أقل من شهر على فوزه على نفس اللاعب في مسابقة فردي التنس بدورة الألعاب الأولمبية (ريو دي جانيرو 2016).

ويلتقي نادال بطل 2010 و2013 في الدور الثالث مع الروسي أندري كوزنتسوف الفائز على الأسباني الآخر ألبرت راموس الحادي والثلاثين. يذكر أنه في حال فرض المنطق نفسه فإن ديوكوفيتش ونادال سيلتقيان في نصف النهائي.

عبور سهل

وبلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول وحامل اللب الدور الثالث من بطولة فلاشينغ، بعد انسحاب منافسه التشيكي بييري فيسيلي المصنف 49 بسبب الإصابة. ويخوض ديوكوفيتش البطولة الأميركية بعد معاناة من إصابة في معصمه الأيسر منذ بضعة أسابيع، أثرت على أدائه في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو عندما خرج مبكرا من الدور الأول، قبل أن تضطره لإعلان انسحابه من دورة سينسيناتي الأميركية للماسترز.

وكان ديوكوفيتش (29 عاما و12 لقبا في الغراند سلام) عانى في الدور الأول واحتاج إلى 4 مجموعات للتخلص من عقبة البولندي بييري يانوفيتش. وقدم ديوكوفيتش مستويات رائعة في النصف الأول من العام فتوج بطلا في مليونر الاسترالية ورولان غاروس الفرنسية، كما سيطر على القاب بطولات الماسترز للألف نقطة، قبل أن يهبط مستواه بشكل مفاجئ فخرج مبكرا من بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثم من الدور الأول لمنافسات الألعاب الأولمبية في ريو أمام الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو.

راموس: بقاء إيسكو يسعدني

◻ **مدريد** – أوضح سرخيو راموس قائد ريال مدريد أنه يرحب بقرار زميله إيسكو الألكون البقاء مع الفريق بعد صيف مليء بالشائعات عن رحيله عن بطل أوروبا. وحتى اليوم الأخير من سوق الانتقالات، ظل اسم إيسكو مرتبطا بالانتقال إلى توتنهام على سبيل الإعارة أو حتى العودة إلى ملقا، ناديه السابق، قبل أن يقرر اللاعب أخيرا البقاء في سانتياغو برنابيو. ولم يتأخر راموس عن إعلان سعادته ببقاء إيسكو وقال “بقاء إيسكو في ريال مدريد خبر عظيم ويجعلني سعيدا، نحن نعرف إلى أي نوعية من اللاعبين ينتمي وما هو قادر على فعله وتقديمه للفريق“. وفشل صاحب الـ 24 عاما في الحصول على مركز أساسي في تشكيلة المدرب زين الدين زيدان، الذي فضل هذا الموسم الاعتماد على الشاب ماركو أسينسيو. وشارك إيسكو في لقاء ريال سوسبيداد من على مقاعد البدلاء، لكنه غاب عن لقاء سيلتا فيغو.

ليختشتاينر يتعهد بالتزامه مع يوفنتوس

◻ **روما** – تعهد ستيفان ليختشتاينر ظهور أيمن يوفنتوس بمواصلة التزامه مع فريقه، بعد أن ارتبط بالرحيل إلى الفريق التقليدي إنتر في اليوم الأخير من سوق الانتقالات. وبدأ الدولي السويسري البحث عن ناد جديد، بعد أن أصبحت فرصه بالعب أساسيا قليلة جدا بالتوقيع مع داني الفيس وعودة خوان كوادرادو من تشيلسي. وادعت تقارير إعلامية رفض صاحب الـ 32 عاما عرضا رسميا من بوروسيا دورتموند، مفضلا الانتقال إلى إنتر، وأن هناك اتفاقا شخصيا معه، لكن إدارة البيانكونيري رفضت السماح له بالانضمام إلى الفريق التقليدي. وقال ستيفان “أعزائي المشجعين، أنا أؤمن بالحقائق أكثر من الكلمات، لقد عشت وتنفست كل مباراة وكل حصة تدريبية من أجل القميص الذي أرتديه ولنجاح الفريق الذي لعب له“. وأضاف “هذا لن يختلف أبدا ولن يتغير، فورزا يوفنتوس“.

«مسكون» أول مهرجان عربي لأفلام الرعب والفانتازيا في لبنان

أعلنت شركة "أبوط للإنتاج" عن إطلاق مهرجان "مسكون" لأفلام الرعب والفانتازيا والإثارة والحركة والخيال العلمي في لبنان وهو الأول من نوعه في العالم العربي، ويتضمن برنامجه عروضاً لأفلام لبنانية وعربية متخصصة في هذا النوع من الأفلام.

شبابي ومتنوع من خلال برنامج غني بالأفلام الحديثة من كل أنحاء العالم تدرج في فئات الرعب والإثارة والفانتازيا والحركة والخيال العلمي. وقال المدير الفني للمهرجان أنطوان واكد في المؤتمر الصحفي إن هناك ندرة في أفلام الرعب والفانتازيا على الصعيد العربي رغم أنها شهدت بعض الزيادة في الأعوام الأخيرة مؤكداً أن "المنطقة غنية بمثل هذه القصص ولكن القليل من السينمائيين يستفيد منها".

وأضاف "المهرجان سيحاول تغيير هذا الواقع وتمهيد الطريق لإنتاج أفلام من هذا النوع في المنطقة تتميز بالجودة". ويقتتح المهرجان بفيلم "رجل الجيش السويسري" للمخرجين الأميركيين دان كوان ودانيال شايبرت الذي يتناول قصة صداقة بين رجل يأس وجثة ورحلة مشتركة بينهما.

ويصنف هذا الفيلم الأميركي ضمن أفلام الدراما والرومانسية والخيال العلمي في إطار من المغامرات والاستعراض والأجواء الكوميدية.

ويضمن برنامج المهرجان إضافة إلى العروض ورش عمل إحداهما لخبير المؤثرات الخاصة الأميركي دان فراي الذي عمل في أفلام عالمية ذاتعة الصيت منها "هاري بوتر" ومسلسل "غيم أوف ثرونز" (لعبة العروش).

وتزامنا مع العروض تتخلل المهرجان أجنحة عرض لمناجر متخصصة في أغراض مستوحاة من أجواء هذه الأفلام فيما سيتولى رسامون لبنانيون عرض أعمالهم المستوحاة من أجواء الأفلام.

بيروت - ينظم لبنان أول مهرجان عربي لأفلام الرعب والفانتازيا والخيال العلمي في العاصمة بيروت بمشاركة من فرنسا واليونان وتركيا وإيران والهند والولايات المتحدة وقطر ولبنان.

وأعلن منظمو المهرجان في مؤتمر صحفي عقد الخميس في سينما "متروبوليس أمبير صوفيل" في منطقة الأشرفية عن موعد انطلاق مهرجان "مسكون" الذي سيطلق من 14 إلى 18 سبتمبر الجاري.

ويهدف المهرجان في دورته الأولى إلى نشر الأفلام السينمائي المتخصصة في الرعب والفانتازيا والإثارة والحركة والخيال العلمي التي تم إنتاجها في الدول العربية والتعريف بها.

وتنظم المهرجان شركة "أبوط للإنتاج" المتخصصة في الأفلام العالمية والمحلية المستقلة بالتعاون مع الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة-جامعة البلمند وموقع "سبينموز" الإلكتروني المتخصص بالفلام الفيديو.

وقالت مديرة المهرجان اللبنانية ميريام ساسين في المؤتمر الصحفي أمس إن "الإقبال الشعبي على هذه الأفلام تضاعف في الأعوام الأخيرة لكنها نادراً ما تعرض في صالات السينما التجارية في المنطقة العربية التي تفضل عرض أفلام هوليوودية تستقطب الجمهور العريض".

وأضافت "يهدف مهرجان "مسكون" إلى سد هذا النقص وأن يكبر مع الوقت ويصبح موعداً سنوياً لمحبي هذه الأنواع من الأفلام في لبنان والعالم العربي".

ويأمل المنظمون في جذب جمهور



رعب وخيال علمي عربي محلي

الموسيقى المبهجة تجعل الناس أكثر تعاوناً

وفي الدراسة الثانية كرر الباحثون هذا التصميم وأضافوا عليه مجموعة لا تسمع الموسيقى على الإطلاق، ثم قاموا بقياس الحالة المزاجية للمشاركين. ووفقاً للنتائج التي نشرت في دورية "أورجانيزيشنال بيهيفيور"، فإن الذين يستمعون للموسيقى المبهجة قدموا إسهامات أكبر للصندوق الجماعي مقارنة بمن يسمعون موسيقى غير مبهجة أو من لا يسمعون الموسيقى على الإطلاق. وتسببت الموسيقى غير المبهجة في حالة مزاجية سيئة مقارنة بالمجموعتين الأخريين.

اقتصادية مع مشاركين مجهولين في الغرفة ذاتها، لكن اللاعبيين لا يتحدثون مع بعضهم البعض. وفي التطبيق منح كل شخص 10 قطع رمزية مقابلبة لقيمة نقدية وانضم إلى شخصين آخرين. وخلال 20 جولة من اتخاذ القرارات طلب من كل شخص إما الاحتفاظ بالقطع الرمزية وإما تخصيصها لصندوق يقسم محتواه على المشاركين في النهاية. وكانت قيمة القطع في الصندوق أعلى بواقع 1.5 من قيمة القطع التي احتفظ بها الأفراد. وقدم من استمعوا إلى الموسيقى السعيدة بشكل أكبر في الصندوق الجماعي.

يوم الجمعة شوارع القاهرة ملك المصريين للتنفس

شخص. وفي شهر مايو كان 7500 شخص يشاركون في سباق نصف الماراتون السنوي للمجموعة الذي يمتد لمسافة 21 كيلومتراً، بحسب مؤسسه إيهام صفت. هذا الشاب (32 عاماً) يحلم بتنظيم ماراتون دولي ذات يوم "كما في نيويورك وباريس وبيروت". ويقول "ليس معقولا ألا يكون للقاهرة، أكبر مدن الشرق الأوسط، ماراتون خاص بها". وعلى بعد بضعة كيلومترات من كورنيش النيل في حي الزمالك، في وسط القاهرة التجاري، يأخذ قرابة 60 من راكبي الدراجات الهوائية فتره راحة في شارع مخصص للمشاة كان مهجوراً تماماً صباح الجمعة. أما في بقية أيام الأسبوع، فإن عدم وجود أماكن مخصصة للدراجات يرغم الهواة على التعامل مع فوضى الشوارع.

كان نحو ثلاثة آلاف شخص جاهزين اعتباراً من السابعة صباحاً للمشاركة في سباق يمتد على أربعة كيلومترات، متخذين من كورنيش النيل في حي الزمالك الراقي مضماراً للجري. وتنظم مجموعات أخرى منفصلة سباقات للجري في الكثير من أحياء القاهرة المتوسطة والراقية. ويمكن مشاهدة المئات من الشباب والأطفال يجرون بحماسة وسعادة صباح الجمعة في أحياء المقطم و6 أكتوبر ومصر الجديدة في القاهرة.

وبحسب الأرقام الرسمية، فإن أكثر من 3 ملايين سيارة مسجلة في العاصمة المصرية تعاني من نسبة تلوث مرتفعة للغاية. وأسست مجموعة "كايرو رانرز" في نهاية العام 2012، ويشارك في سباقات الجري أسبوعياً بين ألفين وثلاثة آلاف

القاهرة - تزايدت في الآونة الأخيرة الصفحات التي تنظم سباقات الجري أو الدراجات على فيسبوك في مصر، حيث تمارس الرياضة عادة في الأندية المقتصرة على أعضائها من نخبة المجتمع.

ويقول أحمد الشاذلي، وهو شاب في الثلاثين من عمره عضو في مجموعة تطلق على نفسها اسم "كايرو رانرز" وتنظم كل جمعة قبل الصلاة سباق جري، "الشارع لنا، يمكننا أن نجري بكل حرية".

وفي عطلة نهاية الأسبوع يتغير وجه العاصمة المصرية التي يقطنها قرابة 20 مليون نسمة. فلا اختناقات مرورية ضخمة ولا أثر لضجيج أبواق السيارات التي تجتاز الشوارع عادة متلاصقة متسابقة بأقصى سرعة من دون مراعاة لقواعد السير. رغم درجة الحرارة المرتفعة في الصيف،



الممثلة وعارضة
الأزياء المجرية بربارا
بالفن خلال مرورها
على السجادة الحمراء
يوم افتتاح مهرجان
البندقية السينمائي
في إيطاليا.

